









## «الصحة» شددت على أهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية من «كورونا» مع العودة إلى الحياة الطبيعية أكثر من 50 ألف إصابة نشطة في السعودية... نصفها بسبب «المخالطة»



إقبال على مراكز الفحص في السعودية مع زيادة عدد الممارسين الصحيين (واس)



شرطة منطقة مكة المكرمة تتابع تنفيذ الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية لمواجهة الجائحة (واس)

حالة، إلى ذلك، قرر مجلس الوزراء الكويتي رفع العزل عن منطقة حولي نتيجة لتراجع حالات الإصابة بـ«كورونا» فيها. وسجلت الإمارات 388 حالة إصابة جديدة بفيروس، وبلغ مجموع الحالات المسجلة 43,752 ألف حالة. وأعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن وفاة 3 مصابين، وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 298 حالة. كما أعلنت الوزارة عن شفاء 704 حالات جديدة لمصابين، ووصل مجموع حالات الشفاء إلى 30,241 حالة.

بدورها، أعلنت وزارة الصحة البحرينية عن تسجيل 4 حالات وفاة جراء فيروس كورونا، ليرتفع إجمالي عدد الوفيات بالفيروس إلى 53 حالة. وفي قطر، سُجِّلَ أمس 1267

حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا، وبمعايير 1470 شخصاً من المرض، ليصل إجمالي عدد حالات الشفاء إلى 63642 حالة. كما أعلنت أمس عن تسجيل 4 وفيات. أما عمان، فصدت أمس 739 إصابة جديدة بفيروس كورونا، و1,467 حالة شفاء و3 حالات وفاة، وبذلك يصل إجمالي الإصابات بـ26,818، ومجموع حالات الشفاء 13,264، أما حالات الوفاة فبلغت 119 حالة.

الوفيات في البلاد إلى 308 حالات. وقال المتحدث الرسمي لوزارة الصحة، الدكتور عبد الله السند، في مؤتمر صحفي أمس، إنه تم تسجيل 541 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع بذلك إجمالي الإصابات إلى 38074 حالة. ولفت إلى أن 188 مصاباً يتلقون الرعاية الطبية في العناية المركزة. وأعلنت وزارة الصحة الكويتية في وقت سابق أمس أن 616 مصاباً تماثلوا للشفاء، ليرتفع إجمالي المتعافين إلى 29512

الإجمالي إلى 145991 إصابة، بينها 50937 حالة نشطة تضم 1877 حالة حرجة. كما سجلت 48 وفاة ليصل الإجمالي إلى 1139 متوفى، و2253 حالة تعاف ليصبح إجمالي عدد الحالات المتعافية 93915 حالة.

### إصابات متفائلة في دول الخليج

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة الكويتية أمس تسجيل حالتين وفاة جديدتين بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي

سواء عن طريق القناع أو المرضى في العناية الحرجة الذين يحتاجون إلى أنبوب تنفس أو أجهزة تنفس، لافتاً إلى أن هذا الدواء يخفّض حدوث الوفيات للمرضى في العناية الحرجة على أجهزة التنفس بنسبة 35 في المائة، ولمرضى الذين يحتاجون أكسجين وليسوا في العناية المركزة بنسبة 20 في المائة. وأعلنت وزارة الصحة السعودية تسجيل 4757 إصابة جديدة بفيروس كورونا الجديد، ليصل عدد الإصابات

تحدثاً دورياً للبروتوكولات العلاجية لفيروس كورونا التي بلغ عددها 26 بروتوكولاً، لافتاً إلى أن أبحاثاً على مستوى العالم تجري لابتكار لقاح لعلاج فيروس كورونا، ووصلت بعضها إلى مراحل متقدمة. ولفت إلى أن أدوية أضيفت إلى البروتوكول العلاجي، أخرجها دواء ديكساميثازون من عائلة «الكورتيزون»، يساعد ففة محددة من المرضى في مراحل معينة من المرض، وهم الذين يحتاجون إلى أكسجين إضافي

أنها أجرت فحوصات لأكثر من 70 ألف شخص، فيما وصل عدد الفحوصات الإجمالي إلى 1,19 مليون فحص. وذكر أن نحو نصف الإصابات المسجلة في السعودية كانت بسبب المخالطة المجتمعية، لافتاً إلى أن هذا النوع من الفيروسات يكون له موجات قش عدة، وتحاول الدول عيادته.

وبسبب العيب العالي أن عيادات «تاكد» المنتقلة تجري فحوصات للكشف عن كورونا، ويمكن الاستفادة منها عبر تطبيق «صحتي»، لافتاً إلى

وعدم التجمع وعدم التقبيل أو المصافحة، وعدم مشاركتهم أدواتهم الخاصة. ودعا كل من يشعر بأعراض الفيروس إلى التوجه لعيادات «تطمن» المنتشرة في كل المناطق وتعمل على مدار الساعة، مشيراً إلى أن عددها يزيد على 200 عيادة.

وبسبب العيب العالي أن عيادات «تاكد» المنتقلة تجري فحوصات للكشف عن كورونا، ويمكن الاستفادة منها عبر تطبيق «صحتي»، لافتاً إلى

الرياض - أبوظبي، الشرق الأوسط

أكدت وزارة الصحة السعودية أن نحو نصف الإصابات بفيروس كورونا الجديد «كوفيد - 19» سببها المخالطة المجتمعية، مشيرة إلى أن عدد الإصابات النشطة في البلاد وصل إلى أكثر من 50 ألف إصابة.

وشدّد الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية، خلال مؤتمر صحفي في الرياض أمس، على أهمية الحدز مع العودة إلى الحياة الطبيعية، وتجنب التجمعات وترك مسافة آمنة، ووضع الكمامة وعدم المصافحة وغسل اليدين أو تعقيمهما.

واعتبرت منظمة الصحة العالمية أن عوامل عدة تؤثر على وبائية المرض، منها سرعة انتشار العدوى، ومعدلات الوفيات، ونسب الحالات الحرجة، ووجود بؤر نقشبات، إضافة إلى أن معدلات الوفيات تتأخر عن تسجيل الحالات فترة زمنية نتيجة طبيعة المرض. وتطرق إلى ضرورة الحرس على الفئات الأكثر تعرضاً للخطر عبر مساعدتهم للبقاء في المنزل، ومناخطة الخطة العلاجية والالتزام بالإجراءات الوقائية، وتنبهه من بزورهم بالالتزام بترك مسافة آمنة، ووضع الكمامة،

## في تجربة إكلينيكية عشوائية لا اختبار مجموعة من العلاجات المحتملة «ديكساميثازون»... خطوة متقدمة لعلاج مضاعفات «كوفيد - 19»

أو أكثر من الأعراض والعلامات التالية: معدل التنفس أكثر من 30 مرة في الدقيقة للبالغين، نسبة الأوكسجين المتشعب في الدم 93 في المائة أو أقل، إظهار صور الأشعة وجود ترشيع سوائل في الرئة بنسبة تتجاوز 50 في المائة خلال ما بين 24 إلى 48 ساعة.

• مُصاب بدرجة حرجة Critical. المريض الذي لديه واحد أو أكثر من الأعراض والعلامات التالية: متلازمة الضائقة التنفسية الحادة ARDS، إلتان التهاب الدم الميكروبي Sepsis، تغير مستوى الوعي Altered Consciousness، فشل متعدد الأعضاء Multi - Organ Failure.

### عقار سترويدي

وعقار ديكساميثازون بالأصل هو من فئة الأدوية الستيرويدية التي تعمل بالدرجة الأولى على خفض حدة تفاعلات جهاز مناعة الجسم، وسبق أن تم تجارب آراء الباحثين حول حدة علاج بعض الأنواع الأخرى السابقة من العدوى الفيروسية التنفسية مثل «سارس» في عام 2003. ولكن نتائج هذه الدراسة الجديدة أظهرت جدواها الواضحة في تقليل الوفيات.

وإضافة إلى التقدم في العمر، أو الإصابة بالمرافقة بأمراض مزمنة كالسكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب أو السرطان، كعوامل ترفع من شدة الأمراض الفيروسية، فإن شدة حصول تفاعلات جهاز مناعة الجسم مع العدوى الفيروسية ومدى انضباطها، عامل مهم، مثل الزيادة المفرطة في إفراز منبت السيروتونين والإنترفيرون، وفي إنتاج الأجسام المضادة، وفرط نشاط خلايا «تي»، التي قد تكون لها تداعيات مرضية غير مضبوطة على الجسم كله وتهدد استقرار الحالة الصحية فيه، وكذلك على مدى تماسك الأداء الوظيفي لعدة أعضاء الجسم مثل الرئتين والكبد والكليتين والجهاز الدوري. ومن هنا ربما تحصل الاستفادة من تلقي أنواع معينة ويجرعات مدروسة من مجموعة الأدوية الستيرويدية، والتي عقار ديكساميثازون أحدها.

ولكن يظل تفسير تلك الجدوى العلاجية الواضحة لعقار ديكساميثازون، وآلية حصول ذلك، محل بحث لدى الأطباء. وربما يقود فهم ذلك إلى توسيع مجالات البحث في أدوية أخرى قد تكون وسيلة مفيدة في تخفيف المضاعفات والتداعيات المرضية للعدوى الفيروسية.



عقار ديكساميثازون أثبت فعاليته في علاج المضاعفات التنفسية الحادة لـ«كورونا» (رويتزن)

ديكساميثازون غير مكلف، وموجود على السرف، ويمكن استخدامه على الفور لإنقاذ الأرواح في جميع أنحاء العالم». ومن جانبه علق مارتن لاندراي، أستاذ الطب وعلم الأوبئة في جامعة أكسفورد وأحد كبار الباحثين في الدراسة، بالقول: «منذ ظهور كوفيد - 19 قبل ستة أشهر، تم البحث عن العلاجات التي يمكن أن تحسن البقاء على قيد الحياة، وخاصة في المرضى الأشد مرضاً. وفي هذه النتائج الأولية من دراسة ريكفري واضحة للغة - يقلل ديكساميثازون من خطر الوفاة بين المرضى الذين يعانون من مضاعفات تنفسية شديدة لكوفيد - 19. وهو مرض عالي - من الرابع أن أول علاج ثبت للحد من الوفيات هو علاج متاح على الفور وبأسعار معقولة في جميع أنحاء العالم».

### درجات الإصابات

وفوق التصنيف الطبي المعتمد لحالات الإصابة بالعدوى الفيروسية لكوفيد - 19 المؤكدة بنتيجة الفحص PCR، ثمة خمس درجات لحالات المرضى المصابين، وهي:

• مُصاب بدون أعراض ظاهرة Asymptomatic. ويكون ناقلاً للمرض Carrier لأن بإمكانه القسب بعدوى غيره وإصابتهم بالمرض الفيروسي تبعاً لذلك.

• مُصاب بدرجة خفيفة إلى متوسطة Mild - Moderate. أي أن المريض لديه الأعراض (كالحمى والسعال وغيرها) ولكن الحالة لا تتطلب المعالجة بالأكسجين ولا يوجد دليل على حصول الالتهاب الرئوي.

• مُصاب بدرجة شديدة Sever. المريض الذي لديه واحد

وتمثلت الدراسة أكثر من 11500 مريض في أكثر من 175 مستشفى تابعة للنظام الصحي في المملكة المتحدة NHS. وفي الشامن من يونيو اكتمل في «ذراع تلقي علاج ديكساميثازون» بالدراسة، شمول العدد اللازم من المرضى لتقديم تحديد ما إذا كان العلاج له فائدة ذات جدوى أم لا. وكانت شدة الإصابة المرضية بين المشمولين في الدراسة على درجات، منهم مرضى كانت حالتهم المرضية متقدمة وتطلب دعم جهاز التنفس الصناعي، ومرضى تطلب العلاج التنفسي لهم تلقي الأكسجين فقط (دون الحاجة إلى جهاز التنفس الصناعي)، ومرضى مصابين بكوفيد - 19 ولم يحتاجوا إلى أكسجين فقط، كما كان معدل الوفيات خلال 28 يوماً هو الأدنى بين أولئك الذين لم يحتاجوا إلى أي تدخل تنفسي.

وفاة الباحثون بالقول: «نظراً لأهمية هذه النتائج في الصحة العامة، نحن نعمل الآن على نشر التفاصيل الكاملة في أقرب وقت ممكن».

### نتيجة ممتازة

وعلق بيتر هوربي، أستاذ الأمراض المعدية الناشئة بجامعة أكسفورد، وأحد كبار الباحثين في الدراسة، بالقول: «ديكساميثازون هو أول دواء يُظهر تحسين البقاء على قيد الحياة في كوفيد - 19. وهذه نتيجة مرحب بها للغاية. إن فائدة البقاء على قيد الحياة واضحة وكبيرة في هؤلاء المرضى الذين يعانون من مرض كافٍ ليجتاحوا إلى علاج الأكسجين، لذلك يجب أن يصبح ديكساميثازون الآن معياراً للرعاية في هؤلاء المرضى.

وكان باحثو جامعة أكسفورد قد أسسوا برنامج دراسة «التقييم العشوائي للعلاج كوفيد - 19 مارس (آذار) من هذا العام، وذلك كتجربة إكلينيكية عشوائية لا اختيار مجموعة من العلاجات المحتملة لحالات كوفيد - 19، بما في ذلك جرعة منخفضة من عقار ديكساميثازون Dexamethasone (دواء من فئة أدوية الستيرويد). وتم اختصار تسمية الدراسة بـ«ريكفري» RECOVERY باختصار من الكلمات الإنجليزية لعنوان الدراسة. وكان حرف آر R من بادئة كلمة «عشوائي»، وحرف إي E من بادئة كلمة «التقييم»، وحرفي سي و أو وفي COV من كلمة كوفيد، وحروف إي و آر و واي ERY من كلمة «علاج».

وكان عنوان الدراسة في نشرة أخبار جامعة أكسفورد في 16 يونيو (حزيران) الحالي، هو: «يقلل ديكساميثازون المنخفض التكلفة من الموت بنسبة تصل إلى الثلث في المرضى في المستشفيات الذين يعانون من مضاعفات شديدة لكوفيد - 19 بالجهات التحفسي».

### فاعلية العقار

ولاحظ الباحثون في نتائجهم أن معدل الوفيات كان أقل في مجموعة المرضى الذين تلقوا عقار ديكساميثازون مقارنة بمرضى المجموعة التي لم تتلق هذا العقار وتلق الرعاية العلاجية المعتادة وحدها. وتحديداً أفاد الباحثون بالمقارنة أن تلقي عقار ديكساميثازون قلل الوفيات بنسبة الثلث في المرضى الذين

الرياض: د. عبير مبارك

حمل إعلان باحثين من جامعة أكسفورد نتائج مفصلة في جهود مكافحة العالمية لوباء «كوفيد - 19». وتأتي هذه النتائج في الوقت الذي لا يتوفر فيه كل من اللقاح المضاد لفيروس كوفيد - 19، وهي تقدم وسيلة دوائية منخفضة التكلفة لتقليل احتمالات نسبة الوفاة بمقدار الثلث بين مرضى المستشفيات الذين يُعانون من مضاعفات تنفسية حادة بسبب الإصابة بعدوى فيروس كوفيد - 19.

كما قدمت نتائج هذه الدراسة جدوى اعتماد نهج التصميم الدقيق في إجراء الدراسات الطبية لحالات العدوى الوبائية، والعمل على تطبيقها، ومتابعة تأثير ذلك على المرضى، والخروج بنتائج عملية يُمكن الاستفادة منها بشكل عملي، رغم العمر القصير لها كدراسة طبية علاجية.

وفتحت نتائج هذه الدراسة أيضاً، الباب لمزيد من الدراسات الإكلينيكية للتعامل العلاجي المحتمل الفائدة، مع حالات المضاعفات التنفسية الحادة وغير التنفسية لفيروس كوفيد - 19، وذلك بالتوجه نحو وسائل علاجية أخرى، ومتوفرة، تعمل على إعادة ضغط الإنفلات في ارتفاع وتيرة تفاعلات جهاز مناعة الجسم مع هذه العدوى الفيروسية.

### تجربة علاجية

وكان باحثو جامعة أكسفورد قد أسسوا برنامج دراسة «التقييم العشوائي للعلاج كوفيد - 19 مارس (آذار) من هذا العام، وذلك كتجربة إكلينيكية عشوائية لا اختيار مجموعة من العلاجات المحتملة لحالات كوفيد - 19، بما في ذلك جرعة منخفضة من عقار ديكساميثازون Dexamethasone (دواء من فئة أدوية الستيرويد). وتم اختصار تسمية الدراسة بـ«ريكفري» RECOVERY باختصار من الكلمات الإنجليزية لعنوان الدراسة. وكان حرف آر R من بادئة كلمة «عشوائي»، وحرف إي E من بادئة كلمة «التقييم»، وحرفي سي و أو وفي COV من كلمة كوفيد، وحروف إي و آر و واي ERY من كلمة «علاج».

وكان عنوان الدراسة في نشرة أخبار جامعة أكسفورد في 16 يونيو (حزيران) الحالي، هو: «يقلل ديكساميثازون المنخفض التكلفة من الموت بنسبة تصل إلى الثلث في المرضى في المستشفيات الذين يعانون من مضاعفات شديدة لكوفيد - 19 بالجهات التحفسي».

## «الصحة العالمية» تأمل إنتاج مئات الملايين من جرعات لقاح «كورونا»



الرئيس الفرنسي خلال تفقده جهود مختبر «سانوفي» لتطوير لقاح قرب ليون الثلاثاء (أب)

جنيف، الشرق الأوسط

تأمل منظمة الصحة العالمية في إنتاج مئات الملايين من جرعات لقاح لفيروس كورونا قبل نهاية العام، محذرة في الوقت ذاته من الإفراط في التفاؤل. وقالت سومية سواميناثان، كبيرة العلماء في منظمة الصحة العالمية، أمس (الخميس)، إن المنظمة تأمل في أن يتم إنتاج مئات الملايين من جرعات لقاح «كوفيد - 19» هذا العام، وملياري جرعة بحلول نهاية عام 2021. وأضافت أن منظمة الصحة العالمية تضع خططا للمساعدة في تحديد ما ينبغي أن يحصل على أولى الجرعات فور الموافقة على لقاح. وستكون الأولوية للعاملين على الخطوط الأمامية في مكافحة الفيروس، مثل الطواقم الطبية والأشخاص الأكثر عرضة للخطر بسبب السن أو الإصابة بأمراض أخرى، ومن يجهلون أو يقيمون في أماكن يسهل فيها انتقال العدوى مثل السجون ودور الرعاية، كما نقلت وكالة رويترز.

وقالت سواميناثان: «يحدوني الأمل والتفاؤل. لكن تطوير لقاح أمر معقد، ويصاحبه كثير من عدم اليقين». وأضافت أن «الأمر الإيجابي هو أن لدينا كثيراً من اللقاحات ومناهج العمل، لذا إن فشل اللقاح الأول أو الثاني، يجب ألا نقف الأمل أو نستسلم». ووصفت سواميناثان طموح إنتاج مئات الملايين من الجرعات هذا العام بأنه «متفائل»، بينما وصفت الأمل في إنتاج زهاء ملياري جرعة مما يصل إلى 3 لقاحات مختلفة العام المقبل، بأنه «غير مؤكد».

وقالت إن بيانات التحليل الجيني التي جُمعت حتى الآن تُظهر أن فيروس كورونا المستجد لم يتحوّر بعد بأي شكل يؤدي إلى تغير حدة المرض الذي يسببه.

### احتدام التنافس

احتدم التنافس في الأسابيع القليلة الماضية بين مختبرات وشركات أدوية وجامعات حول العالم لتطوير لقاح فعال ضد «كوفيد - 19». وفي 16 يونيو (حزيران)، أخصمت منظمة الصحة العالمية 11 تجربة سريرية جارية لعدد مماثل من اللقاحات المرشحة في جميع أنحاء العالم، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، وتقام 5 من التجارب على البشر في الصين التي شهت ظهور فيروس «كوفيد - 19» وتخشى عودته وتفشيه في بكين. وتسعى الصين لأن تكون أول من يحصل على لقاح، ولا تتردد في السماح بتسريع الإجراءات.

وتشمل التجارب الإكلينيكية الجارية في العالم على اللقاح المرشح تجارب «المرحلة الأولى»، أي أنها تهدف في المقام الأول لتقييم سلامة المنتج، و«المرحلة الثانية» التي تقم فعالية، ولم تنشر حتى اليوم سوى نتائج جزئية، وصف بعضها بأنه «مشجع». ومن بين مشروعات البحث الأكثر تقدماً، تجرر أبحاث جامعة أكسفورد بالتعاون مع شركة

استرازينيكا، والمشروع الصيني الذي تجرته الكاديمية العسكرية للصين الطبية وشركة كانسينوبيو الصينية للأدوية. وبالإضافة إلى التجارب التي بدأت بالفعل، أخصمت منظمة الصحة العالمية 128 مشروع لقاح، مرشحة في المرحلة ما قبل الإكلينيكية، أي التجارب على البشر. وأخصمت كلية طب لندن للنظافة الصحية والطب الاستوائي ما لا يقل عن 194 مشروع لقاح يجري تطويره، بينها 17 في مرحلة التجارب الإكلينيكية.

### جدل «هيدروكسي كلوروكين»

على صعيد متصل، أعلنت منظمة الصحة العالمية أمس أنها على علم بالتجارب المستمرة على عقار «هيدروكسي كلوروكين» لمعرفة فائدة استخدامه للوقاية من فيروس كورونا المستجد، رغم استعداده علاجاً لمرض «كوفيد - 19» في المستشفيات. وهذا العقار المستخدم منذ عقود لعلاج مرضى الملاريا

والتهاب المفاصل الروماتويدي، أثار جدلاً سياسياً وعلمياً. وقررت منظمة الصحة العالمية، الأربعاء، وقف تجاربها للعقار على مرضى فيروس كورونا المستجد في المستشفيات، بعد أن أظهرت أبحاثها وأبحاث آخرين عدم وجود أي تأثير له في خفض معدلات الوفيات. لكن وكالة الصحة التابعة للأمم المتحدة قالت أمس إن نتائج تجارب خارج المنظمة حول احتمال وجود فائدة في الوقاية من الفيروس، لم تُنجز بعد. وقالت كبيرة العلماء في منظمة الصحة العالمية، سومية سواميناثان، في مؤتمر صحفي افتراضي: «فيما يخص استخدام (هيدروكسي كلوروكين) على سبيل الوقاية من (كوفيد - 19) أو الحؤول دون الإصابة به، فإن الكلمة النهائية لم تصدر بعد». وتابعت أنّ هناك بعض التجارب الجيدة والكبيرة الدائرة، ونأمل إنجازها لتكون لدينا

الأدوية التي نحتاج لها لضمان أن يحصل المرضى على الأدوية التي تساعدهم، وليس تلك التي لا تساعدهم». وكانت شخصيات بارزة، مثل الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، قد حذّث على استخدام «هيدروكسي كلوروكين» علاجاً محتملاً لمرضى الفيروس. واستخدم العقار عشوائياً في كثير من الاختبارات الإكلينيكية، وهو ما يعد أفضل معايير الدراسات السريرية. لكن منظمة الصحة العالمية قالت إن الأدلة وهي طبية أطفال: «الواضح الآن أن (هيدروكسي كلوروكين) ليس لديه تأثير على المرض فيما يتعلق بوفيات مرضى (كوفيد - 19) في المستشفيات، ونعرف هذا بشكل مؤكد الآن». وأضافت: «ما لا نعرفه هو هل يلعب أي دور في منع إصابة مبكرة أو تخفيف حدتها؟ لا نعرف هذا بعد».

ويتم اختبار «هيدروكسي كلوروكين» على عمال في قطاع الرعاية الصحية وآخرين معرضين بشكل كبير للفيروس عموماً، في تجارب عشوائية.



## نائب وزير الصحة يتوقع استمرار الوباء عاماً آخر طهران تستبعد عودة القيود و«الأساليب القهرية» ضد «كورونا»

بسبب سلوكيات الفيروس وعدم الالتزام». وأبدى روحاني تحفظه على تصنيف المحافظة في الوضع الأحمر. وأشار إلى تقارير حول دخول محافظات في الوضع الأحمر، وتشدد على «ضرورة تقديم معيار واضح لمعايير السلامة في المدن والمحافظات». وقال «يجب أن نعلم أي مدن في البلد وبأي وضع، تصنف في الوضع الأحمر، وما هي القيود ولاي فترة زمنية وعلى أي نطاق جغرافي تستخذ الإجراءات».

وبناء على ذلك، رجح روحاني كفة إعلان القيود في مناطق يعينها بدلاً من أن تعمك المحافظات، مشيراً إلى أن طريقة تنفيذ القيود والإجراءات من «القضايا الضرورية والحساسة»، كما طلب روحاني التشديد في فرض ارتداء الكمامات، ودعا روحاني إلى منع التجمعات، وفق إعلان المسؤولين، من أهم أسباب تفشي المرض». وناقش روحاني خطة وزارة التعليم للعام الدراسي الجديد، المقرر في الأيام العشرة الأخيرة من شهر سبتمبر (أيلول)، على أن تأخذ «اللجنة الوطنية لمكافحة



روحاني لام التجمعات فيما حشد «الحرس الثوري» لتشجيع عنصر بعد وصول جثته من سوريا إلى مهاباد غرب طهران أمس (تسنيم)

أي إهمال وتقصير ب«حدث مؤلم ومضّر» في مواجهة كورونا، مضيفاً «في الوقت الحاضر وصلنا إلى نجاح كبير في تحجيم المرض بمراكز المحافظات، وتقرب إلى مرحلة الاحتواء في المحافظات الأخرى» لكنه حذر من أنه «من الممكن أن نواجه أوضاعاً غير متوقعة ومؤلمة ومع ذلك، وصف روحاني

في تحجيم فيروس كورونا. وتفاخر روحاني أن «تحجيم الفيروس تحقق دون اللجوء إلى الأساليب القهرية، وبقوة إقناع وتعاون الإيرانيين». وأوصى المسؤولين وكسائر الصحي بتوجيه التحذيرات واتخاذ الإجراءات ب«شفافية».

وكان لافتاً أن روحاني جاء ذلك بينما اجتمع الرئيس حسن روحاني أمس بكبار المسؤولين في «اللجنة الوطنية لمكافحة كورونا» وعلى رأسهم وزير الصحة سعيد نمكي. وحسب بيان موقع الرئاسة الإيرانية فإن روحاني دعا المسؤولين إلى حفظ ما وصفه ب«النجاح» الذي أحرزته الحكومة

الإجمالي للإصابات، 197 ألفا و647 حالة، في وقت وصلت حصيلة الوفيات إلى 9272 شخصاً. وشفي 156 ألفاً و991 شخصاً، حسب الحصيلة الرسمية التي تشير إلى إجراء مليون و344 ألفاً و559 اختباراً تشخيصياً لفيروس كوفيد 19 حسبما أوردت وكالة «إيسنا» الحكومية.

وتوهمت المتحدثة أن محافظات الأحواز وبوشهر وأذربيجان الشرقية وكرمانشاه ومهرمزان في الوضع الأحمر، وذلك غداة تأكيد الوزارة عشر محافظات ضمن التصنيف. وتحولت المحافظات الجنوبية والغربية إلى بؤرة للوباء، بعدما كانت محافظات الشمال وطهران بؤرة للوباء قبل استئناف الأنشطة التجارية وتخفيف القيود. ورفضت الحكومة منذ نهاية فبراير (شباط) قيوداً تدريجية بهدف احتواء تفشي الفيروس، وبدأت خفضها في 11 أبريل (نيسان)، دون أن تطبق حجراً صحياً شاملاً. كما أن الحكومة أعلنت منعاً للسفر والتنقل بعد أسبوع على بداية عيد رأس السنة الإيرانية الذي يصادف 21 مارس

لندن - طهران، الشرق الأوسط» استبعد الرئيس الإيراني حسن روحاني العودة إلى قيود التباعد الاجتماعي أو الأساليب «القهرية»، بعد يومين من طلب لوزارة الصحة والمسؤولين الصحيين في المحافظات بإعادة إغلاق إثر فترات جديدة لأرقام الإصابات بمرض كوفيد 19.

مبدياً في الوقت ذاته، تحفظاً صريحاً على تصنيف المحافظات في الوضع الأحمر، بعد ارتفاع الأيام الأخيرة في عدد الإصابات. وأعلنت وزارة الصحة تشخيص 2596 إصابة جديدة و87 وفاة إضافية ناجمة عن فيروس كورونا المستجد، ومن بين الإصابات الجديدة، أبلغت المتحدثة باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري، عن دخول 930 شخصاً للمستشفيات، من بين الإصابات الجديدة في 24 ساعة، فيما يواجه 2759 مريضاً حالة صحية حرجة. وكان عدد الوفيات تراوح بين 100 و120 على مدى أربعة أيام، ما عزز مخاوف من موجة ثانية في البلاد، في أعقاب عودة الإصابات إلى أكثر من ألفي حالة يومية. وبهذا الإعلان، بلغ العدد

## مخاوف من موجة ثانية للجائحة في فلسطين

وكشفت وزيرة الصحة أنه سيعاد العمل على صياغة السياسات واليات العمل الخاصة بمرض «كوفيد-19» في فلسطين، وتفعيل دور الرقابة على تطبيق البروتوكولات الصحية، والقرار بقانون الصادر من الرئيس محمود عباس بالخصوص من قبل طواقم وزارة الصحة والأجهزة الأمنية والمحافظين. وسجلت وزارة الصحة أكثر من 60 إصابة بفيروس «كورونا» خلال يومين، منها 24 إصابة سجلت بالأسبوع، بينها 19 إصابة بمحافظة الخليل فقط، ما يرفع حصيلة الإصابات في فلسطين إلى 769 إصابة، بينها 5 حالات وفاة، و570 حالة تعاف، و194 حالة نشطة.

رام الله، الشرق الأوسط»

أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة، أن موجة ثانية من جائحة «كورونا» بدأت في الأراضي الفلسطينية، بعد اكتشاف عشرات الحالات في معظم المناطق، بما يشمل كوارث صحية. وقالت الكيلة في بيان عقب اجتماع عقده مع لجنة «كورونا» في وزارة الصحة، إن الموجة الثانية تعد أخطر من الموجة الأولى بسبب اكتشاف عديد من البؤر الوبائية غير معروفة المصدر، إضافة إلى إصابة كوارث صحية وصحية بالفيروس داخل المستشفيات. وأصدرت الكلية سلسلة قرارات بعد تسجيل إصابات متزايدة بالفيروس، أهمها إعادة فتح مراكز العلاج لـ«كوفيد-19» وعممت وزارة الصحة على كافة المستشفيات بوقف العمل بنظام الزيارة في المستشفيات، وأصدرت وزارة الصحة سلسلة قرارات بعد تسجيل إصابات متزايدة بالفيروس، أهمها إعادة فتح مراكز العلاج لـ«كوفيد-19».

وأضطرت وزارة الصحة الفلسطينية إلى إغلاق مستشفيات وأقسام في مستشفيات، بما في ذلك غرف العمليات والعيادات الخارجية، بسبب إصابة نزلها وأطباء وأعلنت وزارة الصحة الحجر على طواقم طبية كذلك وأشارت الموجة الثانية من «كورونا» حالة قلق في الأراضي الفلسطينية، مع تأكيد أطباء ظهور علامات تنفسية حادة على بعض المصابين بخلاف الموجة الأولى. وسجلت أول حالة «كورونا» في الأراضي الفلسطينية في 5 من مارس (آذار) الماضي، قبل أن تغلق السلطة المناطق وتعيد فتحها تدريجياً في رمضان، قبل أن تعود الحياة إلى طبيعتها بعد عيد الفطر.

التقنيات الجديدة، سواء تلك المرتبطة بالكشف عن المرض، أو تطوير لقاح أو دواء جديدين، وذلك لجميع الدول بأسعار مناسبة، وخصوصاً للدول النامية والأقل نمواً، مع منحها قنوات تمويلية فورية ومستدامة بشروط تفضيلية، فضلاً عن تخفيف أعباء الديون، لا سيما لدول القارة الأفريقية». وأكد شكري خلال مشاركته أمس عبر «الفيديو كونفرنس» في المؤتمر رفيع المستوى حول «تعزيز التعاون الدولي للحزام والطريق» ودعا الاجتماع إلى «كورونا»، أن «تكتيف التعاون الدولي، بما في ذلك تحقيق الأهداف المرجوة لمبادرة (الحزام والطريق) يمكن أن يسهم في تحقيق التعافي الاقتصادي، والتخفيف من التحديات المتعددة الناجمة عن الجائحة».

في غضون ذلك، قال سفير الصين في القاهرة، لياو ليشتيانغ، أمس، إن «بلادنا تهتم بتعزيز الوحدة بين الجانبين الصيني والأفريقي، وترسيخ الصداقة والثقة بينهما، وإن الجانب الصيني سوف يواصل بذل ما في وسعه من تقديم الدعم للاستجابة الأفريقية ضد الوباء، وتسريع الوتيرة لتنفيذ الإجراءات التي اتخذت خلال جمعية الصحة العالمية، فضلاً عن تقديم المساعدات المادية للدول النامية». وأكد شكري، وزير الخارجية المصري، «سأصح شكري، على أهمية إتاحة الوصول إلى



ركاب ملتزمون بالتباعد الاجتماعي والكامات في طائرة بمطار القاهرة الدولي أمس (رويترز)

كما تم تبادل الرؤى حول سبل تجاوز الأزمة، والتدابير الخاصة باستئناف الحركة السياحية». وبحسب الصفحة الرسمية لجلس الوزراء المصري، قال الوزير العناني إن «المرحلة الحالية غير مسبوقة فيما تحمله من تحديات، وما تستلزمه من متطلبات، وتضافر وتعاون وتنسيق إقليمي ودولي». مؤكداً «أهمية تعزيز العلاقات السياحية البيئية».

وذكر وزير الطيران المدني أحمد بن عقيل الخطيب، وزير السياحة السعودي، وبمشاركة وزراء السياحة العرب والمنظمات ذات الصلة، بحضور السفير كمال حسن علي، الأمين العام المساعد بجامعة الدول العربية. وترأس الجانب المصري في الاجتماع الدكتور خالد العناني، وزير السياحة والآثار. وبحث الاجتماع «تداعيات الجائحة على القطاع السياحي»

وناشدت الوزيرة «أصحاب الأمراض المزمنة، التوجه لتلقي الخدمات الطبية اللازمة، وصرف الأدوية، بالنسبة للمتنقحين من قرارات العلاج على نفقة الدولة؛ حيث سيتم توفير قوافل طبية محددة بالأحياء والقرى، وإتاحة صرف الأدوية بها، بالإضافة إلى إتاحة اللجان الثلاثية بتلك القوافل لتوقيع الكشف الطبي، كما سيتم تجديد قرارات العلاج على نفقة الدولة تلقائياً طبقاً للحالة المرضية»، مضيفاً أنه «سيتم صرف الأدوية لأصحاب الأمراض المزمنة والأمراض غير السارية، للمتقحين من قرارات العلاج على نفقة الدولة في حالة كان القرار سارياً، من المستشفى التابع لها أو المراكز التابعة للمستشفى نفسه، أو من خلال القوافل العلاجية المتنقلة التابعة للمستشفى نفسه».

القاهرة، وليد عبد الرحمن

بينما شددت وزارة الصحة على «عباية أصحاب (الأمراض المزمنة) بجانب مصابي فيروس (كورونا) المستجد». وقال أسامة هيكل، وزير الدولة للإعلام، عبر الصفحة الرسمية للوزارة على «فيسبوك» أمس، إنه «يخضع الآن لـالعزل المنزلي» لعدة أيام، نظراً لمخالطته أحد مصابي (كورونا)، وأشار إلى أن الوزير هيكل لم يكن أول وزير مصري يعلن خضوعه لـالعزل المنزلي». فقد سبق أن خضع كل من الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، والدكتور محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري لـالعزل المنزلي».

يأتي هذا في وقت طالبت فيه «الصحّة» بضرورة «الالتزام بـ(الطرق الآمنة) لارتداء الكمامات لتفادي العدوى». ووجهت «الصحّة» المصريين «بعدم استخدام الكمامة التي تبدو تالفة، وعدم ارتداء كمامة (فضفاضة)، وعدم وضعها أسفل الأنف». وقالت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، إنه «تم اتخاذ قرار بفتح العيادات الخارجية بجميع المستشفيات ومحافظات مصر، والوحدات الصحية، والمراكز الطبية، لمتابعة الحالة الصحية للمرضى أصحاب (الأمراض المزمنة) بشكل آمن، مع اتخاذ الإجراءات الوقائية الاحترازية».

## خضوع وزير الإعلام للعزل المنزلي بعد مخالطته مصاباً بـ«كوفيد-19» مصر تشدد على رعاية أصحاب «الأمراض المزمنة» وارتداء الكمامات

## تونس تستقبل أولى «رحلات الإجراء» من فرنسا... وحجر القادمين ذاتي

تونس، المتجني السعيداني  
استقبل أمس مطار تونس قرطاج الدولي أولى رحلات الإجراء لتونسيين قادمين من العاصمة الفرنسية (باريس)، ولن يخضع القادمون من باريس إلى حجر صحي إجباري في فنادق سياحية (لمدة أسبوع) كانت قد أقرتها السلطات التونسية بعد توعويه بداية من أمس بالحجر الصحي المنزلي والذاتي.

ومن المنتظر أن تتواصل رحلات إجلاء التونسيين من الخارج إلى غاية يوم 26 يونيو (حزيران)، وتشمل باريس، وليون، ومرسيليا ونيس (فرنسا)، ومونينج وفرنكفورت (ألمانيا)، وكيفيا (أوكرانيا)، وبوخارست (رومانيا)، وبروكسل (بلجيكا)، وروما، وناپولي، وباليرمو، وفيرونا (إيطاليا)، والسعودية، وقطر.

وتشترط تونس على الوافدين من الخارج، الالتزام الكتابي باحترام الإجراءات المتعلقة بالحجر الصحي الذاتي لمدة 14 يوماً حال وصولهم، وتطبيق وسائل الوقاية الذاتية والخضوع للمتابعة من قبل الجهات الصحية، علاوة على ضرورة الاستظهار بشهادة مخبرية تثبت التحليل السلي لوباء «كورونا» قبل 72 ساعة من الوصول إلى الحدود التونسية شرطاً إجبارياً للتسجيل في رحلات القدوم إلى تونس. في غضون ذلك، عقدت اللجنة

## دراسة دولية أفادت بأن 349 مليوناً منهم تتطلب حالتهم دخول المستشفى أكثر من مليار شخص معرضون لخطر «كورونا»

وتم استخلاص بيانات انتشار الأمراض التي اعتمدت عليها الدراسة، من دراسة العيب العالمي للأمراض والإصابات وعوامل الخطر (GBD) 2017. وتقديرات الأمم المتحدة للصحة لعام 2020، وقائمة الحالات الصحية الأساسية ذات الصلة بـ(كوفيد-19). ويشيد الدكتور خالد الحديدي، أستاذ الفيروسات بجامعة أسبوط المصرية، بنتائج الدراسة، لكونها «تقدم دليلاً استرشادياً يمكن أن يتم الاعتماد عليه في تقييم المخاطر، لكن كل دولة لا بد أن يكون لها الدليل الخاص بها الذي يستند إلى عناصر أخرى قد تتم ملاحظتها أثناء علاج ومتابعة الحالات».



جانب من مستشفى ميداني لمعالجة مرضى «كورونا» المستجد، في مكسيكو سيتي (رويترز)

ويضيف لـ«الشرق الأوسط»: «على سبيل المثال كشفت دراسة نشرت في دورية (نيو إنغلاند الطبية) يوم 17 يونيو الحالي، أن أولئك الذين كانت فصيلة دمهم من النوع (A) كانوا أكثر عرضة للإصابة بمرض شديد، بينما أولئك الذين يمتلكون الفصيلة (O) أقل احتمالية للإصابة، وهي النتيجة التي سبق أن رصدتها دراسة صينية».

ويضيف: «مثل هذا الأمر ينبغي ملاحظته محلياً، وقد يقود إلى إضافة هذا العامل (نوع فصائل الدم) إلى عوامل الخطر».

خاصة: نظراً للمناقشات التي تجريها الحكومات الوطنية حول العالم حول كيفية رفع القيود فيما يتعلق بحماية أفراد المجتمع الأكثر تعرضاً لعدوى (كوفيد-19) الشديدة، مع رفع إجراءات الإغلاق لتحريك الاقتصادات مرة أخرى، كما توفر نقطة بداية للنظر في عدد الأفراد الذين قد يحتاجون إلى الحماية أو التطعيم مع انتشار الوباء العالمي. ويقول الدكتور أندرو كلارك، قائد الفريق البحثي، في تقرير

في المائة عند الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 20 عاماً إلى ما يقرب من 20 في المائة عند الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 70 عاماً، و25 في المائة لمن هم فوق سن 70.

ويقول مؤلفو الدراسة في مقدمة دراستهم، إن هذه الأرقام تقديرية وترتكز على الظروف الأساسية بدلاً من عوامل الخطر الأخرى مثل العرق والحرمان الاجتماعي والاقتصادي والسمنة. ويضيفون أن هذا العمل يتسم بأهمية

القاهرة، حازم بدر

ما الضغائن الأكثر احتياجاً للتخصيص بـ(لقاح كوفيد-19) عند إنتاشه؟ وما العدد المطلوب من اللقاحات بشكل عاجل على مستوى العالم؟... تساعد دراسة نشرت 15 يونيو (حزيران) الحالي بدورية «ذي لانست» في الإجابة عن هذه الأسئلة من خلال تقدير عدد الأشخاص الأكثر عرضة لخطر الإصابة بهذا المرض.

وتقدر الدراسة التي طورت نماذج لتحديد الفئات الأكثر عرضة للخطر، باستخدام بيانات من 188 دولة، أن نحو 1 من كل 5 أشخاص في جميع أنحاء العالم (1.7 مليار)، يعانون من حالة صحية أساسية تجعلهم أكثر عرضة للإصابة بمرض (كوفيد-19).

العلمية لمتابعة انتشار فيروس كورونا

(حكومية) اشغالها يوم أمس بوزارة الصحة التونسية، وتناولت الإجراءات والتوصيات الوقائية الواجب اتخاذها وتطبيقها عند فتح الحدود لاستقبال التونسيين المقيمين بالخارج والسياح إلى جانب الوافدين في إطار السياحة العلاجية.

ويشأن فتح الحدود للسماح للتونسيين بالعودة، قال عبد اللطيف المحي، وزير الصحة التونسية، إن استقبال العالقين «حق دستوري» ومن الضروري مواصلة الالتزام بالشروط الصحية لمنع الوباء من الانتشار ثانية. وقدم المحي الخطة الحكومية في فتح حدودها أمام الوافدين، مؤكداً على فتح الحدود بصفة تدريجية وتصنيف درجات المخاطر، وبعتماد بروتوكولات صحية للتونسيين العائدين والسياح، تقاسم أعباء تلك البروتوكولات المادية والتنظيمية بين الدولة والتونسيين العائدين من الخارج.

يذكر أن تونس سجلت إلى حد الآن ما مجموعه 1128 إصابة مؤكدة بالمرض وقد ارتفع العدد بنحو 18 إصابة جديدة عرفتها تونس في معظمها من التونسيين الوافدين عليها من الخارج. ونجحت البلاد في تقديم الخدمات الطبية ومكنت 1004 تونسيين من التعافي لتكون نسبة الشفاء من وباء «كورونا» في حدود 89 في المائة، كما سجلت منذ بداية شهر مارس (آذار) الماضي 50 حالة وفاة.



رصدت آثاراً كثيفة للفيروس في مأكولات بحرية ولحوم

بكين تشدد إجراءات احتواء عدوى «كورونا» بعد ارتفاع الإصابات



التزام صارم بإجراءات الكمامات في محطة قطار أنفاق في بكين أمس (إ.ب.أ)

بكين، «الشرق الأوسط» فرضت السلطات الصينية قيوداً على التنقل تطال قرابة نصف مليون شخص قرب بكين أمس الخميس، ضمن تدابير منع تفشي موجة جديدة من فيروس «كورونا» المستجد، شملت حملة فحوص واسعة النطاق، وتعقب المخالطين للمصابين، وإغلاق أجزاء من العاصمة. وشجّلت 21 إصابة جديدة بالفيروس في الساعات الـ24 الأخيرة في بكين، وفق اللجنة الوطنية للصحة، ما يرفع الحصيلة الإجمالية للإصابات إلى 158 منذ رصد بؤرة جديدة الأسبوع الماضي، بعد أشهر من عدم تسجيل عدوى محلية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وزُصدت إصابة في مدينة تيانجين، واثنان في مقاطعة هوباي المحيطة ببكين، ما دفع بالسلطات إلى فرض قيود على التنقل في منطقة أنشيان التي تعد 460 ألف نسمة، وحظرت معظم حركة المرور من وإلى المنطقة. وسيُسمح لعربات النقل الضرورية بدخول أنشيان التي تبعد 150 كيلومتراً عن بكين، بينما يُسمح للسيارات الحكومية بالدخول والخروج من المنطقة إذا كانت تحمل إزناً بذلك، وفق ما ذكرت وسائل إعلام رسمية. وتقوم بكين بجمع قرابة 400 ألف عينة يومياً، في حملة للكشف عن أي إصابات بـ«كوفيد-19»، وسط قلق من أن تسبب البؤرة الجديدة في موجة ثانية من الوباء في الصين، بعد أن تمكنت إلى حد كبير من احتواء العدوى منذ ظهور الفيروس في مدينة ووهان بوسط البلاد أواخر العام الماضي. وكان عشرات الأشخاص ينتظرون دورهم للخضوع للفحص أمام «استاد العمال» وهي بائعة في الـ25 من عمرها، للوكالة الفرنسية: «كنت أود في جميع الأحوال إجراء الفحص، ثم قال لي مديري إن جميع العاملين في المركز التجاري حيث عمل يجب أيضاً أن يخضعوا للفحص»، مضيفة: «لا أمانع الانظار، فهذا لمصلحة المجتمع». بدوره، قال «وانغ» وهو كبير الطهاة في مطعم، إن مديره أرسله لإجراء الفحص، موضحاً أن «عدد الزبائن كان محدوداً في الأيام الأخيرة. الناس يخافون من الخروج الآن».

السلطات حوالي 30 حياً ومجمعا سكنيا في الحجر الصحي؛ لكن المسؤولين قالوا إن القيود على التنقل لا تعني إجبار كل سكان المدينة على لزوم منازلهم. وخضع مئات الآلاف الأشخاص لفحص «كورونا» حتى الآن؛ لكن النقص في الأجهزة عالية الثمن يتسبب في تأخر صدور نتائج الفحوص. وأعلنت الصين الخميس أيضاً عن أربع حالات إصابة لأشخاص جاء من الخارج مع عودة المواطنين إلى البلاد. وحتى ظهور البؤرة الأسبوع الماضي كانت الحالات التي جاءت من الخارج تمثل غالبية الإصابات في الصين على مدى أكثر من شهرين. على سعيه متصل، قال مسؤولون أمس، إن الصين وجدت آثاراً كثيفة للفيروس «كورونا» في قسم بيع اللحوم والمأكولات البحرية في سوق لبيع الأغذية بالجملة في بكين، وتشتبه في أن ارتفاع الرطوبة وانخفاض درجة الحرارة من العوامل التي تسهم في تلوث السوق بالفيروس. وقال وو تشون يو، خبير علم الأوبئة في المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها، في إعادة يومية نقلتها وكالة «رويترز»، أمس، إن أغلب المرضى الذين يعملون في سوق «شينغادي» كانوا من العاملين في قسم المأكولات البحرية، ويليه من

مجدداً في المدينة. وأمرت السلطات عديداً من المطاعم في منطقة سانلجيتون التي يقصدها عدد كبير من الناس، بإغلاق أبوابها أمس الخميس، وطلب من الموظفين الخضوع لفحص «كورونا». ولتأمين الإمدادات الغذائية في المدينة، تعمد السلطات إلى إقامة أسواق، وتقوم بتسليم كميات إضافية من اللحوم إلى المخازن الحكومية، وشراء الخضراوات مباشرة من المزارعين، بحسب المتحدث باسم وزارة التجارة غاو فينج.

من المغادرة. وينبغي على الراغبين في المغادرة أن يكونوا من منطقة منخفضة المخاطر، وأن يخبتوا عدم إصابتهم بالفيروس خلال الأسبوع الماضي. وتم إغلاق 11 سوقاً، وتعقيم الآلاف من متاجر تقديم الطعام والشرب، كما أغلقت المدارس

شبهه، وللصحافيين، الأربعاء، إن عدد رواد السوق يجعل «من الصعب السيطرة» على الوباء. ولمنع تفشي الفيروس إلى مناطق خارج بكين، حض المسؤولون المواطنين على البقاء في المدينة، ومنع أهالي مناطق تعتبر «متوسطة وعالية المخاطر»

«العبء الدولية»: حكومة إردوغان استغلت الوباء لقمع المعارضين وحرية التعبير

تركيا تفرض حظراً جريئاً وسط تحذيرات من موجة جديدة



رجل يعقم يديه في شارع الاستقلال بإسطنبول أمس (أ.ب.)

وزارة الداخلية التركية أعلنت تركيا 182 ألفا و727 إصابة، فيما ارتفعت حصيلة المتعافين إلى 154 ألفا و640 إثر تسجيل 1261 حالة شفاء جديدة. وقال كوجا إن عدد المتعافين أصبح أقل من عدد المصابين الجدد، وحثّ على الالتزام بالتدابير لتقليل عدد الإصابات. وقالت المنظمة في سياق متصل، ذكرت المنظمة أنها تقدمت بطلب إلى وزارتي العدل والداخلية التركيّتين للوصول إلى معلومات تفصيلية حول أعداد عمليات الاعتقال والتحقيقات والقضايا التي تتم مع أشخاص بسبب كورونا، لكن لم تحصل على رد رسمي من الجهات المختصة. وسلط التقرير الضوء على واقعة اعتقال سائق الشاحنة مالك يلماز، الذي ظهر في أحد مقاطع الفيديو وقال: «ما يقتلني ليس الفيروس، وإنما نظامكم هذا هو الذي يقتلني»، لافتاً إلى أنه أفرج عنه بعد الاستماع لأقواله شريطة عدم مغادرة البلاد.

اجتماع للمجلس العلمي مساء أول من أمس، أن الحكومة لا تفكر في إعادة فرض حظر تحول في المدن التركية بسبب فيروس كورونا، وأن المجلس اقترح إلزام المواطنين بإرتداء الكمامات في ولايات إسطنبول وأنقرة وبورصة. وأضاف أن معدل بقاء مصابي كورونا في المستشفيات انخفض إلى 2,9 يوم، فيما تراجع متوسط بقاء المصابين داخل العناية المركزة من 18,9 إلى 2,7 يوم، مشيراً إلى أن تركيا تحتل المركز 51 عالمياً في إصابات كورونا بواقع 2151 إصابة لكل مليون شخص، والمرتبة 47 بالولايات بواقع 57 وفاة لكل مليون شخص. ولغث إلى أن تركيا تحتل المركز 81 عالمياً في وفيات كورونا بالنسبة لإجمالي عدد الإصابات بمعدل 2,67 في المائة، وأن متوسط إصابات كورونا بإسطنبول آخر 3 أيام بلغ 616 إصابة وفي أنقرة 177 إصابة.

مزمة، ومشكلتنا في عدم الالتزام بالقناع والسافة الاجتماعية». وأعلن وزير الصحة التركي فخر الدين كوجا أنه سيتم فرض حظر تحول جزئي خلال أيام امتحانات القبول بالمدارس الثانوية والجامعات خلال يونيو. وذكر كوجا في تغريدة على «تويتر»، أمس الخميس، أن الحظر الجزئي للتجول سيفرض ابتداء من مطلع يونيو (حزيران) الحالي. وحثّ عضو المجلس العلمي بوزارة الصحة التركية، الدكتور محمد جيهان، من أيام خطيرة جداً قادمة، في حال استمر ارتفاع أعداد الإصابات بفيروس كورونا خلال الأيام الخمسة المقبلة. وقال إن بيانات اليوم الواحد عادة ليست مهمة، ولكن هناك زيادة في عدد الحالات في بيانات أخرى 5 أيام، مضيفاً: «يجب أن نكون قادرين على حماية أولئك الذين تزيد أعمارهم على 65 عاماً والذين يعانون من أمراض

تصاعدت التحذيرات في تركيا من موجة إصابات جديدة بفيروس كورونا بعد ظهور مؤشرات على ارتفاع جديد في الإصابات إلى متوسط 1500 حالة جديدة يومياً في الأيام الخمسة الأخيرة، بسبب التراخي الذي نتج عن عودة الحياة إلى طبيعتها بعد انتهاء من مطلع يونيو (حزيران) الحالي. وحثّ عضو المجلس العلمي بوزارة الصحة التركية، الدكتور محمد جيهان، من أيام خطيرة جداً قادمة، في حال استمر ارتفاع أعداد الإصابات بفيروس كورونا خلال الأيام الخمسة المقبلة. وقال إن بيانات اليوم الواحد عادة ليست مهمة، ولكن هناك زيادة في عدد الحالات في بيانات أخرى 5 أيام، مضيفاً: «يجب أن نكون قادرين على حماية أولئك الذين تزيد أعمارهم على 65 عاماً والذين يعانون من أمراض

مستشفيات ترفض استقبال المصابين... وأخرى تطالبهم بمبالغ كبيرة

تردي الرعاية الصحية والفساد يفاقمان معاناة مرضى «كوفيد-19» في الهند

عامل رعاية صحية يهتمون بهؤلاء المرضى على مدار الساعة. أصيب أكثر من 427 عاملاً في مجال الرعاية الصحية بالمرض، وادخلوا المستشفى ذاته. كان لديهم 3220 موظفاً في الحجر الصحي، لكنهم انقطعوا عن العمل بشكل متقطع على مدى الشهرين ونصف الماضيين، ومع ذلك فإننا لا نزال نواصل الخدمة».



عمال صحة يستعدون لفحص سكان حي صفيح في مومباي أول من أمس (د.ب.أ)



هندي يخضع لفحص وقائي في أحد فنادق مومباي (أ.ب.أ)

**معاونة الطاقم الصحي** وقامت الحكومة الهندية بتحويل بعض المستشفيات الخاصة وعربيات السكن الحديدية وحتى مضمار السباق إلى عيادات مؤقتة. ومع ذلك، لا يزال هناك نقص كبير في الأسرة وأجهزة التنفس، وفقاً لتقارير من نيودلهي ومومباي. وسلّطت عدة تقارير من ولايات مختلفة في الهند الضوء على المخاطر التي يتعرض لها العاملون في مجال الصحة أثناء علاجهم لمرضى «كورونا».

مجموعات معدات الوقاية الشخصية التي يرتديها الموظفون. لكن العائلة كانت في حالة ميسورة جداً ولا تتانع في الدفع. لكن فكر في أولئك الذين لا يستطيعون تحمل هذه التكاليف وليس لديهم ما يدفعونه، وأضاف أن «التأمين الطبي عاجز عن المساعدة نظراً لعدم وجود أسرة متاحة في المستشفيات العامة». على نفس المنوال، تسلم موكيش بهاتيا، الذي أدخل والده في مستشفى معروف، فاتورة بمبلغ مليوني روبية على الرغم من وفاته بعد 13 يوماً من دخوله المستشفى. في المقابل، رفض بوجيش سارين، المدير العام والمالي في مستشفى «ماكس هيلثكير»، مزاعم الترحيم من الوباء، قائلاً: «نحن اليوم ندير ما يقرب من 1000 سرير لمرضى فيروس (كورونا)، وقد عالجتنا حتى الآن أكثر من 2000 مريض. لدينا 1970

بشان الوضع في بعض الولايات الأخرى. وقالت المحكمة، إنه «عثر على جثة في صندوق القمامة»، مضيفة باستنكار: «يعامل البشر أسوأ من الحيوانات». وقالت المحكمة إن «هذا الوضع مروع. انظروا إلى معاملة المرضى، فهم يبكون ولا أحد يعنى بهم. المرضى يركضون بحثاً عن مكان في مستشفى، في حين أن عدداً كبيراً من الأسرة في المستشفيات الحكومية لا يزال شاغراً. الدولة ملزمة بتوفير موظفين لإدارة الأجنحة». وتابعت: «التقارير الإعلامية التي كشفت برتديها الطاقم الطبي الذي يعالج عمها، بدوره، يسروى جولي أنتوني، أحد سكان مدينة انديري، تجربة أحد أصدقائه الذي كان عليه أن يقضي 12 يوماً في مستشفى خاص معروف، حيث تم تحصيل 1,8 مليون روبية، بما في ذلك 800 روبية يومياً فقط مقابل

من أنهم لم يعودوا قادرين على تحمل الرائحة الكريهة. حرم هارशल وأسرته من حضور جنازتي الأم والجدة، كما أصيبت زوجته الحامل وووالده. وكشفت قناة «الهند تي. في» عن صور مروعة للإهمال وسوء الإدارة في أحد مستشفيات العاصمة. وأظهرت الصور جثة عارية ملقاة على الأرض في غياب الطاقم الطبي، فيما ظهر العديد من المرضى فاقدين للوعي ومستلقين على الأرض دون مراقبة طبية. وفي حادثة مماثلة، اندلع الغضب في أرجاء البلاد بعد تداول صور على وسائل التواصل الاجتماعي لعدة جثث ملقاة في ممر مستشفى في مومباي. ودخلت المحكمة العليا في الهند على خط الجدل، مستندة إلى تقارير إعلامية أظهرت تراكم جثث ضحايا فيروس «كورونا» في نيودلهي، وأعربت عن قلقها

عن فجوات صارخة في نظام الرعاية الصحية العامة. بدأت المأساة عندما فقد هارशल نيتهي والدته تيلا (60 عاماً) بسبب الفيروس، حيث انتظرت الحصول على سرير في مستشفى لسنت ساعات. وبعد أسبوع من ذلك، عثر على جثة جدته المتحللة جزئياً ممدة على أرضية دورة مياه بالمستشفى نفسه. وكان عاملون في المستشفى قد أكدوا للعائلة أن الجدة البالغة من العمر 82 عاماً، والمصابة بـ«كوفيد-19»، «غادرت المستشفى» من تلقاء نفسها قبل أسبوع. وعلى مدار ثمانية أيام كاملة، لم يذهب أي من العاملين في المستشفى لتلقي أو تنظيف دورة المياه، حيث عثر على جسد الجدة مالاقي، ناهيك عن البحث عن امرأة مسنة «مفقودة». ولم يكسروا الباب إلا بعدما اشتكى المرضى الذين كانوا يستخدمون دورات المياه الأخرى

إهمال في المستشفيات

في غضون تسعة أيام فقط، دُثر «كوفيد-19» عائلة «نيهتي»، كاشفاً

نيودلهي، براكريتي غوبتا

توفي أستاذ اللغة العربية والي أختار، بعدما رفضت ستة مستشفيات خاصة في مدينتي نيودلهي ونويدي استقباله لأسباب مختلفة. وقد أصيب أختار بحمى قبل أسبوع، ورفضت ستة مستشفيات دخوله بسبب عدم وجود أسرة، فيما أفاد آخرون أنهم لا يقبلون المرضى المصابين بالحمى. تمكنت عائلة أختار أخيراً من إدخاله أحد المستشفيات، حيث أكدت الفحوصات إصابته بفيروس «كورونا» المستجد، ووافته المنية بعد ساعتين من اليوم نفسه بعد تفاقم أعراض الفيروس القاتل. كذلك توفي زامير أحمد منى، وهو سياسي من منطقة «سيلامبور» شمال شرقي نيودلهي، جراء إصابته بفيروس «كورونا» في 11 يونيو (حزيران). ويزعم صهره (س.م) حسين أن مستشفى خاصاً كبيراً رفض استقباله بسبب عدم وجود أسرة. ومع تخطي حالات الإصابة بالفيروس في الهند 400 ألف حالة ووفاة 13 ألف شخص، بدأ الضغط على البنية التحتية للرعاية الصحية وأيضاً في المدن الكبيرة، مع تراجع قدرتها على فحص الحالات المشتبه بها، ومعاناتها لمواكبة الطلب المتزايد على أسرة المستشفيات في مدن مثل مومباي وتشيناي وأحمد آباد وكولكاتا ونيودلهي، وهي المدن الأكثر تضرراً في الهند بسبب الفيروس، في وضع مشابه لما حدث في شمال إيطاليا ونيويورك خلال ذروة الوباء.

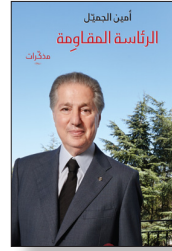


الحكم في لبنان تم التفاهم عليها مع القيادة السورية في غياب أي مسؤول لبناني. والحد من صلاحيات رئيس الجمهورية ونقل السلطة التنفيذية إلى «مجلس وزاري» يتشكل من قادة الميليشيات التي كانت مشاركة في الحرب الأهلية. وهنا نص الحلقة الأولى

الثلاثي» الذي تم توقيعها في دمشق في 28 ديسمبر (كانون الأول) 1985 بين رئيس حركة «أمل» الرئيس نبيه بري، ورئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، وإيلي حبيقة الذي كان في ذلك الوقت قائد «القوات اللبنانية»، ورد القيادة السورية على تلك الملاحظات. بين ما نص عليه ذلك الاتفاق: إجراء تعديلات أساسية في صيغة

يعرض الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل في هذه الحلقة من مذكراته التي تصدر قريباً بعنوان «الرئاسة المقاومة» تفاصيل 3 اجتماعات عقدها مع الرئيس السوري السابق حافظ الأسد، ونائبه عبد الحليم خدام، ورئيس الحكومة عبد الرؤوف الكسم، ووزير الخارجية فاروق الشرع، وتناول ملاحظات الجميل على «الاتفاق

## حافظ الأسد قال لي: لا وجود للمؤسسات في لبنان وأنت تمارس صلاحيات أكثر مني



التنسيق الأوسط  
تنشر مذكرات الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل (1)

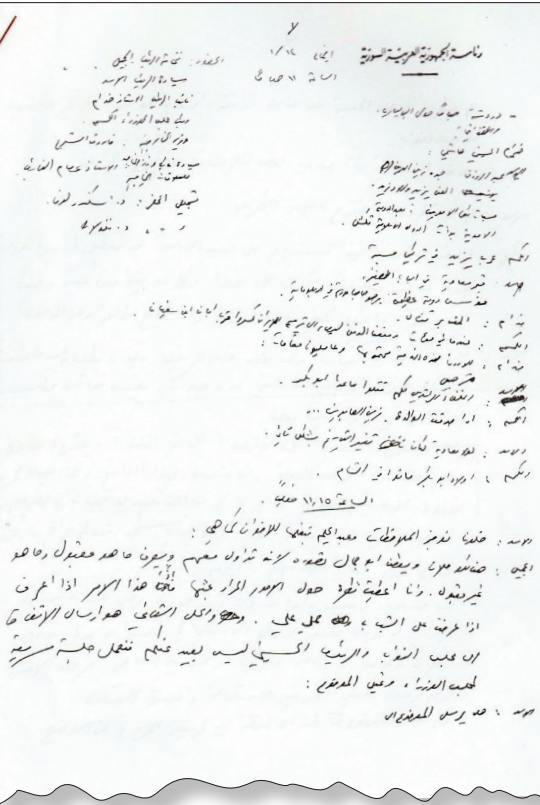


لبنان - الشرق الأوسط

صباح 13 يناير (كانون الثاني) 1986 قصدت دمشق لعقد القمة الحادية عشرة مع الرئيس السوري. عقدنا ثلاث جلسات عمل استغرقت في مجموعها عشر ساعات ونصف الساعة. حضر معنا نائب الرئيس عبد الحليم خدام، ورئيس الحكومة عبد الرؤوف الكسم، ووزير الخارجية فاروق الشرع. أورد هنا أجزاء مقتطعة من محاضر الجلسات الثلاث المدونة، المتطابقة، لدى رئاستي الجمهورية في البلدين. بدأت الجلسة الأولى في الثانية عشرة ظهراً، فور وصولي. تحدثنا أولاً عن أحداث المن، قبل أن افتتح المحادثات عارضاً حصيلة مشاوراتي في بيروت، ثم استشارات مراجع قانونية محلية وخارجية تزودتها. قلت: «إن الشعب اللبناني يقدر جهود سوريا لإنهاء الأزمة، وثقة اقتناع عند اللبنانيين جميعاً بضرورة الاستفادة من هذه الجهود؛ لأن حرب السنوات العشر لا بد من أن تنتهي على أسس وطنية دستورياً وقانونياً».

جيوش عدة. نحن لا نفرض شيئاً، ولا نطلب. الجماعة اتفقوا ويعتبرون من حضر معهم التوقيع هم لبنان والدولة. لماذا لا نسلم بهذا الواقع؟ فيهم نحو 80 و 90 في المائة من المقاتلين، وحضرت شخصيات مرموقة أدت دوراً أساسياً. بحسب معلوماتي، التیار في لبنان تیار السلم ما عدا البعض في حزب الكتائب والقوات اللبنانية التابعة لحزب الكتائب وبعض رجال الدين عند المسيحيين والمسلمين، شيخ أمين، قد لا تتكرر الفرصة الحالية، وكلما زاد الدم زاد الشرخ». رددت: «لست متمسكاً بأي أمر. يمكن أن يأتي هؤلاء في أي وقت ويتسلموا الحكم، فلا مانع لدي. إذا بحثنا في ملاحظات التي أوردتها البارحة ورايتم أنها قابلة للتنفيذ، نكون قد خففنا قليلاً من النتائج السلبية للاتفاق. إذا كان ثمة إحراج لتعديله لآل ف سبب وسبب، نرسله إلى مجلس النواب وبما يحزرن من المسؤولية. إذا أحب الشباب احتلال بعيداً ولا مانع، تكون عندئذ ثورة. أنا مؤتمن على مهمتي، ولا اتحلل مسؤولية ما لا أوافق عليه».

الرئيس حافظ الأسد مودعاً الرئيس أمين الجميل في مطار دمشق



وثيقة رسمية من رئاسة الجمهورية السورية لمحضر إحدى الجلسات

الدولة. أما تحفظي الثاني فعلى تضمين الاتفاق العلاقات الثنائية كما وردت، والتي يكون تحقيقها باتفاقات ثنائية». الأسد: «لكن واضحين. إنه إجماع كل الأطراف. منذ عام 1976 لم نطالب بذلك، بل إنه مطلب إجماعي من كل القيادات اللبنانية». قلت: «نحن موافقون على علاقات ثنائية بين دولة، ولكننا نتكلم عن وثيقة دستورية يفترض ألا تتضمن هذه المسائل لأنها تبثت بين وزير الخارجية في البلدين، وتعددت اتفاقات، ويصوت عليها مجلس النواب». الأسد: «أي أن العلاقة مع سوريا لا تدخل في هذه الوثيقة».

طبيعته. إما نقول تسوية أو نقول فئة تنتصر، وهذه كارثة». قلت: «لنرسل الاتفاق إلى مجلس النواب، وأنا ألتزم ما يقدره ما دام أبو جمال لا يرى في المجلس مشكلة». الأسد: «كم هو عدد النواب المتبقي؟». قلت: «88 نائباً». خدام: «ثمة نائبان غائبان على نحو دائم، هما ريمون إدو الأسد: 23 نائباً يوافقون على الاتفاق في حال طرح التعديلات يجب العودة إلى الأفرقاء الموقعين». قلت: «الاتفاق تعطيل للمؤسسات الدستورية. هذا رأيي وأتمسك به. ما أطلبه الكسم: «في الظروف الطبيعية هذا لا يجوز. أما في الظروف غير الطبيعية فكل أمر جائز».

عندها ماذا تعني استشارات نيابية ملزمة؟ لماذا أكون أنا صندوق اقتراع؟ فليكن مجلس النواب. هناك المناقلة ولا أعرف الغاية منها. هل نقائص طائفة في البلد؟ هل ثمة قصاص للموازنة لعودتهم إلى الرهان العربي الصادق مع سوريا؟ المرحلة الانتقالية تطبق قبل تعديل الدستور أو سيصار إلى تعليقه». خدام: «الاتفاق يبدأ تنفيذه فوراً. هناك غرف دستوري، والاتفاق سيطبّق كخرف دستوري جديد». الأسد: «الاتفاق أصبح ميثاقاً». قلت: «ثلاثة أشخاص يضعون الميثاق؟ كان هؤلاء أصبحوا هيئة دستورية». الكسم: «في الظروف الطبيعية هذا لا يجوز. أما في الظروف غير الطبيعية فكل أمر جائز».

الآخرين. لا أحلك مسؤولية، فانت حاولت فعلاً. رأيي لم يكن متوافقاً مع الآخرين، لا وليد ولا نبيه. الجالس بالأمانات، صدر مرسوم بلا توقيع رئيس الجمهورية». الأسد: «رئيس جمهورية لبنان لا يحاكم». خدام: «في الخيانة العظمى فقط. صلاحيات رئيس الجمهورية في الاتفاق مهمة، فهو رأس الدولة والقائد الأعلى للجيش، ويعلم الحرب والسلام».

قلت: «هل هناك تعليق للدستور؟». خدام: «الدستور معلق أصلاً». قلت: «هذا لا يجوز إطلاقاً». الكسم: «هل هناك نص في الدستور الحالي يقول إن رئيس الجمهورية ماروتي؟». خدام: «لا. إنه عُرف». قلت: «يمكن أيضاً أن يصدر مرسوم بلا توقيع رئيس الجمهورية». الأسد: «رئيس جمهورية لبنان لا يحاكم». خدام: «في الخيانة العظمى فقط. صلاحيات رئيس الجمهورية في الاتفاق مهمة، فهو رأس الدولة والقائد الأعلى للجيش، ويعلم الحرب والسلام».

الجمعة في بيروت، وأظن أنهم التقوا هناك. ثم جاءوا إلى هنا وحصل اتفاق لي ملاحظات عليه. أكرز لك لو أردنا نحن وضعه لما أرضى أحداً. موضوع الطائفية رفضناه منذ زمن في سوريا، فهل في الاتفاق إلغاء فوراً لها؟». خدام: «لا، بعد مرحلة انتقالية». الأسد: «الجماعة اتفقوا على ما ستقوم به صلاحيات. أي اتفاق ينهي الحرب نحن معه فيه ما هو جيد، وما هو غير جيد. غير الجيد يصير غداً أو بعده جيداً. أي محاولة لغرض وجهة نظر تعني أن لا اتفاق، وهذا رأينا سياسياً وعسكرياً. عندما اتفقوا أرسلنا المشروع إليكم، وقلت لك إنك تعرفه لأنني اعتبرت أنك عرفت به فعلاً بواسطة أجهزة الدولة وتسريب المعلومات من خلال أشخاص. الاتفاق لا يعبر عن وجهة نظر رئيس الجمهورية ولا رئيس مجلس الوزراء ولا الوزراء، ولا (أمل) والقوات والاشتراكي كل اتفاق يعبر عن شيء متقارب من ذلك وهو يمثل القوى المتقاتلة. الرئيس فرنجيته أقرب إلينا منهم، ولهم اتفاق. الجميل أصبح في السنوات الثلاث أقرب». ثم أضاف بعد عرض مسهب عن علاقته بأفرقاء التوقيع، ونظرته إلى الاتفاق وإنهاء الحرب: «سنأخذ ملاحظاتك ونقل لـ (الإخوان) درسوها. هذه الملاحظات ألغت الاتفاق كله ولا بد من طرح الموضوع عليهم. المآخذ هي نفس من الجذور. نحترم كلمتك وكلمات

الأسد: «الجماعة اتفقوا على ما ستقوم به صلاحيات. أي اتفاق ينهي الحرب نحن معه فيه ما هو جيد، وما هو غير جيد. غير الجيد يصير غداً أو بعده جيداً. أي محاولة لغرض وجهة نظر تعني أن لا اتفاق، وهذا رأينا سياسياً وعسكرياً. عندما اتفقوا أرسلنا المشروع إليكم، وقلت لك إنك تعرفه لأنني اعتبرت أنك عرفت به فعلاً بواسطة أجهزة الدولة وتسريب المعلومات من خلال أشخاص. الاتفاق لا يعبر عن وجهة نظر رئيس الجمهورية ولا رئيس مجلس الوزراء ولا الوزراء، ولا (أمل) والقوات والاشتراكي كل اتفاق يعبر عن شيء متقارب من ذلك وهو يمثل القوى المتقاتلة. الرئيس فرنجيته أقرب إلينا منهم، ولهم اتفاق. الجميل أصبح في السنوات الثلاث أقرب». ثم أضاف بعد عرض مسهب عن علاقته بأفرقاء التوقيع، ونظرته إلى الاتفاق وإنهاء الحرب: «سنأخذ ملاحظاتك ونقل لـ (الإخوان) درسوها. هذه الملاحظات ألغت الاتفاق كله ولا بد من طرح الموضوع عليهم. المآخذ هي نفس من الجذور. نحترم كلمتك وكلمات

### عرض الأسد أن تشتري الدولة أسلحة الميليشيات ثم تشتريها سوريا منا

وحل مجلس النواب، وقانون الموازنة والعفو... هذا المشروع حول رئيس الجمهورية من حاكم إلى قائد». الأسد: «أنت تمارس أكثر من رئيس الجمهورية السورية». خدام: «الاتفاق يعرض على مجلس النواب فيوافق عليه، ويصبح عُرفاً دستورياً. هذه تسوية سياسية». قلت: «تعلق الدستور في هذه الفترة عملية خطيرة جداً». الأسد: «يمكن ألا يُسنى ذلك تعليقا للدستور». قلت: «لا أمانع في أن يذهب إلى مجلس النواب، ما دام أبو جمال يقول إن القصة تنتهي في مجلس النواب». خدام: «ثمة أمران، إما وفاق مسيحياً - إسلامياً، والآن تغيرت

وحل مجلس النواب، وقانون الموازنة والعفو... هذا المشروع حول رئيس الجمهورية من حاكم إلى قائد». الأسد: «أنت تمارس أكثر من رئيس الجمهورية السورية». خدام: «الاتفاق يعرض على مجلس النواب فيوافق عليه، ويصبح عُرفاً دستورياً. هذه تسوية سياسية». قلت: «تعلق الدستور في هذه الفترة عملية خطيرة جداً». الأسد: «يمكن ألا يُسنى ذلك تعليقا للدستور». قلت: «لا أمانع في أن يذهب إلى مجلس النواب، ما دام أبو جمال يقول إن القصة تنتهي في مجلس النواب». خدام: «ثمة أمران، إما وفاق مسيحياً - إسلامياً، والآن تغيرت

### الجميل: الاتفاق الثلاثي سينهي الدولة اللبنانية ويحولها إلى كاتنونات

أوجد هذه الكيانات. لو وضعنا بين أيدينا أي كتاب، لو وجدنا أنه هو الذي قسم هذه الكيانات. هو (أن الاتفاق يجعل الدولة حامية حراميتها، فهو يحل مشكلة الموقعين المفاوضين الذين لا يحل مشكلة البلد. إذا تركنا لهم حل كل المشاكل فلن نصل إلى حل. المقاتلون قالوا لنا ماذا يريدون منا، لكننا نريد أن نقول لهم ماذا نريد منهم؟ شراء الدولة مثلاً أسلحة المقاتلين، هل اشتروها بأموالهم الخاصة ومن أموال أبائهم أم ججوها من أموال المرفق العامة للدولة ومن جيوب المواطنين؟». الأسد: «اشتروها أنتم ونحن نشترها منكم». قلت: «في موضوع العلاقات الثنائية، لمصلحة سوريا إلا تكون بين ثلاثة أطراف بل مع

### الجميل: الاتفاق الثلاثي سينهي الدولة اللبنانية ويحولها إلى كاتنونات

أوجد هذه الكيانات. لو وضعنا بين أيدينا أي كتاب، لو وجدنا أنه هو الذي قسم هذه الكيانات. هو (أن الاتفاق يجعل الدولة حامية حراميتها، فهو يحل مشكلة الموقعين المفاوضين الذين لا يحل مشكلة البلد. إذا تركنا لهم حل كل المشاكل فلن نصل إلى حل. المقاتلون قالوا لنا ماذا يريدون منا، لكننا نريد أن نقول لهم ماذا نريد منهم؟ شراء الدولة مثلاً أسلحة المقاتلين، هل اشتروها بأموالهم الخاصة ومن أموال أبائهم أم ججوها من أموال المرفق العامة للدولة ومن جيوب المواطنين؟». الأسد: «اشتروها أنتم ونحن نشترها منكم». قلت: «في موضوع العلاقات الثنائية، لمصلحة سوريا إلا تكون بين ثلاثة أطراف بل مع



## مشروع قرار ألماني - بلجيكي لفتح «معبر اليعربية» مع العراق

## تجاذبات غربية - روسية حول إيصال المساعدات عبر الحدود إلى سوريا

استبدالها، ويجب تجديد منح الإذن لها». وشدد على أنه «لا يمكن ترك القرار لآخر لحظة، لأن الكثير من الأرواح على المحل». وأوضح أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قدم تقريره قبل موعده «كي تتاح الفرصة لإتخاذ قرار في الوقت المناسب لتجنب انقطاع المساعدات». وأشار إلى أن التدهور السريع في الوضع الإنساني منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2019، والحاجة إلى التجهيز لسببها بمضادة عبور شاحنات المساعدات من تركيا باتجاه شمال غربي سوريا.

مسيوقة، بما في ذلك الخسائر في الأرواح على نطاق واسع». وفي مايو (أيار) الماضي، طالبت الأمم المتحدة أعضاء المجلس باتخاذ قرار يسمح باستمرار مرور المساعدات الإنسانية عبر معبري باب السلام وباب الهوا لمدة 12 شهراً إضافياً. وقال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق المعونة الطارئة، مارك لوكوك، إن العمليات الإنسانية عبر المعابر في شمال غربي سوريا، هي شريان الحياة لملايين المدنيين الذين لا يمكن للاسم المتحدة أن تصل إليهم بطرق أخرى، لذا لا يمكن

التي لم تعد ذات صلة». وقال دبلوماسي غربي لوكالة الصحافة الفرنسية، إن روسيا قد تعارض مشروع القرار، مضيفاً أن «ادعاء روسيا بإمكانية إيصال المساعدات عبر دمشق بدلاً من الحدود، غير صحيحة». وفي وقت سابق، حذرت الأمم المتحدة من ازدياد معاناة المدنيين في سوريا، بسبب عدم ترميم البنية التحتية للمساعدات الإنسانية العابرة للحدود. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إنه «من دون التصاريح اللازمة عبر الحدود من قبل مجلس الأمن، ستزداد معاناة المدنيين إلى مستويات غير

تصريف أنه «يقرر، نظراً إلى جائحة (كوفيد 19)، أن يسمح للوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة وشركائها التنفيذين، وكاستفتاء (...) باستخدام معبر اليعربية الحدودي لفترة أولية تصل إلى 6 أشهر». وكان المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، أفسد بان المساعدة الإنسانية إلى المناطق الحدودية مع العراق «ثاني من داخل سوريا - لفترة طويلة بتلك الطريقة - وستستمر، معتبراً أن «الوضع على الأرض تغير بشكل كبير» ودعا إلى «إغلاق المعابر الحدودية

السورية»، إلى «الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان». ويشدد أيضاً على «حاجة أكثر من 11 مليون سوري إلى المساعدات الإنسانية، وعلى أن إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود يظل الية حيوية وحلاً مؤقتاً لمعالجة الحاجات الإنسانية». ويتالف المشروع من 10 فقرات وعاملة تنفيذ إجداها بأن مجلس الأمن «يقرر تجديد قراراته في (...) القرار (2165)، لمدة 12 شهراً تنتهي في 10 يوليو (تموز) 2021. باستثناء معبري الرمثا واليعربية الحدوديين». بيد أن الفقرة التالية

كاملة والسماح بإيصال هذه المساعدات في البلاد وشمال غربيها، استناداً إلى القرار (2165) لعام 2014. ولكن من خلال معبرين على الحدود التركية. وجرى استبعاد معبري الرمثا مع الأردن واليعربية مع العراق، لمدة ستة أشهر تنتهي في 10 يوليو (تموز) المقبل. وتضعط الولايات المتحدة والدول الأوروبية لإعادة فتح المعبرية أمام المساعدات في ظل اعتراضات صريحة من روسيا والصين. وقال دبلوماسيون لـ«الشرق الأوسط» أن «النص الأولي يدعو إلى تجديد العمليات الإنسانية عبر الحدود التركية لمدة سنة

نيويورك، علي بردي وزعت ألمانيا وبلجيكا مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي يهدف إلى تمديد آلية إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى سوريا، لمدة 12 شهراً عبر معبري باب السلام وباب الهوا على الحدود مع تركيا، ولمدة 6 أشهر بصورة استثنائية من معبر اليعربية على الحدود مع العراق. وكان مجلس الأمن نجح بصعوبة في 10 يناير (كانون الثاني) الماضي في تبني القرار 2504 بتجديد عملية إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود

## موسكو وطهران تنتقدان «قيصر»

## والعقوبات الأميركية

على سبيل المثال، في العام الماضي، ساعد محمد حمشو في تنظيم منتدى في أبوظبي لتشجيع استثمارات القطاع الخاص الإماراتي في سوريا. الآن سيفكر الكثيرون مرتين قبل بدء العمل في هذا البلد. ولقت «كوميرسانت» إلى أن موسكو ترى أن الهدف من قانون قيصر هو «الإطاحة بالسلطات الشرعية» في دمشق. مشيرة إلى أن مواقف موسكو وواشنطن تتباعد أكثر بشأن التسوية السورية، وفي الأيام القريبة المقبلة، سوف يندلع الخلاف مرة أخرى حول قضية المساعدة الإنسانية لسوريا. فقد أصبح رفض روسيا تقديم تنازلات لواشنطن في مجلس الأمن الدولي، ورفض تجاوز واشنطن لدمشق في توسيع مساعدتها للسوريين، سبباً جديداً لفرض لوائح عقوبات أخرى.

ووصفت القانون الجديد بأنه «غير قانوني وغير مشروع على الإطلاق، بل ببساطة يضر بعملنا المشترك مع المجتمع الدولي والهدف إلى مساعدة السوريين في تجاوز أزمته على أكمل وجه ممكن». في غضون ذلك، برزت تعليقات في وسائل الإعلام الروسية تظهر القلق الذي يبنتاب أوساط الأعمال والشركات الروسية، فضلاً عن التشكيك الذي برز في تصريحات بعض الخبراء حول قدرة النظام على التعامل باليات مناسبة للمساعدة في مواجهة تداعيات القانون الأمريكي. وكتبت صحيفة «كوميرسانت» القريبة من أوساط الأعمال في روسيا أن العقوبات الأميركية سوف تطاول «المواطنين الأجانب - العاملين في الشركات العسكرية الخاصة أو المرتزقة أو أعضاء الجماعات المسلحة» الذين يعملون لصالح أو نيابة عن حكومة سوريا أو الاتحاد الروسي أو إيران، مذكرة بتصريح وزير الخارجية مايك بومبيو «أن تتوقع حتى ينهي الأسد ونظامه حربهم الوحشية التي لا تائل منها ضد الشعب السوري».

وجهت موسكو وطهران انتقادات شديدة ضد «قانون قيصر» الأمريكي، واتهمت روسيا وواشنطن بتعمد استهداف المدنيين تحت ذريعة «حمايتهم من النظام»، في حين تواصلت ردود الفعل على بدء تنفيذ القانون، ورأى خبراء روس أنه يضع أمام روسيا تحديات جديدة حول قدرتها على المحافظة على الرئيس السوري بشار الأسد. ونددت الخارجية الروسية في بيان بدخول القانون الأمريكي الجديد حيز التنفيذ، ورات أنه «يستهدف في الواقع السكان المدنيين بذريعة حمايتهم من نظام الأسد». ولغقت إلى أن واشنطن «تدرك تمام الإدراك أن عقوباتها الأحادية المفروضة على سوريا، والتي تستهدف إليها تفديدات جديدة، كانت بين الأسباب الرئيسية لانخفاض سعر الليرة السورية والخفرة في أسعار الوقود والأغذية وغيرها من المضاعف الأساسية، الأمر الذي أوقع الوفا من السوريين العاديين في ظروف معيشية حرجة».

وأشار نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إن روسيا تتطوق «بموقف يعارض سياسة العقوبات أيا كانت، لا سيما ضد تمديدها وتشديدها».

## أصحاب محلات في دمشق يذهبون في إجازات تهرباً من البيع

## الحكومة السورية تشدد في منع الإغلاق... واعتقالات بسوق الذهب



فتى سوري يقفز في الهواء في بنش بريف ادلب (أب)

لصناعة الأحذية الجلدية بدمشق، إن «الثبات في السوق هو الريح الوحيد في ظل العاصفة التي تضرب السوق». متوقعا إغلاق مزيد من المحلات والورشات، مضيفاً: «القد اضطرت إلى رفع أسعار الأحذية التي انتجتها ثلاث مرات خلال أقل من 24 ساعة، فترجع عدد زبائن ورشتي من أصحاب المحلات من عشرين إلى خمسة».

أصحابها بوضع إعلانات على أبواب محلاتهم المغلقة، أنها «برسم التسليم»، أو «برسم الاستفهام». صاحب محل البسة بالقصاع في دمشق، قال: «إذا التزمنا بالسعر الرسمي فهل ستعوض الحكومة خسارتنا إذا أردنا شراء بضاعة؟» ورأى أن الإغلاق أفضل من البيع بالخسارة والإفلاس: «هيك هيك ما عم نبيع». من جهته، قال صاحب ورشة

يجرؤ أحد على إعلانها: إذ أغلقت معظم محلات الصنعة، بينما شن النظام حملة اعتقالات الخميس لمنع الإغلاق، ومنع البيع بغير السعر الرسمي. صاحب ورشة أشار إلى أنه ناهب مع عائلته إلى البحر لتمتصية إجازة الصيف. الذهاب في إجازة، طريقة أخرى للتهرب من الفتح الإلزامي للمحلات التجارية، بعد أن قام العشرات من

دمشق: الشرق الأوسط، بدت شوارع دمشق أمس شبه خاوية، عادةً تنطبق «قانون قيصر»، إذ أغلقت نسبة كبيرة من المحلات التجارية أبوابها، بينما خلعت الأرصفة من تراحم الأقدام. وكانت سيارات الأجرة تسير في الشوارع فارغة بحثاً عن ركاب، أما حافلات النقل العام فبدت أنها تطبق قواعد الحجر الصحي من «كورونا».

وفادت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) بخروج مواطنين في حصص بـ«وقفه تضامنية في ساحة الشهداء» وسط المدينة أمس، وأعلنوا «رفضهم واستنكارهم للإجراءات القسرية أحادية الجانب (...) وتنديدهم بما يسمى «قانون قيصر» حسب (سانا). وكان مصدر رسمي بوزارة الخارجية السورية قد وصف في بيان رسمي «قانون قيصر» بأنه يتجاوز الكافة القوانين والأعراف الدولية»، واصفاً السلوك الأمريكي بأنه انحدر «بالملاص سلوكيات العصابات وقطاع الطرق».

## قال إن قبضة «حزب الله» تتعمق على لبنان

## السيورة يرى الفراغ أفضل من عهد عون



فؤاد السنيورة

ويؤكد: «سعر صرف الدولار لا ينخفض بالعصا أو بتحميل المسؤولية لجهة دون أخرى، إنما بالثقة بالدولة وإجراءاتها، وهو ما يفقدناه للبنانيين اليوم في وقت يعيش فيه رئيس الجمهورية في حالة إنكار للوضع، ولا يرى إلى أين وصلت البلاد، فيما تفقد الحكومة إلى الرؤية والتجبر والقدره على الإصلاحات». ويبتعد قرار الحكومة برفضها على «مصرف لبنان» ضخ الدولار، عاذاً أن الخمسة ملايين دولار «التي (ترمي) يوماً في السوق تذهب إلى الصرافين و«حزب الله» وإلى سوريا، وهو ما يؤدي إلى زيادة الطلب على العملة الخضراء، وبالتالي لم يجدوا حلاً

وفي جردة سريعة لأربعة أشهر من عمر حكومة حسان دياب، يرى السنيورة أن مجلس الوزراء الذي شكّل من أشخاص يفتقدون إلى الخبرة، لم يحقق أي شيء، «بل هم يبيعون الناس أوهاماً، وساهموا بقراراتهم وإجراءاتهم الخاطئة في زيادة الماسي اللبناني، ويات المواطنون ينساقون للفوز بمائتي دولار من الصرافين»، فيما يصفه بـ«استعصاء على القيام بأي إجراءات جديده وفاقلة». «من التعيينات القضائية ورفض رئيس الجمهورية توقيعه رغم أن صلاحيته مفيدة في هذا الأمر، إلى خطة الكهراء وعدم تطبيق القانون بتعيين

السنيورة، جلستة مع الصحافيين شاركت فيها «الشرق الأوسط»: «إنه لا قرار (نهائي) بالمشاركة أو عدمها، وينتظر تحديد جدول الأعمال»، لكنه يؤكد في الوقت عينه أن المرحلة في لبنان لا تحتاج إلى الكلام؛ إنما إلى قرارات حاسمة، مضيفا: «السؤال الأهم يبقى: هل سيستمررون في النهج والسياسة المتبعة عندها؟ هل سيحترمون الدستور والقوانين التي خرقها رئيس الجمهورية بنفسه؟ لا يبدو أن هناك أي مؤشرات لذلك، ولن تكون جزءاً من محاولة تبييض صفحة العهد ورئيس الحكومة وحزب الله والنائب جبران باسيل».

بيروت: كارولين عاكوم ينظر رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة إلى الوضع اللبناني في أزماته المتشعبة نظرة متساهلة في ظل غياب أي مؤشرات للتغيير، عاذاً أن قبضة «حزب الله» على الدولة تتعمق وأن رئيس الجمهورية ميشال عون يعيش حالة إنكار للوضع في لبنان، ويقول السنيورة: «مرحلة الفراغ الرئاسي كانت أفضل من عهد، بينما تفقد الحكومة الرؤية والتبصر، ما يجعل لبنان أمام خطر الانهيار».

وبانتظار ما ستعلنه الشخصيات المدعوة للمشاركة في «اللقاء الوطني» من قبل رئيس

المشكلة: بل زادت الأمور تعقيداً». وعند سؤال السنيورة عن الدعوات لإسقاط رئيس الجمهورية - والحكومة، يجب «اعتبر أنه في كل قضية يجب إنتاج موقف وطني للنتيجة للمخاطر والخروج منها»، مضيفاً «المشكلة بدأت عندما أقرنا قرار ماروني، لنكتشف اليوم أن مرحلة الفراغ الرئاسي كانت أفضل من هذا العهد، بينما البساط السني والوطني مسحوب من تحت دباب». ومع تأكيده أن «الطائفة السنية ليست طائفة، ولا نريد أن تكون كذلك، والتصرف الطائفي والمذهبي الذي تنتهده هو ضد تدمير للطائفة وللبنان»، يعبر عن رغبته

في أن تتطور «لخمس رؤساء الحكومة السابقين لتصبح منصة وطنية جامعة بعيداً عن الطابع الطائفي». وعن «قانون قيصر» الذي فرضه أميركا على النظام السوري وانكسارته على لبنان، يقول السنيورة «المسؤولية تقع على من كان السبب في إيصال الأمور إلى هذه المرحلة في سوريا ووضع لبنان في موقع التعرض لهذه الصدمات عبر التدخل في كل صراعات وحروب المنطقة، لتصبح مستهدفين في هذا القانون وغيره»، قائلاً: ««حزب الله» ورط لبنان وأوصله إلى هنا، وهو يأخذ نحو الإنهيار».

المعنيين للحاكم، ويعد أن قبضة «حزب الله» على الدولة «في تعقق وازدياد، وهو ما لن يؤدي إلى الاستقرار واستعادة الثقة».

## القوى السياسية تترث حيل المشاركة في «لقاء بعداء»

بالمبدأ لسنا ضد الحوار؛ إنما يجب أن يكون له نتائج»، قال رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي أمام زواره في طرابلس: «الحوار بين اللبنانيين أكثر من ضرورة في ضوء الأوضاع المساوية التي يعيشها اللبنانيون على الصعيد الاقتصادي، ولما سيجب اللبنانيين أكثر». وقال رئيس الحكومة السابق تمام سلام «اللقاء الوطني» على أن يحدد موقفه النهائي في مطلع الأسبوع المقبل إفساحاً في المجال أمام إجراء مزيد من المشاورات مع القوى السياسية الأخرى.

ولكن ليس هو من دعا مسالة تدهور العلاقات اللبنانية العربية وضرورة العمل من أجل تصحيحها بعد أن تضررت بسبب احتجاز أطراف أساسية إراد منها المعارضة بقيادة «حزب الله» في الداخل، إضافة إلى التأخر في تفعيل المفاوضات مع صندوق النقد الدولي بسبب التباين في مقاربة الوضع المالي برؤية موخدة. وكان لقاء بعداء محور الزيارة التي قام بها رئيس «تيار المردة» النائب السابق سليمان فرنجية والنائب طوني فرنجية، إلى كل من رئيس البرلمان نبيه بري ورئيس الحكومة السابق سعد الحريري. وقال فرنجية رداً على سؤال حول مشاركته في لقاء بعداء: «الرئيس نبيه بري (يؤمن) على أكثر من

ساعات؟ أم تعيينات المحاصصة الواضحة؟» ويقول سلام: «بحسب المصادر: «ما لم تكن هناك خطوات عملية مباشرة للحوار لإنقاذ البلاد مما تتخبط فيه، فلا جدوى للحوار». ولغقت المصادر النيابية لـ«الشرق الأوسط» إلى أن اجتماع رؤساء الحكومة السابقين الذي عقد أول من أمس في منزل الرئيس ميقاتي وضمة إلى الرؤساء الحريري وفؤاد السنيورة وتقام سلام لخص إلى التحفظ على تلبية الدعوة لحضور «اللقاء الوطني» على أن يحدد موقفه النهائي في مطلع الأسبوع المقبل إفساحاً في المجال أمام إجراء مزيد من المشاورات مع القوى السياسية الأخرى.

فيما يتحرك المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم بين «بيت الوسط» وقصر بعداء في محاولة تتجاوز تسويق الدعوة للقاء مع البحث في جدول الأعمال. وقالت المصادر إن بري ليس في وارد الدخول في وساطة لتسويق الدعوة لـ«اللقاء»: «والأ لا كان دخل في نقاش مستفيض مع الحزبي بدلاً من أن يكتفي بتوجيه الدعوة له والتي لا تتضمن أي جدول أعمال بمستوى التحذيات التي يواجهها البلد والناجمة عن التآزم على الصعيد كافة، وبلغ ذروته مع تشكيل حكومة الرئيس حسان دياب. وبعدما قال رئيس الحكومة السابق سعد الحريري أول من أمس، بعد لقائه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط،

التي تتكثف الاتصالات بين القوى السياسية في لبنان لبحث الموقف من «اللقاء الوطني» الذي دعا إليه الرئيس ميشال عون يوم الخميس المقبل، وكانت رئاسة الجمهورية وجهت الدعوات إلى رئيس المجلس النيابي ومجلس الوزراء ورؤساء الجمهورية السابقين ورؤساء الحكومة السابقين ونائب رئيس مجلس النواب ورؤساء الأحزاب والكتل المختلفة في مجلس النواب. وبدأ وأضحاً من مواقف الشخصيات المدعوة ببطها المشاركة بجدول الأعمال والنتائج، فيما حددت رئاسة الجمهورية الهدف بـ«التباحث والتداول في

التي تتكثف الاتصالات بين القوى السياسية في لبنان لبحث الموقف من «اللقاء الوطني» الذي دعا إليه الرئيس ميشال عون يوم الخميس المقبل، وكانت رئاسة الجمهورية وجهت الدعوات إلى رئيس المجلس النيابي ومجلس الوزراء ورؤساء الجمهورية السابقين ورؤساء الحكومة السابقين ونائب رئيس مجلس النواب ورؤساء الأحزاب والكتل المختلفة في مجلس النواب. وبدأ وأضحاً من مواقف الشخصيات المدعوة ببطها المشاركة بجدول الأعمال والنتائج، فيما حددت رئاسة الجمهورية الهدف بـ«التباحث والتداول في

التي تتكثف الاتصالات بين القوى السياسية في لبنان لبحث الموقف من «اللقاء الوطني» الذي دعا إليه الرئيس ميشال عون يوم الخميس المقبل، وكانت رئاسة الجمهورية وجهت الدعوات إلى رئيس المجلس النيابي ومجلس الوزراء ورؤساء الجمهورية السابقين ورؤساء الحكومة السابقين ونائب رئيس مجلس النواب ورؤساء الأحزاب والكتل المختلفة في مجلس النواب. وبدأ وأضحاً من مواقف الشخصيات المدعوة ببطها المشاركة بجدول الأعمال والنتائج، فيما حددت رئاسة الجمهورية الهدف بـ«التباحث والتداول في

التي تتكثف الاتصالات بين القوى السياسية في لبنان لبحث الموقف من «اللقاء الوطني» الذي دعا إليه الرئيس ميشال عون يوم الخميس المقبل، وكانت رئاسة الجمهورية وجهت الدعوات إلى رئيس المجلس النيابي ومجلس الوزراء ورؤساء الجمهورية السابقين ورؤساء الحكومة السابقين ونائب رئيس مجلس النواب ورؤساء الأحزاب والكتل المختلفة في مجلس النواب. وبدأ وأضحاً من مواقف الشخصيات المدعوة ببطها المشاركة بجدول الأعمال والنتائج، فيما حددت رئاسة الجمهورية الهدف بـ«التباحث والتداول في



## «الخارجية» العراقية استدعت السفير التركي للمرة الثانية... وسلمت السفير الإيراني مذكرة احتجاج أنقرة تسعى لإنشاء مزيد من القواعد في العراق رغم مطالبة بغداد بانسحابها

أنقرة: سعيد عبد الرزاق بغداد، «الشرق الأوسط»

كشفت مسؤولون تركي، أمس (الخميس)، عن أن تحركات بلاده العسكرية الأخيرة في شمال العراق تستهدف إقامة مزيد من القواعد «المؤقتة» لتركيا في شمال العراق من أجل ضمان أمن حدودها من هجمات «حزب العمال الكردستاني»، فيما أعلنت وزارة الدفاع التركية تدمير 500 هدف للحزب في إطار العملية البرية «الخلب - النمر» التي انطلقت على رأس أسس، في حين قتل 4 عمال أترك في هجوم نفذته «العمال الكردستاني» في شيرناق جنوب شرقي البلاد.

في غضون ذلك: استدعت وزارة الخارجية العراقية السفير التركي في بغداد فاتح يلديز للمرة الثانية خلال 72 ساعة وأبلغته احتجاجاً شديد اللهجة على الضربات التي تشنها القوات التركية في شمال العراق، مطالبة بانسحاب القوات التركية.

ونقلت «رويترز»، أمس، عن مسؤول تركي، لم تسع، أن بلاده تعترم إقامة مزيد من القواعد العسكرية المؤقتة في شمال

بمنطقة قحطانين شمال العراق، بعد أيام قليلة على انطلاق عملية «الخلب - النمر»، باستخدام مقاتلات «إف16»، وطائرات مسيرة والمدفعية وراجمات الصواريخ. وأضافت أنه تم إنزال قوات من الكوماندوز التركية إلى المنطقة بالبروجيات، حيث قامت بتفكيك الأنغام والمتفجرات، ودمرت الذخائر والمعدات من تضيقها، ومقرات المسلحين من العراق، إنه تم استدعاء السفير التركي في بغداد وأخرى يصل ارتفاعها إلى نحو 1900 متر، وسط غطاء جوي توفره الطائرات المسيرة التركية.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، الذي تابع مع

قيادات الجيش التركي العملية العسكرية من مركز العمليات في قيادة القوات البرية، إن عملية «الخلب - النمر» تسير بشكل جيد، معرباً عن أمه في أن يتم استكمالها بنجاح مع ضمان أمن العناصر المشاركة فيها. وطلب بغداد من أنقرة سحب قواتها من الأراضي العراقية و«الكف عن الأفعال الاستفزازية». وقالت وزارة الخارجية العراقية إنه تم استدعاء السفير التركي في بغداد فاتح يلديز مجدداً إلى مقر الخارجية وتسليمه «مذكرة احتجاج شديدة الלהجة»، مضيفة أن «العراق يستنكر بشدة عبارات الاستنكار والشجب معاودة القوات التركية

(أول من) أمس الأربعاء بتفاهك خرمة البلاد وسيادتها بصفتها الأراضى العراقية من دون موافقة أو التشاور مع العراق؛ مما دعانا إلى الاحتجاج حينها لدى مجلس الأمن». ودعت وزارة الخارجية العراقية إلى «الكف عن مثل هذه الأفعال الاستفزازية، وإبلاغها بفحوى الاجتماع». وقالت إن «هتفه السفير هي تطوير العلاقات لا العكس، وقد أوضحنا له خذود دوره سابقاً وكذلك اليوم».

في سياق متصل، أعلن مكتب والي شيرناق جنوب شرقي تركيا أن 4 عمال لقوا حتفهم مع فجر مسلحون تابعون له «حزب العمال الكردستاني» عبوة ناسفة أصابت شاحنة صغيرة لدى مرورها في الولاية ذات الغالبية الكردية، ليل أول من أمس الأربعاء.

وأضاف مكتب والي، في بيان، أن الانفجار وقع في منطقة سلوي قرب الحدود مع العراق وسوريا بينما كانت الشاحنة تنقل الوقود الذي يستخدمه عمال إنشاء الطرق، ونجح عن قنبلة زرعتها وجرحها مسلحو «حزب العمال الكردستاني».

وقالت وزارة الدفاع، في بيان عبر «تويتر»، أمس (الخميس)، السفير الإيراني في بغداد وسلمته مذكرة احتجاج على القصف المدفعي الإيراني الذي تعرضت له قرى حدودية، وما تسبب به من خسائر مادية، وأضرار بالممتلكات، علاوة على بنت الخطوف بين الأمنين من سكان تلك المناطق.

وأكدت وزارة الخارجية، في بيان عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أمس (الخميس)، حرص العراق على ديمومة وتنمية العلاقات التاريخية بين البلدين.

وشددت على «إدانة هذه الأعمال، وأهمية حرص الجانب الإيراني على احترام سيادة العراق والتوقف عن القيام بمثل هذه الأعمال، وتحزري سبيل التعاون الثنائي المشترك في ضبط الأمن، وتثبيت الاستقرار على الحدود المشتركة».

بغداد، «الشرق الأوسط»

لم يوقف إعلان وزارة الداخلية العراقية القبض على بعض مطلقى صواريخ «الكاتيوشا» استمرار إطلاقها؛ إذ سقطت أمس (الخميس) 4 صواريخ على المنطقة الخضراء» حيث مقر السفارة الأميركية.

فمنذ بداية الحوار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن 11 يونيو (حزيران) الحالي، لم يتوقف إطلاق صواريخ «الكاتيوشا» سواء على «المنطقة الخضراء» حيث موقع السفارة الأميركية، ومحيط مطار بغداد الدولي حيث أحد مقرات التحالف الدولي، ومعسكر التاجي شمال

بغداد الذي يضم جنوداً أميركيين. وكان المناطق باسم وزارة الداخلية العراقية اللواء خالد المينا قال خلال تصريح متلفز: «القينا القبض على متورطين بإطلاق الصواريخ»؛ مشيراً إلى أن «هناك إرادة حقيقية لإنهاء ملف قصف (المنطقة الخضراء) والمقر العسكري». وأضاف: «تم إلقاء القبض على من يقوم بإطلاق الصواريخ، والموضوع تحت إشراف القضاء، ولا يمكننا التصريح عن الجهة التي تقف وراءهم إلا بأخذ موافقات قضائية».

وكانت «المنطقة الخضراء» حيث يوجد مقر السفارة الأميركية تعرضت فجر الخميس إلى إطلاق نحو 4 صواريخ «كاتيوشا»، وذلك

العربي والإقليمي»، ومؤكدة وقوفها إلى جانب العراق الشقيق وسيادته. وأعربت وزارة الخارجية السعودية في بيان أمس (الخميس) عن إدانة المملكة وشجبها للعدوانين التركي

والإيراني على الأراضي العراقية، مؤكدة أن ذلك العدوان «تدخل مرفوض في شأن دولة عربية، وانتهاك سافر لأراضيها، وتهديد للأمن العربي والأمن الإقليمي، ومخالفة صريحة للمبادئ

الوطن والمواطن». وفي السياق نفسه، رأى الدكتور معزز محيي الدين، رئيس المركز الجمهوري للدراسات السياسية والأمنية»، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أن «جماعة (الكاتيوشا) مسؤولة عن مجمل العمليات التي حدثت في السابق وتحتل يومياً، حين تتعرض مناطق مختلفة من العاصمة للهجوم مثل معسكر التاجي الذي انسحبت منه القوات الأميركية، ومحيط مطار بغداد الدولي، ومناطق أخرى قريبة من حزام بغداد، حيث إن كل هذه الهجمات تستهدف حسب مفهوم هذه الجماعات قواعد عسكرية فيها قوات أميركية»، مبيناً أنه «بعد

انسحاب قوات التحالف من هذه المناطق أصبحت مصورة فقط في القوات العراقية ولم تلحق أي أضرار بالأميركان أو حلفائهم». وأضاف محيي الدين: «يجب أن يكون للحكومة موقف أممي موحد لكشف هذه العناصر، حيث هناك رؤية تقول إن قسماً من هذه العناصر يمكن أن نستغلوا من أطراف؛ بمن فيهم مسلحو (داعش)، ليقوموا بهذه الهجمات، مستغلين الضعف العام لدى الأجهزة الأمنية»، مشيراً إلى أن «هناك رؤية أخرى أن هؤلاء المسلحين يتبعون منظمات جديدة وتسميات جديدة تعبر عن رؤية تختلف عن الرؤية العراقية لإخراج الأميركيان، بينما هي تتبنى قتل كل أميركي موجود

على الأرض العراقية». وأكد محيي الدين أنه «يتوجب على الحكومة الحالية اتخاذ موقف من هذه الجهات والجماعات يختلف عن رؤية من سبقها، حيث إن من الواضح أن رؤية رئيس الوزراء السابقين حيدر العبادي وعادل عبد المهدي تختلف عن رؤية الكاظمي بتحديد الجهة وكشفها إعلامياً ومحاسبتها».

إلى ذلك، أعلن العراق أنه قدم طلباً إلى «الناتو» بشأن قواته الجوية، وطبقاً لبيان صادر عن وزارة الدفاع، فإن قائد القوة الجوية اللواء الطيار شهاب جاهد علي القوي الجنرال جيني كارديني وعدد من ضباط حلف الناتو خلال زيارتهم مقر القوة الجوية. وأضاف

## جنرالات إسرائيليون يرفضون الإشراف على تنفيذ «الضم»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

رفض ثلاثة من كبار الجنرالات الإسرائيليين السابقين طلب زميلهم السابق، رئيس الحكومة البديل وزير الدفاع بني غانتس، الانخراط معه في مهمة سياسية مهنية يتولى منصب «رئيس مديرية الضم» للإشراف على ضم أراض من الضفة الغربية المحتلة إلى إسرائيل. وقال كل منهم إنه يريد البقاء خارج نطاق العمل السياسي.

وقالت مصادر مقربة من غانتس إن الجنرالات الثلاثة هم من الشخصيات الوازئة في المجتمع الإسرائيلي لكن فشل تجربة غانتس وسائل الإعلام العبرية جنرال يحظى بالاحترام والتقدير إلى سياسي يجعلونه كبس «خطاب» جعلته يتخذون قراراً صارماً بالإبتعاد عن حيلة السياسة الإسرائيلية، ولذلك رفضوا المنصب.

والجنرالات الثلاثة كانوا أعضاء في رئاسة هيئة الأركان العامة، وهم رونني توما، واقي ميزراحي، وكلاهما شغل في الماضي منصب قائد اللواء في المنطقة الوسطى التي تتحمل أيضاً المسؤولية عن الضفة الغربية، ويعكوف أياش، رئيس «غرفة العمليات» في الجيش، والمهمة التي كان غانتس ينوي توكليلهم بها هي عملياً وضع خطة لتكثيف التعامل مع مشروع الضم، بحيث تأخذ بالاعتبار ردود الفعل الفلسطينية المتوقعة وكيفية التعاطي معها.

المعروف أن غانتس كان قد أقام حزب الجنرالات «كحول لفان» في مطلع السنة الماضية، ووضع على رأس شعاراته إطاحة حكم نتنياهو. وخلال ثلاثة انتخابات تمكن من أن يصعب منافساً جدياً على الحكم استطاع صد التوسع اليميني وحظى بعد مقاعد رئيس لوزراء بنيامين نتانياهو. لكن فشله في تشكيل حكومة وتقسيم هذا الحزب إلى ثلاثة أحزاب ودخوله إلى حكومة نتانياهو، أدى إلى تراجع كبير في شعبية

رام الله، كشاح زبون

نقل وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي رسالة من الماهل الأردني الملك عبد الله الثاني إلى الرئيس محمود عباس، أمس، خلال زيارة إلى رام الله في إطار عملية التنسيق والتشاور المستمرين» ضد الخطة الإسرائيلية لضم أجزاء واسعة من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وواصل الصفدي في زيارة لم تكن معلنة، وفي وقت تبدي مغادرة عباس إلى الخارج معقدة بعض الأزمات، في غياب التنسيق الأمني والمدني مع إسرائيل. وقال وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، في مؤتمر صحفي مشترك مع الصفدي عقب لقائه عباس، إن اللقاء «كان مركزاً حول كيفية منع التوجه الإسرائيلي لضم أجزاء واسعة من الأرض الفلسطينية المحتلة، وتنسيق الخطوات المشتركة الفلسطينية - الأردنية للوصول إلى ما نعمل عليه وهو منع الضم».

وأضاف المالكي، أن «الاشقاء في المملكة الأردنية بقيادة الملك عبد الله الثاني، يبذلون جهوداً مضنية وكبيرة وشجاعة على مستوى العالم لجمع لمنع الضم الإسرائيلي، وهذا كان واضحاً في الاتصالات العالمة الأردني مع مجلس النواب الأميركي واللجان المختلفة، وما يقوم به الوزير الصفدي أيضاً على المستويات كافة، وهو ما ساعد كثيراً على إبطال الصورة بكل

## الصفدي وصل إلى رام الله برسالة من الملك إلى الرئيس الفلسطيني ضغط أردني لمنع الخطة الإسرائيلية... واستئناف المفاوضات



عباس مستقبلاً الصفدي في رام الله أمس (أ.ف.ب)

دولة فلسطين ولنا في المملكة ولجميع الدول العربية». وأضاف أن «سالتنا الثابتة والتاريخية أن المملكة بتوجه دائم من الملك تقف بكل إمكانياتها إلى جانب أشقائنا في دعم حقوقهم المشروعة كاملة». وجد الصفدي تأكيد رفض المملكة لقرار الضم، مشيراً إلى أنه «سيقتل حل الدولتين، وينسف كل الأسس التي قامت عليها العملية السلمية، وسيجرم كل شعوب المنطقة من حقها في العيش بأمن وسلام هو حماية للسلام، وكل جهودنا منصبه على منع الضم وإيجاد افق حقيقي للعودة إلى مفاوضات جادة وفاعلة لتحقيق السلام على أساس حل الدولتين الذي أجمع العالم على أنه السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل».

وقالت مصادر لـ «الشرق الأوسط»، أن عثمان أيدت دعماً كاملاً لمواقف السلطة ضد الضم، وكفها طالبيتها بالترتيب وإعلاء صوتها مناطق واسعة في الضفة الغربية. وأضافت، أن الأردن رجعة فيها. وأضافت، أن الأردن بريد «ووقتاً أطول من أجل جهود دبلوماسية لمنع الضم وإعادة استئناف العملية السياسية».

وضوح إلى مختلف دول العالم لحشد أكبر موقف دولي ضد سياسة الضم». ورأى أن «النفاش الذي جرى اليوم مهم؛ إذ نتحدثنا بكل وضوح في كيفية بذل جهود مضاعفة وتنسيق الجهود المشتركة الفلسطينية - الأردنية للوصول إلى

غانتس قد كشفت تصريحات له أمام قيادة الحزب، يؤكد فيها أنه لن يدعم فرض السيادة الإسرائيلية على المناطق المأهولة بعدد كبير على الفلسطينيين، ولن يؤيد خطوة لا يوافق عليها قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، ولن يوافق على المساس بالقيادة الأردنية وإهمال موقفها الرافض للضم في مناطق الغور.

ومع أن غانتس امتدح نتانياهو وقال إنه «لن يتخذ مواقف من شأنها أن تهدد بالخطر العلاقات مع الأردن والولايات المتحدة»، فقد أكد أنه يختلف معه بشكل حاد حول حجم المناطق التي يؤيد ضمها. وأضاف: «لن يؤيد مخطط ضم مناطق واسعة في

الضفة الغربية كالذي أعلن عنه نتانياهو، وذلك لأسباب سياسية وأمنية». وأضاف غانتس، وفقاً لتلك المصادر، أنه «قبل تنفيذ أي خطوة في الضم، يجب أن تطرح بالتفصيل أمام قيادات الجيش والمخابرات على تعطي رأيها المهني بشأنها»، وقال غانتس أيضاً إنه «يجب إيجاد وسيلة عمل مع السلطة الفلسطينية، وطرح خطوات لتحسين حياة الفلسطينيين كجزء من فرض السيادة عليها».

وتذكرت مصادر سياسية مقربة من نتانياهو أنه حاول أوقف المحادثات مع الحكومة الإسرائيلية حول مخطط الضم، بسبب الخلافات الداخلية في

## أميركا توقف محادثات «الضم» بانتظار توافق إسرائيلي

تل أبيب، نظير مجلي

بعد أن اتضح أن الخلافات داخل الحكومة الإسرائيلية، من جهة، وداخل أحزاب اليمين والمستوطنين، من جهة أخرى، باتت عميقة وتنتهي على أسس أيديولوجية حثاً، وعلى اندماج الثقة حثاً آخر، كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن الإدارة الأميركية أبلغت رئيس الوزراء، «ليكود» أن «موقف غانتس وحزبه سيتحول إلى كارثة لمعسكر اليمين، في حال فشل الرئيس دونالد ترمب في الانتخابات المقبلة. وهذا يجعلنا نتساءل عن جدوى التحالف معه في حكومة واحدة» وكانت مصادر مقربة من

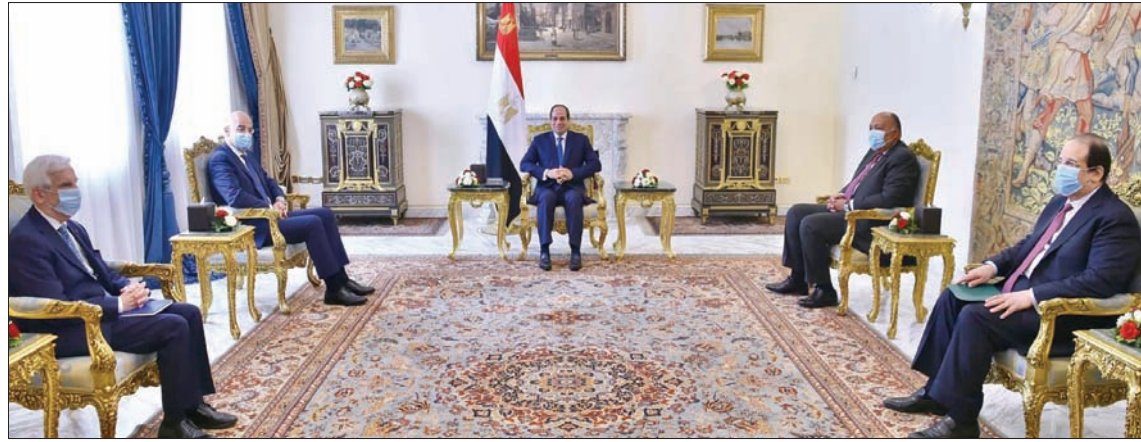
قبل الماضية مع كل من غانتس وشنتنزي، وعرض عليها أربعة سيناريوهات مختلفة، تبدأ بضمّ يشمل مناطق واسعة تعادل 30 في المائة من مساحة الضفة الغربية، ونصل إلى «ضم رمزي متواضع» يشكل نسبة 10 في المائة من الضفة. لكن الاجتماع لم يسفر عن نتيجة، لأن غانتس من جهة، وأشكنازي بشكل خاص، أصراً على إدخال قادة الجيش والمخابرات في الحوار. وسبب لصحيفة «مهرب»، آنا بيرسكي، أمس، فإن الإدارة الأميركية أوقفت المحادثات مع الحكومة الإسرائيلية حول مخطط الضم، بسبب الخلافات الداخلية في

الحكومة الإسرائيلية، وأبلغت نتانياهو وبقية الأطراف عبر السفير الأميركي ديفيد فريدمان وقنوات أخرى بأنها ستنتظر «حتى تتوصلوا إلى تفاهات بينكم».

يذكر أن نيكولاس بيرنز، المستشار السياسي للمرشح الديمقراطي للرئاسة الأميركية جو بايدن، حذر الإسرائيليين من خطورة ضم مناطق واسعة في الضفة الغربية. وقال بيرنز الذي يعتبر أقرب مساعدي بايدن، إن «الضم ليس فقط قراراً غير حكيم، بل سيكون خطاً سياسياً سيطلق أبلغ الأضرار بالعلاقات الأميركية - الإسرائيلية، بغض النظر عن هوية الرئيس».



## القاهرة وأثينا حذرتا من إجراءات «غير شرعية» تزيد من التوتر شرق المتوسط توافق مصري - يوناني على حل سياسي للأزمة الليبية



السياسي خلال لقائه وزير خارجية اليونان بحضور نظيره المصري ورئيس المخابرات العامة (الشرق الأوسط)

مغبة اتخاذ إجراءات استفزازية غير شرعية، تزيد من درجة التوتر في المنطقة. من جانبه، أكد دندياس اعتراض بلاده بعلاقات الصداقة التاريخية، التي طالما جمعت بين مصر واليونان، مشدداً على حرص بلاده على مواصلة العمل من أجل تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات كافة، ومؤكداً الأولوية التي توليها اليونان للتشسيق والتشاور مع مصر، باعتبارها ركيزة للأمن والاستقرار الإقليمي. وحرص الوزير اليوناني على الإعراب عن ترحيب اليونان بإعلان القاهرة حول ليبيا، والتي قال إنهم يأملون في نجاحها لتسوية الأزمة هناك، مؤكداً بدوره رفض التدخلات الخارجية، والتأثيرات السلبية ذات الصلة على الساحة الليبية وفي مجمل المنطقة.

بدوره، جدد الوزير شكري التأكيد على أهمية العمل نحو دعم عناصر المبادرة السياسية، التي تم إطلاقها مؤخراً من القاهرة، بُغية التوصل إلى حل سياسي شامل يحافظ على مؤسسات الدولة الليبية، ويحافظ على مقدرات الشعب الليبي، ويؤسس مرحلة جديدة للحفاظ على سيادة ووحدانية الأراضي الليبية والأمن والاستقرار، ويضمن القضاء على كل مظاهر الإرهاب والتطرف، ويحول دون التدخل الخارجي السلمي لتحقيق مصالح ذاتية. كما ناقش الوزيران أيضاً التطورات بمنطقة شرق المتوسط وما تنسم به من اضطراب وعدم استقرار. وأكد في هذا السياق ضرورة التزام جميع الأطراف باحترام وتنفيذ قواعد القانون الدولي وأحكامه، مع التحذير من

الخارجية التي تسعى إلى تحقيق مكاسب مباشرة لإرضاء مطامعها الخاصة، ومنفعتها الذاتية، دون النظر لأي اعتبارات أخرى.

مع تأكيد حرص الكامل على إنهاء الأزمة الليبية عبر التوصل لحل سياسي يمهّد الطريق لعودة الأمن والاستقرار في هذا البلد الشقيق، وبني التوصلات

يهدد بتحول ليبيا إلى بؤرة توتر بالمنطقة، امتداداً إلى أوروبا. ووفق البيان، فقد جرى التوافق بين الجانبين بشأن ضرورة تكثيف التشسيق المشترك،

دور مؤسسات الدولة، وملت فراع السلطة بشكل مؤسسي، والتي أدى غيابها إلى منح المساحة لوجود الميليشيات المسلحة وزيادة نشاطها؛ الأمر الذي بات

الرئاسة المصرية، إن اللقاء شهد تبادل الرؤى وجهات النظر حيال الملفات الإقليمية، ذات الاهتمام المشترك، في ضوء اتساق المصالح المشتركة لإنهاء الأزمة الليبية، عبر «التوصل لحل سياسي يمهّد الطريق لعودة الأمن والاستقرار، وبني التدخلات الخارجية»، وحذر البلدان في ختام مباحثات موسعة في القاهرة، أمس، من «مغبة اتخاذ إجراءات استفزازية غير شرعية، تزيد من درجة التوتر في منطقة شرق المتوسط». واستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، نيكوس دندياس وزير خارجية اليونان، بحضور نظيره المصري شكري وزير الخارجية، وعباس كامل رئيس المخابرات العامة، بالإضافة إلى السفير اليوناني بالقاهرة. وقال المتحدث الرسمي باسم

القاهرة، «الشرق الأوسط»، توافقت مصر واليونان على ضرورة تكثيف التشسيق المشترك لإنهاء الأزمة الليبية، عبر «التوصل لحل سياسي يمهّد الطريق لعودة الأمن والاستقرار، وبني التدخلات الخارجية»، وحذر البلدان في ختام مباحثات موسعة في القاهرة، أمس، من «مغبة اتخاذ إجراءات استفزازية غير شرعية، تزيد من درجة التوتر في منطقة شرق المتوسط». واستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، نيكوس دندياس وزير خارجية اليونان، بحضور نظيره المصري شكري وزير الخارجية، وعباس كامل رئيس المخابرات العامة، بالإضافة إلى السفير اليوناني بالقاهرة. وقال المتحدث الرسمي باسم

## «الناتو» يطلق تحقيقاً بشأن سلوك البحرية التركية في «المتوسط»

مصلحة في أن تكون تركيا خارج الحلف، رغم كونها «التلميذ المشاغب». من جانبها، تنهت أقرة باريس بالعلم في ليبيا «لمصلحة عدة أقاليم»، وبأنها «أعطف بوجهه التوصل إلى السلام». لكن هذا التوصيف لا يعني أن باريس خرجت خالية الوفاض، فقد أعلن أمين عام الحلف الأطلسي في ختام اجتماعات أعضائه فتح تحقيق للنظر في الحادثة الفرنسية التي هي موضوع شكوى تركيا بقي بعيداً عن الطرح، مثلما بقي بعيداً عن مداولات وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، الذين عقدوا اجتماعاً افتراضياً، الإثنين الماضي، لكنهم لم يأتوا على ما هدد به وزير خارجيتهم من إمكانية فرض عقوبات اقتصادية على تركيا بسبب حفراتها المتنازع عليها في مياه المتوسط. أما العامل الأخير فعنوانها «غموض» الموقف الأمريكي، وامتناع واشنطن عن اتخاذ موقف علني من الخلاف الأوروبي التركي. وفي أي حال، لا أحد يرى

التي يمكن أن تؤثر على الأداء التركي، وهي الحلف الأطلسي. والنحال أن مجريات النقاشات التي دارت خلال اليومين الماضيين لا تدل على أن ما تريده باريس، ومعها عواصم أوروبية عدة، قد تحقق. فالقرارات في الحلف تؤخذ بالجماعة، وهو غير متوفر، وينود معاهدة الحلف لا تنص على فصل عضو من أعضائه وهو ما لا يطالب به أحد.



رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين خلال مشاركتها في اجتماعات «الناتو» في بروكسل أمس (إ.ب.)

المدى في ليبيا. كما تحدثت باريس عن حركة سفن تركية لا تتوقف باتجاه ليبيا، تسميها مصادرهما «مصراتة أكسبريس» للدلالة على

بل إنها سلطت راداراتها لتوجيه النيران على الفرقاطة الفرنسية «لو كوربيه»، ما تراه باريس تصرفاً عدائياً، بالغ الخطورة ولا يمكن

السكوت عنه. كما تعتبر باريس أن انقراة تحول دون التوصل إلى اتفاق لوقف فوري لإطلاق النار، وتخطط لوجود عسكري طويل

وزير الخارجية جان إيفولو دريان، في مقابلة مع صحيفة «الأكروا» الأريبعاء، إن الاتحاد الأوروبي «لا يمكن أن يقف مكتوف الأيدي إزاء وضع يمكن أن يقضي يوماً إلى هيمنة قوى خارجية على المتوسط». في إشارة واضحة إلى تركيا وروسيا.

يباريس، ميشال أبو نجم لم يكف أن تضع وزيرة الدفاع الفرنسية خلال اجتماعات اليومين الأخيرين (الأربعاء والخميس) للحلف الأطلسي في بروكسل «النقاط على الحروف»، فيما يخص «العدوانية التركية» في مياه المتوسط، وانتهاكها المفضوح لحظر توريد السلاح والعتاد إلى ليبيا، بهدف دفع الحلف للحرك ضد هذا العضو «صعب المراس». فالملحومات المتوافرة تفيد أن الشكاوى الفرنسية من سلوك البحرية التركية، واستمرار تدفق السلاح التركي والمرتزة السوريون، الذين تقدمهم المصادر الفرنسية بـ7 آلاف رجل، لاقت تجاوباً من 7 وزراء دفاع أوروبيين من أصل 30، إلا أن الأظفار كانت متجهة نحو وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، الذي حرص على البقاء بعيداً عن جدول ما يدل على أن واشنطن «البيست كثيرة الاستياء» من تنامي الدور التركي في ليبيا والمتوسط. وبحسب مصادر أوروبية في العاصمة الفرنسية، فإن واشنطن قد تكون «منفهمة» للجنة التي تروح لها انقراة من أن وجودها «يخدم مصالح الحلف الأطلسي، لأنه يواجه رغبة روسيا في تعزيز حضورها في ليبيا، وفي مياه المتوسط الشرقي». لكن المصادر الفرنسية ترد على ذلك بتأكيد أن «مزبداً من تنامي الحضور التركي لا يعني بالضرورة ضمور الحضور الروسي». ونقلت صحيفة «الوموند» المستقلة عن مصدر فرنسي، أمس، وصفه ما تقوم به أقره في ليبيا، «إنه تنهد للإمبراطورية العثمانية نحو غرب المتوسط». في السياق نفسه، قال

أقرة: سعيد عبد الرازق قالت مصادر عسكرية تركية، أمس، إنه لا صحة لما تردد حول ترحش البحرية التركية بسفينة فرنسية في البحر المتوسط، وشكفت أن السفينة الحربية المذكورة تزودت بالوقود من الجانب التركي قبيل الحادثة المزعومة، وذلك ردا على تصريحات مسؤول بوزارة الدفاع الفرنسية، أول من أمس، قال فيها إن البحرية التركية اعترضت سفينة فرنسية كانت تشارك في مهام لحلف

ارتفاع تواترها. وخلال الأيام الستة الأخيرة، شرحت باريس شكواها من تركيا، وطرحت الملف أمام الجهة الوحيدة

وبشكل أقوى على دعم تركيا لليبيا»، ووصفها بـ«الزيارة المفيدة والمفخرة للغاية... وهدفها واضح وهو التأكيد بشكل أقوى مجدداً على دعمنا لليبيا». قال بخصوص تفاصيل الحادث، «نحننا هناك بشكل منفصل سبل توسيع تعاوننا خلال الفترة المقبلة... كما نحننا الخطوات التي سيتم اتخاذها في الميدان، والعلاقات السياسية... كما نتنازلنا سبل تحقيق وقف إطلاق نار دائم في ليبيا، والتوصل لحل سياسي دائم.

شمال الأطلسي (ناتو) في البحر المتوسط. وأكد مسؤول عسكري رفيع المستوى لوكالة أنباء «الأناتول» التركية الرسمية أن «هذه المزاعم غير واقعية على الإطلاق، فالقوات المسلحة التركية تقدم مساهمات مهمة في قيادة وقوة الحلف منذ 70 عاماً... وتتمتع بالخبرة اللازمة من أجل تمييز الحركة الخطيرة، والترحش والأنشطة الودية والتعاون والتضامن والتشسيق». مبرزا أن السفينة الحربية الفرنسية المذكورة تزودت بالوقود من القوات التركية قبيل الحادثة المزعومة،

أقرة: سعيد عبد الرازق قالت مصادر عسكرية تركية، أمس، إنه لا صحة لما تردد حول ترحش البحرية التركية بسفينة فرنسية في البحر المتوسط، وشكفت أن السفينة الحربية المذكورة تزودت بالوقود من الجانب التركي قبيل الحادثة المزعومة، وذلك ردا على تصريحات مسؤول بوزارة الدفاع الفرنسية، أول من أمس، قال فيها إن البحرية التركية اعترضت سفينة فرنسية كانت تشارك في مهام لحلف

أقرة: سعيد عبد الرازق قالت مصادر عسكرية تركية، أمس، إنه لا صحة لما تردد حول ترحش البحرية التركية بسفينة فرنسية في البحر المتوسط، وشكفت أن السفينة الحربية المذكورة تزودت بالوقود من الجانب التركي قبيل الحادثة المزعومة، وذلك ردا على تصريحات مسؤول بوزارة الدفاع الفرنسية، أول من أمس، قال فيها إن البحرية التركية اعترضت سفينة فرنسية كانت تشارك في مهام لحلف

أقرة: سعيد عبد الرازق قالت مصادر عسكرية تركية، أمس، إنه لا صحة لما تردد حول ترحش البحرية التركية بسفينة فرنسية في البحر المتوسط، وشكفت أن السفينة الحربية المذكورة تزودت بالوقود من الجانب التركي قبيل الحادثة المزعومة، وذلك ردا على تصريحات مسؤول بوزارة الدفاع الفرنسية، أول من أمس، قال فيها إن البحرية التركية اعترضت سفينة فرنسية كانت تشارك في مهام لحلف

أقرة: سعيد عبد الرازق قالت مصادر عسكرية تركية، أمس، إنه لا صحة لما تردد حول ترحش البحرية التركية بسفينة فرنسية في البحر المتوسط، وشكفت أن السفينة الحربية المذكورة تزودت بالوقود من الجانب التركي قبيل الحادثة المزعومة، وذلك ردا على تصريحات مسؤول بوزارة الدفاع الفرنسية، أول من أمس، قال فيها إن البحرية التركية اعترضت سفينة فرنسية كانت تشارك في مهام لحلف

أقرة: سعيد عبد الرازق قالت مصادر عسكرية تركية، أمس، إنه لا صحة لما تردد حول ترحش البحرية التركية بسفينة فرنسية في البحر المتوسط، وشكفت أن السفينة الحربية المذكورة تزودت بالوقود من الجانب التركي قبيل الحادثة المزعومة، وذلك ردا على تصريحات مسؤول بوزارة الدفاع الفرنسية، أول من أمس، قال فيها إن البحرية التركية اعترضت سفينة فرنسية كانت تشارك في مهام لحلف

## أقرة ترفض «ادعاءات باريس» حول تحركات سفنها

فقد «جرت اتصالات مع وزارة الداخلية بحكومة الوفاق التي دخلت قواتها إلى مدينة ترهونة. بالإضافة إلى اتصالات موازية مع الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، الذي انسحبت قواته مؤخراً من المدينة، وتأمين عودتهم». وقبل ساعات من عودتهم، كانت وزارة الداخلية بحكومة الوفاق قد أعلنت اعتقال المتورطين في احتجاز المصريين بمدينة ترهونة، رصده «أجهزة الضبط القضائي المختصة» موقع الإساءة لمجموعة من العمالة المصرية، وتمكنت من تحديد هوية المتورطين في الواقعة».

بإحدى قرى محافظة بني سويف جنوب البلاد». إلى ذلك، اجتمع السيسي أمس مع عباس كامل، رئيس الاستخبارات العامة. وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن «الاجتماع تناول استعراض التطورات الحالية للأزمة الليبية، خاصة في أعقاب صدور مبادرة (إعلان القاهرة) والسعي نحو تحقيق بنودها، لا سيما وقف إطلاق النار». كما تم استعراض جهود أجهزة الدولة ببناء على تكليفات الرئيس، والتي تكللت بإنهاء أزمة المواطنين المصريين المحتجزين في ليبيا وتأمين

أمام بوابة المنفذ الرئيسية، محافظ مرسى مطروح، اللواء خالد شعب، وممثلو الأجهزة المعنية. ورد العائدون الذين التحقوا بالعلم المصري عبارات الشكر والثناء للدولة، ممثلة في شخص الرئيس السيسي وأجهزتها، خاصة الجيش والاستخبارات. كما روي تعرضهم لاستقبال متميز من الجيش الوطني في المنطقة الشرقية، التي عبروها قادمين من ترهونة إلى مصر. وقال شعب إن «الرئيس السيسي أصدر تعليماته المستمرة لكل أجهزة الدولة بضرورة عودة المصريين وضمان سلامتهم»، لافتاً إلى أنه «تم توفير حالات لنقل العائدین إلى أسرهم

وسط اهتمام رسمي إعلامي لافت، أعلنت السلطات المصرية عودة 23 مصرياً كانوا محتجزين من قبل إحدى الميليشيات في مدينة ترهونة الليبية، بعد نجاح «الأجهزة المصرية المعنية» ببناء على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، في إطلاق سراحهم، وإعادةتهم إلى أرض الوطن سالمين». وحظى العائدون باستقبال رسمي بثقة القوات التلفزيونية الرسمية والخاصة على الهواء مباشرة، لدى وصولهم إلى منفذ السلوم البري على الحدود المصرية الليبية، حيث كان في استقبالهم

القاهرة، خالد محمود وسط اهتمام رسمي إعلامي لافت، أعلنت السلطات المصرية عودة 23 مصرياً كانوا محتجزين من قبل إحدى الميليشيات في مدينة ترهونة الليبية، بعد نجاح «الأجهزة المصرية المعنية» ببناء على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، في إطلاق سراحهم، وإعادةتهم إلى أرض الوطن سالمين». وحظى العائدون باستقبال رسمي بثقة القوات التلفزيونية الرسمية والخاصة على الهواء مباشرة، لدى وصولهم إلى منفذ السلوم البري على الحدود المصرية الليبية، حيث كان في استقبالهم

القاهرة، خالد محمود وسط اهتمام رسمي إعلامي لافت، أعلنت السلطات المصرية عودة 23 مصرياً كانوا محتجزين من قبل إحدى الميليشيات في مدينة ترهونة الليبية، بعد نجاح «الأجهزة المصرية المعنية» ببناء على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، في إطلاق سراحهم، وإعادةتهم إلى أرض الوطن سالمين». وحظى العائدون باستقبال رسمي بثقة القوات التلفزيونية الرسمية والخاصة على الهواء مباشرة، لدى وصولهم إلى منفذ السلوم البري على الحدود المصرية الليبية، حيث كان في استقبالهم

القاهرة، خالد محمود وسط اهتمام رسمي إعلامي لافت، أعلنت السلطات المصرية عودة 23 مصرياً كانوا محتجزين من قبل إحدى الميليشيات في مدينة ترهونة الليبية، بعد نجاح «الأجهزة المصرية المعنية» ببناء على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، في إطلاق سراحهم، وإعادةتهم إلى أرض الوطن سالمين». وحظى العائدون باستقبال رسمي بثقة القوات التلفزيونية الرسمية والخاصة على الهواء مباشرة، لدى وصولهم إلى منفذ السلوم البري على الحدود المصرية الليبية، حيث كان في استقبالهم

القاهرة، خالد محمود وسط اهتمام رسمي إعلامي لافت، أعلنت السلطات المصرية عودة 23 مصرياً كانوا محتجزين من قبل إحدى الميليشيات في مدينة ترهونة الليبية، بعد نجاح «الأجهزة المصرية المعنية» ببناء على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، في إطلاق سراحهم، وإعادةتهم إلى أرض الوطن سالمين». وحظى العائدون باستقبال رسمي بثقة القوات التلفزيونية الرسمية والخاصة على الهواء مباشرة، لدى وصولهم إلى منفذ السلوم البري على الحدود المصرية الليبية، حيث كان في استقبالهم

## انتهاء أزمة المصريين المحتجزين في ترهونة

فقد «جرت اتصالات مع وزارة الداخلية بحكومة الوفاق التي دخلت قواتها إلى مدينة ترهونة. بالإضافة إلى اتصالات موازية مع الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، الذي انسحبت قواته مؤخراً من المدينة، وتأمين عودتهم». وقبل ساعات من عودتهم، كانت وزارة الداخلية بحكومة الوفاق قد أعلنت اعتقال المتورطين في احتجاز المصريين بمدينة ترهونة، رصده «أجهزة الضبط القضائي المختصة» موقع الإساءة لمجموعة من العمالة المصرية، وتمكنت من تحديد هوية المتورطين في الواقعة».

بإحدى قرى محافظة بني سويف جنوب البلاد». إلى ذلك، اجتمع السيسي أمس مع عباس كامل، رئيس الاستخبارات العامة. وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن «الاجتماع تناول استعراض التطورات الحالية للأزمة الليبية، خاصة في أعقاب صدور مبادرة (إعلان القاهرة) والسعي نحو تحقيق بنودها، لا سيما وقف إطلاق النار». كما تم استعراض جهود أجهزة الدولة ببناء على تكليفات الرئيس، والتي تكللت بإنهاء أزمة المواطنين المصريين المحتجزين في ليبيا وتأمين

أمام بوابة المنفذ الرئيسية، محافظ مرسى مطروح، اللواء خالد شعب، وممثلو الأجهزة المعنية. ورد العائدون الذين التحقوا بالعلم المصري عبارات الشكر والثناء للدولة، ممثلة في شخص الرئيس السيسي وأجهزتها، خاصة الجيش والاستخبارات. كما روي تعرضهم لاستقبال متميز من الجيش الوطني في المنطقة الشرقية، التي عبروها قادمين من ترهونة إلى مصر. وقال شعب إن «الرئيس السيسي أصدر تعليماته المستمرة لكل أجهزة الدولة بضرورة عودة المصريين وضمان سلامتهم»، لافتاً إلى أنه «تم توفير حالات لنقل العائدین إلى أسرهم

وسط اهتمام رسمي إعلامي لافت، أعلنت السلطات المصرية عودة 23 مصرياً كانوا محتجزين من قبل إحدى الميليشيات في مدينة ترهونة الليبية، بعد نجاح «الأجهزة المصرية المعنية» ببناء على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، في إطلاق سراحهم، وإعادةتهم إلى أرض الوطن سالمين». وحظى العائدون باستقبال رسمي بثقة القوات التلفزيونية الرسمية والخاصة على الهواء مباشرة، لدى وصولهم إلى منفذ السلوم البري على الحدود المصرية الليبية، حيث كان في استقبالهم

القاهرة، خالد محمود وسط اهتمام رسمي إعلامي لافت، أعلنت السلطات المصرية عودة 23 مصرياً كانوا محتجزين من قبل إحدى الميليشيات في مدينة ترهونة الليبية، بعد نجاح «الأجهزة المصرية المعنية» ببناء على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، في إطلاق سراحهم، وإعادةتهم إلى أرض الوطن سالمين». وحظى العائدون باستقبال رسمي بثقة القوات التلفزيونية الرسمية والخاصة على الهواء مباشرة، لدى وصولهم إلى منفذ السلوم البري على الحدود المصرية الليبية، حيث كان في استقبالهم

القاهرة، خالد محمود وسط اهتمام رسمي إعلامي لافت، أعلنت السلطات المصرية عودة 23 مصرياً كانوا محتجزين من قبل إحدى الميليشيات في مدينة ترهونة الليبية، بعد نجاح «الأجهزة المصرية المعنية» ببناء على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، في إطلاق سراحهم، وإعادةتهم إلى أرض الوطن سالمين». وحظى العائدون باستقبال رسمي بثقة القوات التلفزيونية الرسمية والخاصة على الهواء مباشرة، لدى وصولهم إلى منفذ السلوم البري على الحدود المصرية الليبية، حيث كان في استقبالهم

القاهرة، خالد محمود وسط اهتمام رسمي إعلامي لافت، أعلنت السلطات المصرية عودة 23 مصرياً كانوا محتجزين من قبل إحدى الميليشيات في مدينة ترهونة الليبية، بعد نجاح «الأجهزة المصرية المعنية» ببناء على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، في إطلاق سراحهم، وإعادةتهم إلى أرض الوطن سالمين». وحظى العائدون باستقبال رسمي بثقة القوات التلفزيونية الرسمية والخاصة على الهواء مباشرة، لدى وصولهم إلى منفذ السلوم البري على الحدود المصرية الليبية، حيث كان في استقبالهم

القاهرة، خالد محمود وسط اهتمام رسمي إعلامي لافت، أعلنت السلطات المصرية عودة 23 مصرياً كانوا محتجزين من قبل إحدى الميليشيات في مدينة ترهونة الليبية، بعد نجاح «الأجهزة المصرية المعنية» ببناء على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، في إطلاق سراحهم، وإعادةتهم إلى أرض الوطن سالمين». وحظى العائدون باستقبال رسمي بثقة القوات التلفزيونية الرسمية والخاصة على الهواء مباشرة، لدى وصولهم إلى منفذ السلوم البري على الحدود المصرية الليبية، حيث كان في استقبالهم

## خفض الأجور يشعل خلافاً بين «العمال» والحكومة التونسية

فاتورة الأزمة المالية في إطار سياسة التقشف، التي قد تعتمدها الحكومة، وهو ما سيستدعي، حسب، إجراء مزيد من المفاوضات، التي بداتها النقابة مع الحكومة قبل نحو ثلاثة أسابيع لمعالجة الوضع الاقتصادي والاجتماعي. وأوضح حفيظ أن «الاتحاد» يستند في رؤيته لإعادة التوازن الاقتصادي على أولوية مكافحة التهرب الضريبي والجبائي، واتخاذ إجراءات حكومية لتنشيط الاقتصاد، مجدداً رفضه «انتهاج الحكومة أي سياسة أحادية الجانب، تمس حقوق الأجراء التونسيين»، على حد تعبيره.

فاتورة الأزمة المالية في إطار سياسة التقشف، التي قد تعتمدها الحكومة، وهو ما سيستدعي، حسب، إجراء مزيد من المفاوضات، التي بداتها النقابة مع الحكومة قبل نحو ثلاثة أسابيع لمعالجة الوضع الاقتصادي والاجتماعي. وأوضح حفيظ أن «الاتحاد» يستند في رؤيته إعادة التوازن الاقتصادي على أولوية مكافحة التهرب الضريبي والجبائي، واتخاذ إجراءات حكومية لتنشيط الاقتصاد، مجدداً رفضه «انتهاج الحكومة أي سياسة أحادية الجانب، تمس حقوق الأجراء التونسيين»، على حد تعبيره.

فاتورة الأزمة المالية في إطار سياسة التقشف، التي قد تعتمدها الحكومة، وهو ما سيستدعي، حسب، إجراء مزيد من المفاوضات، التي بداتها النقابة مع الحكومة قبل نحو ثلاثة أسابيع لمعالجة الوضع الاقتصادي والاجتماعي. وأوضح حفيظ أن «الاتحاد» يستند في رؤيته إعادة التوازن الاقتصادي على أولوية مكافحة التهرب الضريبي والجبائي، واتخاذ إجراءات حكومية لتنشيط الاقتصاد، مجدداً رفضه «انتهاج الحكومة أي سياسة أحادية الجانب، تمس حقوق الأجراء التونسيين»، على حد تعبيره.

فاتورة الأزمة المالية في إطار سياسة التقشف، التي قد تعتمدها الحكومة، وهو ما سيستدعي، حسب، إجراء مزيد من المفاوضات، التي بداتها النقابة مع الحكومة قبل نحو ثلاثة أسابيع لمعالجة الوضع الاقتصادي والاجتماعي. وأوضح حفيظ أن «الاتحاد» يستند في رؤيته إعادة التوازن الاقتصادي على أولوية مكافحة التهرب الضريبي والجبائي، واتخاذ إجراءات حكومية لتنشيط الاقتصاد، مجدداً رفضه «انتهاج الحكومة أي سياسة أحادية الجانب، تمس حقوق الأجراء التونسيين»، على حد تعبيره.

فاتورة الأزمة المالية في إطار سياسة التقشف، التي قد تعتمدها الحكومة، وهو ما سيستدعي، حسب، إجراء مزيد من المفاوضات، التي بداتها النقابة مع الحكومة قبل نحو ثلاثة أسابيع لمعالجة الوضع الاقتصادي والاجتماعي. وأوضح حفيظ أن «الاتحاد» يستند في رؤيته إعادة التوازن الاقتصادي على أولوية مكافحة التهرب الضريبي والجبائي، واتخاذ إجراءات حكومية لتنشيط الاقتصاد، مجدداً رفضه «انتهاج الحكومة أي سياسة أحادية الجانب، تمس حقوق الأجراء التونسيين»، على حد تعبيره.

فاتورة الأزمة المالية في إطار سياسة التقشف، التي قد تعتمدها الحكومة، وهو ما سيستدعي، حسب، إجراء مزيد من المفاوضات، التي بداتها النقابة مع الحكومة قبل نحو ثلاثة أسابيع لمعالجة الوضع الاقتصادي والاجتماعي. وأوضح حفيظ أن «الاتحاد» يستند في رؤيته إعادة التوازن الاقتصادي على أولوية مكافحة التهرب الضريبي والجبائي، واتخاذ إجراءات حكومية لتنشيط الاقتصاد، مجدداً رفضه «انتهاج الحكومة أي سياسة أحادية الجانب، تمس حقوق الأجراء التونسيين»، على حد تعبيره.

فاتورة الأزمة المالية في إطار سياسة التقشف، التي قد تعتمدها الحكومة، وهو ما سيستدعي، حسب، إجراء مزيد من المفاوضات، التي بداتها النقابة مع الحكومة قبل نحو ثلاثة أسابيع لمعالجة الوضع الاقتصادي والاجتماعي. وأوضح حفيظ أن «الاتحاد» يستند في رؤيته إعادة التوازن الاقتصادي على أولوية مكافحة التهرب الضريبي والجبائي، واتخاذ إجراءات حكومية لتنشيط الاقتصاد، مجدداً رفضه «انتهاج الحكومة أي سياسة أحادية الجانب، تمس حقوق الأجراء التونسيين»، على حد تعبيره.

فاتورة الأزمة المالية في إطار سياسة التقشف، التي قد تعتمدها الحكومة، وهو ما سيستدعي، حسب، إجراء مزيد من المفاوضات، التي بداتها النقابة مع الحكومة قبل نحو ثلاثة أسابيع لمعالجة الوضع الاقتصادي والاجتماعي. وأوضح حفيظ أن «الاتحاد» يستند في رؤيته إعادة التوازن الاقتصادي على أولوية مكافحة التهرب الضريبي والجبائي، واتخاذ إجراءات حكومية لتنشيط الاقتصاد، مجدداً رفضه «انتهاج الحكومة أي سياسة أحادية الجانب، تمس حقوق الأجراء التونسيين»، على حد تعبيره.



## طهران عدت المعلومات الاستخباراتية «غير ملزمة»

## واشنطن تؤيد قراراً أوروبياً لتفتيش مواقع نووية إيرانية

الدولية، للوصول للمواقع المذكورة. ولفت غريب أبادي إلى أن بلاده أبدت مخاوف جديدة بشأن انطلاق عملية لا نهائية من التحقق وفق «المزاعم الكاذبة». وأعرب غريب أبادي عن أسفه من تقرير المدير العام للوكالة الدولية الاثنين الماضي، مشيراً إلى أن طهران أعلنت استعدادها لحل المشكلات مع الوكالة. وكانت إيران قد أعلنت الأسبوع الماضي، أنها أبلغت الوكالة الدولية استعدادها لحل جميع المشكلات، وذلك بوعيد من تسليمات نشرتها وكالات دولية من تقرير المدير العام للوكالة الدولية، من الملف الإيراني.

وأضاف في نفس السياق «وقرت لوكالة 33 مرة للوصول لمواقعها النووي وهو ما يمثل 73 في المائة من إجمالي عمليات الوصول التكميلية للوكالة بين الدول الموقعة على اتفاقية الضمان الشامل والبروتوكول الإضافي». ودافع غريب أبادي عن مستوى تعاون بلاده مع الوكالة الدولية، ضمن اتفاقيات الضمان، ورغم إقرار السفير الإيراني بدور الوكالة في عمليات التفتيش والمطالبة بالشفافية حول الأنشطة النووية وفقاً لهام المنظمة الدولية، غير أنه طالب بالحصول على مستندات موثوقة وأدلة من جانب الوكالة

السرية في اجتماع مجلس الوكالة له «التفتت». وقال إن «الخبراء التقنيين يحذرون من أن إقامة الاجتماع عبر الإنترنت، لا يمكن التحكم بمن يسمع أو يقوم بتسجيل المعلومات لدى الوكالة الدولية، أو تسريب المعلومات السرية». وحمل الأمانة العامة لمجلس الوكالة الدولية مسؤولية أي تسريب للمعلومات السرية، مطالباً المجلس باتخاذ الإجراءات المطلوبة لحفاظ سرية المعلومات. وأضاف غريب أبادي بأن بلاده خصعت لـ432 تفتيش في 2019 ما يعادل 20 في المائة من مجموع عمليات التفتيش التي قامت بها الوكالة الدولية، حسب المسؤول الإيراني.

على إيران حتى تسمح للوكالة بزيارة ثلاثة مواقع، ودون تأخير ومماثلة للتحقق عن مكان وجود مواد نووية غير معلنة سابقة. في الجهة الأخرى، قال السفير الإيراني لدى الوكالة الدولية، كاظم غريب أبادي، تستند طلبات الوكالة إلى «معلومات غير موثوقة ومزاعم». وقال غريب أبادي في كلمته بمجلس حكام الوكالة إن «المعلومات قائمة إلى عملية سرية أو أنشطة استخباراتية تتعارض مع النظام الأساسي للوكالة ولا يشكل التزاماً للأعضاء». وفي بداية كلمته أعرب المسؤول الإيراني عن مخاوف من احتمال تعرض المعلومات

موجهة حديثها لمن وصفتهم بالساعين لحل دبلوماسي شامل ومستقر لقضية الملف النووي الإيراني، إن «الحل يتمثل في ضرورة إيفاء إيران إيفاء كاملاً غير مشروط أو إنقضاء للالتزامات المتعلقة باتفاقيات الضمان بموجب معاهدة اتفاقية الحد من انتشار الأسلحة النووية والبروتوكول الإضافي»، مشددة على أن مجلس الحكام، «لا يمكنه النظر في اتجاه يسمح لإيران أو أي دولة أخرى بإملاء نوع الإمتثال الذي تريهه، ما دام أن تلك الدولة موقعة على اتفاقات الضمان كافة». وسردت وكوت في بيانها تفاصيل تقنية دقيقة عن الأسباب التي تراها بالادها دافعا للضغط

بين إيران والوكالة والرد على قرار من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا لحمل مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابع للأمم المتحدة على الضغط على إيران هذا الأسبوع للتعاون على نحو كامل وفوري للسماح لفتنشي الوكالة باندخول مواقع ترفض طهران حتى الآن السماح لهم بزيارتها. ووصفت وكوت القرار بأنه «رد متعادل ومنصف على تراجع إيران من الوفاء بالتراماتها القانونية وفق معاهدة حظر الانتشار والبروتوكول الإضافي». كما شددت على ضرورة الاتفاق بين أعضاء مجلس الحكام على موقف موحد يجبر إيران على الالتزام بمعاهدة الضمان الموقعة

عبر الفيديو، تأييد بلاده مشروع قرار من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا لحمل مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابع للأمم المتحدة على الضغط على إيران هذا الأسبوع للتعاون على نحو كامل وفوري للسماح لفتنشي الوكالة باندخول مواقع ترفض طهران حتى الآن السماح لهم بزيارتها. ووصفت وكوت القرار بأنه «رد متعادل ومنصف على تراجع إيران من الوفاء بالتراماتها القانونية وفق معاهدة حظر الانتشار والبروتوكول الإضافي». كما شددت على ضرورة الاتفاق بين أعضاء مجلس الحكام على موقف موحد يجبر إيران على الالتزام بمعاهدة الضمان الموقعة

فبيته، بيثينة عبدالرحمن لندن - طهران، «الشرق الأوسط» أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية تأييدها لقرار أوروبي يحمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية بممارسة ضغوط على إيران في عمليات التفتيش والتحقق من مواقع يشتبه بوجود أنشطة إيران غير معلنة فيها، وفي المقابل، حذرت إيران من أن معلومات أساسها «عمليات سرية واستخباراتية تتعارض مع النظام الأساسي للوكالة وغير ملزمة للدول». وأبدت مندوبية الولايات المتحدة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية، جاكى وكوت، في كلمة

## في أول تدريبات للجيش الإيراني منذ مقتل 19 بحارا الشهر الماضي ب«نيران صديقة»

## طهران تختبر صاروخ «أرض - بحر» شمال المحيط الهندي



الجيش الإيراني يختبر صاروخ «كروز» محلي الصنع خلال مناورات في شمال المحيط الهندي أمس (رويترز)

## البحرين تفرض عقوبات على بنوك إيرانية وتسجن مسؤولي مصرف

15 مليون دولار)، مع مصادرة مبالغ التحويلات المالية موضوع الجريمة. وكانت النيابة العامة قد أعلنت في فترة سابقة أن تحقيقاتها كشفت عن مخطط مكن كيانات إيرانية، بما فيها تلك المتورطة في تمويل الإرهاب أو الخاضعة للعقوبات الدولية، من تنفيذ المعاملات الدولية مع تجنب التدقيق التنظيمي.

وتبين قيام «بنك المستقبل» الذي يعمل تحت إشراف «البنك الوطني الإيراني (صلي)» و«بنك صادرات إيران»، بتحويل آلاف المعاملات المالية الدولية مع توفير غطاءات للمكبات الإيرانية فيها. ويواجه البنك تهماً بالإخفاء والإزالة المتعمدة للمعلومات

الأساسية عند تحويل الأموال عبر شبكة ال«سويغف»، وأحالت النيابة العامة مسؤولي «بنك المستقبل» والبنوك المتورطة معه للحاكم الجنائية عن جرائم متعددة بموجب قانون حظر ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وتواصل النيابة العامة تحقيقاتها بشأن باقي الفروع التي تضمنت قيام «بنك المستقبل» والبنوك الإيرانية، ولأراض ذاتها، بتفنيذ المعاملات الدولية بالمخالفة لقانون حظر ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والقوانين والأنظمة المصرفية المعمول بها في المملكة، وذلك تمهيداً لإحالة تلك القضايا إلى المحاكم الجنائية، حسب رئيس النيابة.

أصدرت محكمة بحرينية، أمس، أحكاماً على مسؤولي «بنك المستقبل» الإيراني بالسجن 3 سنوات، وغرامات مالية، شملت 3 بنوك إيرانية، وتقدر بـ70 مليون دينار (185 مليون دولار). وأدانت النيابة العامة البحرينية، في فبراير (شباط) الماضي، أفراداً وكيانات على صلة بقضية «بنك المستقبل»، إثر تحقيقات كشفت عن تجريد 7 مليارات دولار من البيانات، وخرق العقوبات المفروضة على طهران، وتمويل كيانات إيرانية، وعمليات غسل أموال. وأعلن رئيس النيابة، محمد جمال سلطان، أن المحكمة الكبرى الجنائية أصدرت، أمس، أحكاماً

حضورية اعتبارية في 10 قضايا خاصة بغسل الأموال، ولزمتهم فضلاً عن ذلك البنية، 3 بنوك إيرانية حيث بلغ إجمالي الغرامات المحكوم بها 70 مليون دينار (185 مليون دولار) وأصيب 15 آخرون بجروح، في الحادثة، وفق ما أعلن الجيش آنذاك. وذكرت وسائل إعلام «البحرين الزوري» حينذاك أن الصاروخ أطلقته سفينة حربية أخرى في حادث «نيران صديقة».

على بعد 280 كيلومتراً، ويمكن زيادته إلى مسافة أكبر». وقامت وزارة الدفاع وسلاح البحرية بتصميم وإنتاج الصواريخ، وفق البيان الذي لم يصف أي تفاصيل أخرى. وذكر فيديو نشره التلفزيون الرسمي على موقعه أن بعض الصواريخ تم تصنيعها على أساس «منصات أقدم تم تحديثها». وقالت إيران في أبريل (نيسان) الماضي إنها زادت مدى صاروخها البحرية إلى 700 كيلومتر.

من صواريخ «كروز» الذي يبلغ مداه 280 كيلومتراً اختبر أثناء تدريبات البحرية الإيرانية في خليج عُمان الواقع قرب مضيق هرمز عند مدخل الخليج العربي وفي شمال المحيط الهندي. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الموقع الإلكتروني للقوات المسلحة نشر صوراً للتدريبات في خليج عُمان تظهر إطلاق صواريخ من سفينة حربية ومن على ظهر شاحنة، وانفجار سفينة في البحر.

وقال بيان للقوات المسلحة إن الصواريخ «دمرت الأهداف المحددة لها (تشرين الأول) المقبل بموجب اتفاق إيران النووي الموقع عام 2015 مع القوى العالمية. وانسحبت واشنطن من الاتفاق بهدف التوصل لاتفاق أشمل يحد من الأنشطة الصاروخية والإقليمية الإيرانية. ونقلت «رويترز» عن وكالة «تسنيم» المنبر الإعلامي لجهاز استخبارات «الحرس الثوري»، أن «إطلاق صواريخ قصيرة المدى وطويلة المدى (أرض - بحر) و(بحر - بحر) من الساحل ومن على سفن، تم بنجاح أثناء التدريبات، وأصبحت أهدافها بدقة كبيرة».

لندن - طهران، «الشرق الأوسط» أجرت إيران تجربة إطلاق صواريخ «كروز»، من الجيل الجديد، أمس، وفق ما أعلن سلاح البحرية التابع للجيش الإيراني، في أول تدريبات عسكرية من نوعها في شمال المحيط الهندي وقرب مدخل الخليج، منذ مقتل 19 بحارا الشهر الماضي ب«نيران صديقة». وتأتي تجربة إطلاق الصاروخ في الوقت الذي تسعى فيه الولايات المتحدة إلى تدمير حظر سلاح ترفضه الأمم المتحدة على إيران ويحل أجله في أكتوبر

أجرت إيران تجربة إطلاق صواريخ «كروز»، من الجيل الجديد، أمس، وفق ما أعلن سلاح البحرية التابع للجيش الإيراني، في أول تدريبات عسكرية من نوعها في شمال المحيط الهندي وقرب مدخل الخليج، منذ مقتل 19 بحارا الشهر الماضي ب«نيران صديقة». وتأتي تجربة إطلاق الصاروخ في الوقت الذي تسعى فيه الولايات المتحدة إلى تدمير حظر سلاح ترفضه الأمم المتحدة على إيران ويحل أجله في أكتوبر

لندن - طهران، «الشرق الأوسط» أجرت إيران تجربة إطلاق صواريخ «كروز»، من الجيل الجديد، أمس، وفق ما أعلن سلاح البحرية التابع للجيش الإيراني، في أول تدريبات عسكرية من نوعها في شمال المحيط الهندي وقرب مدخل الخليج، منذ مقتل 19 بحارا الشهر الماضي ب«نيران صديقة». وتأتي تجربة إطلاق الصاروخ في الوقت الذي تسعى فيه الولايات المتحدة إلى تدمير حظر سلاح ترفضه الأمم المتحدة على إيران ويحل أجله في أكتوبر

## الاتحاد الأوروبي يرفعون السرية عن زيارة حميدتي لإيصال رسالة إلى مصر

بما بنوا عليها فكرة الزيارة»، وقال: «حميدتي يبحث عن أرضية لعمل اقتصادي واستثماري كبير، وهو ما يتوفر في إثيوبيا». كما اعتبر جمعة أن الزيارة تؤثر إلى علاقة «غير مستقرة» بين حميدتي ومصر، بقوله: «بالطبع هو الرجل الثاني في مجلس السيادة، واختيار علاقته الإقليمية، كان ينبغي أن تكون محسوبة بدقة»، مضيفاً: «زيارة حميدتي وإن بدت ذات طابع شخصي، فهي ذات علاقة بالتوتر الواضح بين مصر وإثيوبيا... وهذا مؤشر مزعج للتقديرات المصرية، لأنه يخل من وجهة النظر المصرية بالتوازن القائم بين الدول الثلاث».

استطاع أحد أن يعرف متى يعود الرجل النافذ إلى مكتبه في القصر الرئاسي. في هذا السياق، قال الخبير في الملف الإثيوبي محمد حامد جمعة: «يبدو أن الزيارة ذات طابع خاص وشخصي، وغير مرتبطة بموضوعه الرسمي نائلاً لرئيس مجلس السيادة أو لجنة اقتصادية»، موضحاً أنها جاءت لتلبية لدعوة بصفة «شخصية» لرجل مفتاحي، في نظرهم، يحمل مفاتيح التعاون الاقتصادي أو قضية النزاع الحدودي، أو مفاوضات سد النهضة.

المقرر» الحديث عن أجندة الزيارة بالقول: «من المقرر أن يجري الفريق أول محمد حمدان دقلو غداً جلسة مباحثات رسمية مع رئيس الوزراء الإثيوبي، تتصل بمسيرة العلاقات الثنائية، بجانب عدد من الملفات الإقليمية، ولا سيما المتصلة بعمليات السلام في المنطقة». أما إعلام «حميدتي»، الذي درج على نقل كل كبيرة وصغيرة تحيط به، فلم يفصح عن الزيارة، التي وزارها أخرى لبعض المواقع التي قصدت أديس أبابا دعوته لزيارتها. وممتلئاً لم تكن الجهات الرسمية تعرف عن الزيارة، فإنها لم تعلن أيضاً موعد عودة الرجل بشكل رسمي، ولو لم يذكر الإثيوبيون أن الزيارة ستستغرق يومين، لما

المقرر» الحديث عن أجندة الزيارة بالقول: «من المقرر أن يجري الفريق أول محمد حمدان دقلو غداً جلسة مباحثات رسمية مع رئيس الوزراء الإثيوبي، تتصل بمسيرة العلاقات الثنائية، بجانب عدد من الملفات الإقليمية، ولا سيما المتصلة بعمليات السلام في المنطقة». أما إعلام «حميدتي»، الذي درج على نقل كل كبيرة وصغيرة تحيط به، فلم يفصح عن الزيارة، التي وزارها أخرى لبعض المواقع التي قصدت أديس أبابا دعوته لزيارتها. وممتلئاً لم تكن الجهات الرسمية تعرف عن الزيارة، فإنها لم تعلن أيضاً موعد عودة الرجل بشكل رسمي، ولو لم يذكر الإثيوبيون أن الزيارة ستستغرق يومين، لما

المقرر» الحديث عن أجندة الزيارة بالقول: «من المقرر أن يجري الفريق أول محمد حمدان دقلو غداً جلسة مباحثات رسمية مع رئيس الوزراء الإثيوبي، تتصل بمسيرة العلاقات الثنائية، بجانب عدد من الملفات الإقليمية، ولا سيما المتصلة بعمليات السلام في المنطقة». أما إعلام «حميدتي»، الذي درج على نقل كل كبيرة وصغيرة تحيط به، فلم يفصح عن الزيارة، التي وزارها أخرى لبعض المواقع التي قصدت أديس أبابا دعوته لزيارتها. وممتلئاً لم تكن الجهات الرسمية تعرف عن الزيارة، فإنها لم تعلن أيضاً موعد عودة الرجل بشكل رسمي، ولو لم يذكر الإثيوبيون أن الزيارة ستستغرق يومين، لما

المقرر» الحديث عن أجندة الزيارة بالقول: «من المقرر أن يجري الفريق أول محمد حمدان دقلو غداً جلسة مباحثات رسمية مع رئيس الوزراء الإثيوبي، تتصل بمسيرة العلاقات الثنائية، بجانب عدد من الملفات الإقليمية، ولا سيما المتصلة بعمليات السلام في المنطقة». أما إعلام «حميدتي»، الذي درج على نقل كل كبيرة وصغيرة تحيط به، فلم يفصح عن الزيارة، التي وزارها أخرى لبعض المواقع التي قصدت أديس أبابا دعوته لزيارتها. وممتلئاً لم تكن الجهات الرسمية تعرف عن الزيارة، فإنها لم تعلن أيضاً موعد عودة الرجل بشكل رسمي، ولو لم يذكر الإثيوبيون أن الزيارة ستستغرق يومين، لما

المقرر» الحديث عن أجندة الزيارة بالقول: «من المقرر أن يجري الفريق أول محمد حمدان دقلو غداً جلسة مباحثات رسمية مع رئيس الوزراء الإثيوبي، تتصل بمسيرة العلاقات الثنائية، بجانب عدد من الملفات الإقليمية، ولا سيما المتصلة بعمليات السلام في المنطقة». أما إعلام «حميدتي»، الذي درج على نقل كل كبيرة وصغيرة تحيط به، فلم يفصح عن الزيارة، التي وزارها أخرى لبعض المواقع التي قصدت أديس أبابا دعوته لزيارتها. وممتلئاً لم تكن الجهات الرسمية تعرف عن الزيارة، فإنها لم تعلن أيضاً موعد عودة الرجل بشكل رسمي، ولو لم يذكر الإثيوبيون أن الزيارة ستستغرق يومين، لما

المقرر» الحديث عن أجندة الزيارة بالقول: «من المقرر أن يجري الفريق أول محمد حمدان دقلو غداً جلسة مباحثات رسمية مع رئيس الوزراء الإثيوبي، تتصل بمسيرة العلاقات الثنائية، بجانب عدد من الملفات الإقليمية، ولا سيما المتصلة بعمليات السلام في المنطقة». أما إعلام «حميدتي»، الذي درج على نقل كل كبيرة وصغيرة تحيط به، فلم يفصح عن الزيارة، التي وزارها أخرى لبعض المواقع التي قصدت أديس أبابا دعوته لزيارتها. وممتلئاً لم تكن الجهات الرسمية تعرف عن الزيارة، فإنها لم تعلن أيضاً موعد عودة الرجل بشكل رسمي، ولو لم يذكر الإثيوبيون أن الزيارة ستستغرق يومين، لما

## مصر تبحث خياراتها بعد «فشل» مفاوضات «سد النهضة»

مواصلة التفاوض، وأشارت وزارة المياه الإثيوبية، في بيان، أمس، إلى أن «البرز القضايا الفنية يتم حلها من خلال المفاوضات». ومع ذلك فإن الانتهاء الكامل للمفاوضات سيطلب حل القضايا القانونية». الثالث بإبرام اتفاقية ملزمة، وتمسكت بالتوصل إلى مجرد قواعد إرشادية يمكن لإثيوبيا تعديلها بشكل متفرد»، وفقاً للوزير، الذي أضاف أن «إثيوبيا سعت إلى التوصل على حق مطلق في إقامة مشروعات في أعالي النيل، فضلاً عن رفضها الموافقة على أن يتضمن اتفاق سد النهضة آلية قانونية ملزمة لغض النضامين، كما اعترضت إثيوبيا على تضمين الاتفاق إجراءات ذات فعالية لمحاربة الجفاف».

مواصلة التفاوض، وأشارت وزارة المياه الإثيوبية، في بيان، أمس، إلى أن «البرز القضايا الفنية يتم حلها من خلال المفاوضات». ومع ذلك فإن الانتهاء الكامل للمفاوضات سيطلب حل القضايا القانونية». الثالث بإبرام اتفاقية ملزمة، وتمسكت بالتوصل إلى مجرد قواعد إرشادية يمكن لإثيوبيا تعديلها بشكل متفرد»، وفقاً للوزير، الذي أضاف أن «إثيوبيا سعت إلى التوصل على حق مطلق في إقامة مشروعات في أعالي النيل، فضلاً عن رفضها الموافقة على أن يتضمن اتفاق سد النهضة آلية قانونية ملزمة لغض النضامين، كما اعترضت إثيوبيا على تضمين الاتفاق إجراءات ذات فعالية لمحاربة الجفاف».

مواصلة التفاوض، وأشارت وزارة المياه الإثيوبية، في بيان، أمس، إلى أن «البرز القضايا الفنية يتم حلها من خلال المفاوضات». ومع ذلك فإن الانتهاء الكامل للمفاوضات سيطلب حل القضايا القانونية». الثالث بإبرام اتفاقية ملزمة، وتمسكت بالتوصل إلى مجرد قواعد إرشادية يمكن لإثيوبيا تعديلها بشكل متفرد»، وفقاً للوزير، الذي أضاف أن «إثيوبيا سعت إلى التوصل على حق مطلق في إقامة مشروعات في أعالي النيل، فضلاً عن رفضها الموافقة على أن يتضمن اتفاق سد النهضة آلية قانونية ملزمة لغض النضامين، كما اعترضت إثيوبيا على تضمين الاتفاق إجراءات ذات فعالية لمحاربة الجفاف».

مواصلة التفاوض، وأشارت وزارة المياه الإثيوبية، في بيان، أمس، إلى أن «البرز القضايا الفنية يتم حلها من خلال المفاوضات». ومع ذلك فإن الانتهاء الكامل للمفاوضات سيطلب حل القضايا القانونية». الثالث بإبرام اتفاقية ملزمة، وتمسكت بالتوصل إلى مجرد قواعد إرشادية يمكن لإثيوبيا تعديلها بشكل متفرد»، وفقاً للوزير، الذي أضاف أن «إثيوبيا سعت إلى التوصل على حق مطلق في إقامة مشروعات في أعالي النيل، فضلاً عن رفضها الموافقة على أن يتضمن اتفاق سد النهضة آلية قانونية ملزمة لغض النضامين، كما اعترضت إثيوبيا على تضمين الاتفاق إجراءات ذات فعالية لمحاربة الجفاف».

مواصلة التفاوض، وأشارت وزارة المياه الإثيوبية، في بيان، أمس، إلى أن «البرز القضايا الفنية يتم حلها من خلال المفاوضات». ومع ذلك فإن الانتهاء الكامل للمفاوضات سيطلب حل القضايا القانونية». الثالث بإبرام اتفاقية ملزمة، وتمسكت بالتوصل إلى مجرد قواعد إرشادية يمكن لإثيوبيا تعديلها بشكل متفرد»، وفقاً للوزير، الذي أضاف أن «إثيوبيا سعت إلى التوصل على حق مطلق في إقامة مشروعات في أعالي النيل، فضلاً عن رفضها الموافقة على أن يتضمن اتفاق سد النهضة آلية قانونية ملزمة لغض النضامين، كما اعترضت إثيوبيا على تضمين الاتفاق إجراءات ذات فعالية لمحاربة الجفاف».

مواصلة التفاوض، وأشارت وزارة المياه الإثيوبية، في بيان، أمس، إلى أن «البرز القضايا الفنية يتم حلها من خلال المفاوضات». ومع ذلك فإن الانتهاء الكامل للمفاوضات سيطلب حل القضايا القانونية». الثالث بإبرام اتفاقية ملزمة، وتمسكت بالتوصل إلى مجرد قواعد إرشادية يمكن لإثيوبيا تعديلها بشكل متفرد»، وفقاً للوزير، الذي أضاف أن «إثيوبيا سعت إلى التوصل على حق مطلق في إقامة مشروعات في أعالي النيل، فضلاً عن رفضها الموافقة على أن يتضمن اتفاق سد النهضة آلية قانونية ملزمة لغض النضامين، كما اعترضت إثيوبيا على تضمين الاتفاق إجراءات ذات فعالية لمحاربة الجفاف».

مواصلة التفاوض، وأشارت وزارة المياه الإثيوبية، في بيان، أمس، إلى أن «البرز القضايا الفنية يتم حلها من خلال المفاوضات». ومع ذلك فإن الانتهاء الكامل للمفاوضات سيطلب حل القضايا القانونية». الثالث بإبرام اتفاقية ملزمة، وتمسكت بالتوصل إلى مجرد قواعد إرشادية يمكن لإثيوبيا تعديلها بشكل متفرد»، وفقاً للوزير، الذي أضاف أن «إثيوبيا سعت إلى التوصل على حق مطلق في إقامة مشروعات في أعالي النيل، فضلاً عن رفضها الموافقة على أن يتضمن اتفاق سد النهضة آلية قانونية ملزمة لغض النضامين، كما اعترضت إثيوبيا على تضمين الاتفاق إجراءات ذات فعالية لمحاربة الجفاف».

مواصلة التفاوض، وأشارت وزارة المياه الإثيوبية، في بيان، أمس، إلى أن «البرز القضايا الفنية يتم حلها من خلال المفاوضات». ومع ذلك فإن الانتهاء الكامل للمفاوضات سيطلب حل القضايا القانونية». الثالث بإبرام اتفاقية ملزمة، وتمسكت بالتوصل إلى مجرد قواعد إرشادية يمكن لإثيوبيا تعديلها بشكل متفرد»، وفقاً للوزير، الذي أضاف أن «إثيوبيا سعت إلى التوصل على حق مطلق في إقامة مشروعات في أعالي النيل، فضلاً عن رفضها الموافقة على أن يتضمن اتفاق سد النهضة آلية قانونية ملزمة لغض النضامين، كما اعترضت إثيوبيا على تضمين الاتفاق إجراءات ذات فعالية لمحاربة الجفاف».



13,2 مليون من سوريا يشكلون سُدس الإجمالي

## 80 مليون لاجئ ونازح في العالم بنهاية 2019

أنه يزداد بشكل مأساوي، هو الفقير»، لأن العزل لم يُنح لتخفيف من الأشخاص النازحين إيجاباً مصادر دخل. وفي هذه الظروف ورغم القيود على حركة التنقل، فإنه على الدول أن تواصل منح اللجوء لهؤلاء الذين يحتاجون إليه. وخلص إلى القول: «للاسف، فإن الناس يواصلون الفرار من منازلهم، لأنهم مهددون؛ سواء كان الوباء منتشرًا أم لا، وهم بحاجة على الدوام للملجأ وحماية ولجوء».

تشهد نزاعاً منذ أكثر من تسع سنوات، وتعدّ 13,2 مليون نازح داخل أو خارج البلاد، أي سدس العدد الإجمالي. وهناك 68 في المائة من كل اللاجئين في العالم من خمس دول: سوريا وفنزويلا وأفغانستان وجنوب السودان وبورما. وقال غراندي: «إذا تمكنت المجموعة الدولية من إيجاد الوحدة والرغبة السياسية والإمكانات لمساعدة هذه الدول على الخروج من الأزمة وإعادة

منازلهم، وتمتعهم من العودة إليها. وذكر بانه قبل عشر سنوات كان عدد النازحين 40 مليوناً»، قائلاً: «بالتالي لقد تضاعف العدد، ولا نرى أن هذا الاتجاه سيتباطأ». وظهر التقرير أن 45,7 مليون شخص فروا إلى مناطق أخرى في بلدانهم، و26 مليون لاجئ يقضيون خارج حدود دولهم. وهناك 4,2 مليون شخص من طالبي اللجوء يضاف إليهم 3,6 مليون

في تقريرها الذي نُشر، أمس (الخميس) إن هؤلاء اضطروا لمغادرة منازلهم هرباً من العنف والاضطهاد، ويعيشون اليوم بعيداً عن منازلهم، وأن أعدادهم ارتفعت منذ 2012... الأرقام أكثر ارتفاعاً من السنة التي سبقتها»، معتبراً أن ذلك يعني أنه كان هناك المزيد من النزاعات والمزيد من العنف. وتابع أن ذلك يشير أيضاً إلى أن «الحلول السياسية غير كافية»، لوقف الأزمات التي تؤدي إلى طرد السكان من

جنيف» الشرق الأوسط»

ما يقرب من 80 مليون شخص في العالم أو ما يعادل واحداً في المائة من سكان المعمورة اقتلعوا من ديارهم في نهاية عام 2019 بسبب الحروب أو الاضطهاد، وهو رقم قياسي يتوج عقداً «عاصفاً» من النزوح، حسب تقرير دولي حول أعداد اللاجئين في العالم. وقالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

## توقعات بموجة انشقاقات جماعية في حزب إردوغان

أوغلو يتمتع بشعبية أكبر من إردوغان، وهو ما يجعله أقرب لرئاسة البلاد في الانتخابات المقبلة في عام 2023.

وأضاف أن هناك شخصية معارضة أخرى، كانت أصواتها مقاربة مع إردوغان في الاستطلاعات الأخيرة، هو رئيس بلدية أنقرة، منصور ياباوش، الذي تفوق على إردوغان بنسبة 0,2 في المائة. وتابع أن غالبية الناخبين الذين لم يقرروا بعد لن سيعطون أصواتهم، ينتمون إلى حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للاكراه، لكن أكثر من 90 في المائة من ناخبهم قالوا إنهم سيصوتون لمرشح المعارضة ضد إردوغان.

من ناحية أخرى، أجرى مجلس القضاة ومدعو العموم في تركيا حركة تنقلات واسعة شملت الـ44 و626 قاضياً ومدعيًا عامًا، طالت بنسبة أكبر القضاة ومدعي العموم في ولاية إسطنبول. وقال المجلس، في بيان عبر موقعه الإلكتروني، إنه سيتم البت في طلبات الاعتراض وإعادة النظر في القائمة مرة أخرى، ومن ثم الإعلان عن النتائج الأخيرة في 24 يونيو (حزيران) الحالي.

وقالت مصادر قضائية إن تحالف «الشعب» الحاكم المكون من حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية استكمل سيطرته على القضاء من خلال حركة التنقلات الأخيرة. بالتوازي، أصدر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حركة تنقلات محدودة لمديري الأمن في خمس ولايات، من بينها إسطنبول، اعتقدت حركة التغييرات الواسعة في صفوف الولاة، التي تضمنت نصف ولايات البلاد الإحدى والعشرين حيث جرى تعيين ونقل واستبعاد 41 ولاية. وأثار تعيين مدير أمن جديد لولاية إسطنبول التي عين لها مدير أمن عرف بانعدام الرحمة والمهذبة من آثار غضبا واسعاً من الحقوقيين والمواطنين عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتم تعيين مدير أمن إسطنبول مصطفى شاليشكان نائباً لمدير الأمن العام، واستبدال «ظافر أكتاش» مدير أمن أضنة (جنوب تركيا) به.

أفقره، سعيد عبد الرازق

توقع رئيس حزب الشعب الجمهوري زعيم المعارضة التركية كمال كليتشدار أوغلو موجة انشقاقات جماعية في حزب العدالة والحكم برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان. وقال كليتشدار أوغلو في مقابلة تلفزيونية، إن الانشقاقات في الحزب الحاكم في الفترة المقبلة ستكون في صورة جماعية، مضيفاً أن التأييد الشعبي للحزب تراجع إلى نحو 30 أو 35 في المائة، وهذا أمر مهم للغاية، قد يشهد الحزب انشقاقات كبيرة، هناك استياء كبير لدى مجموعة كانت تدعم الحزب نظراً لغياب بديل؛ لذا اعتقد أن الحزب سيشهد موجات كبيرة من الانشقاقات وأن السياسة في البلاد سيعاد تشكيلها.

وعن تأسيس حزبي «المستقبل» برئاسة رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو والديمقراطية والتقدم، برئاسة نائب رئيس الوزراء الأسبق علي باباجان، قال كليتشدار أوغلو إن تأسيس أحزاب سياسية جديدة هو أمر نابع من أخطاء الحزب الحاكم في السياسة؛ فمن عملوا في السياسة لفترة طويلة داخل ذلك الحزب، ودافعوا عن الشفافية والمحاسبة أمام الشعب، ودافعوا عن ضرورة الاعتماد على الكفاءات في إدارة الدولة، والطبيعي انشقاقهم وتأسيسهم أحزاباً جديدة». وأكد زعيم المعارضة التركية أن باباجان وداود أوغلو إن تمكنا من تقديم نفسيهما جيداً، وسمح لهما بذلك، فستختلف السياسة... «هذه هي قناعتي الشخصية»، مشيراً إلى أن المشكلة الأساسية في تركيا هي مشكلة ديمقراطية، فلا يمكن إصلاح الاقتصاد قبل إصلاح الديمقراطية. لم تعد بلادنا تستقبل استثمارات أجنبية منذ سنوات رغم أننا ندفع فوائد لا تنحصر على بال في سبيل ذلك. في سياق متصل، كشف عدد من استطلاعات الرأي الأخيرة في تركيا عن أنه في حال إجراء انتخابات رئاسية فسيحصل رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو على أصوات أعلى بنسبة 6,5 في المائة من الرئيس رجب طيب إردوغان. وقال رئيس مؤسسة «أوراسيا» لاستطلاعات الرأي، كمال أون كيران، إن إمام

على معلومات سرية، يتخوف البيت الأبيض من تأثير معلومات من هذا النوع على السياق الانتخابي المحموم. وجاء تصريح المرشح الديمقراطي جو بايدن لبرنامج المخاوف الجمهورية، عندما قال: «إذا ما صحت مزاعم بولتون، فهي ستعد خرقاً لواجب دونالد ترامب وتعهده للأميركيين بحماية مصالح الولايات المتحدة والدفاع عن قيمنا».

لكن كتاب بولتون ليس الكتاب الوحيد الذي يؤرق مضجع ترامب، إذ تستعد ابنة شقيقه ماري ترمب لإصدار كتاب جديد بعنوان «الكتاب ليس كافياً: كيف خلقت عائلي الرجل الأخطر في العالم»، وذلك بعد أيام من موعد نشر كتاب بولتون. ماري، وهي ابنة شقيقه الأكبر الذي توفي في العام 1981 بسبب إدمانه على الكحول، تتخاول في كتابها تهرب ترمب من الضرائب وتلوم عمها على وفاة والدها بسبب إهماله، ومما لا شك فيه أن الكتاب الذي سينشر في الثامن والعشرين من الشهر الجاري سيبرز من حدة غضب ترمب الذي يخشى من توقيت نشر كتابي بولتون وماري في موسم انتخابي محموم، وتأثيرهما على السباق للبيت الأبيض. وقد سبق للرئيس الأمريكي أن أعرب عن امتعاضه الشديد من الانتقادات المستمرة التي يتعرض لها وغرد قائلاً: «لو لم تتم مضايقتي على مدى ثلاثة أعوام بسبب تحقيقات كاذبة وغير قانونية متعلقة بروسيا وإجراءات العزل، لكانت قد تمكنت من إجراء تحقيق متعمق على مدى 25 نقطة على جو العنسان والديمقراطيين الكسولين. هذا غير عادل لكن هذا هو الواقع».

مستشار الأمن القومي السابق عدّ الرئيس «غير مؤهل» لحكم البلاد  
الإدارة الأميركية تقاضي بولتون... وترمب يصفه بـ«المفعل»

صورة تجمع ترمب مع بولتون في سبتمبر 2018 (إ.ب.أ)

واشنطن، رداً أبتّر

كتاب هنز واشنطن قبل صدوره، وأشعل نيران غضب الرئيس الأميركي ووزارة عدله. ففي ظل لجوء الإدارة الأميركية إلى المحاكم لصد نشر كتاب مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون المرتقب، سرب الصقر الجمهوري مقتطفات نُشرت لها الوسائل الإعلامية الأميركية كافة. فبولتون سياسي متمرس في فنون المواجهة، ويعلم خبايا واشنطن وسياسات البيت الأبيض، لذلك فقد اختار بعناية المقطوعات المنشورة قبل صدور الكتاب في الثالث والعشرين من الجاري. وشن بولتون هجوماً مركزاً على الرئيس الأميركي، فأثارتها في القاطبة الصحافة التي أقرتها عبر شبكة (إي بي سي) إن ترمب غير مؤهل للحكم وغير كفاء لممارسة عمله. واستشار الأمن القومي السابق أن قرارات الرئيس الأميركي تصحورت حول هدفين رئيسيين: الفوز بالانتخابات الرئاسية وحماية مصالح عائلته، مشيراً إلى أن عرقلة العدالة هي أسلوب الحياة في البيت الأبيض. فقال: «لم أتمكن من رؤية أي مبدأ يعتمد على اتخاذ قراراته، فكلمها تصحورت حول فوزه بالانتخابات مجدداً».

ويتهم بولتون ترمب في كتابه بعنوان «الفرقة حيث حدث كل شيء» بارتكاب جرائم كثيرة على صعيد السياسة الخارجية. أبرزها طلبه من الرئيس الصيني مساعدته على الفوز في الانتخابات المقبلة. فبحسب الكتاب، يقول بولتون إن طلب ترمب هذا ورد

إظهار الورقة التي يتحدث عنها. ويواصل بولتون انتقاداته في السابق إلى أن طرده، هو أبه ممل ناكراً للجميل وكل ما يريده هو شن حرب. يا له من مفعل!»، ويحدث الصقر الجمهوري عن زلثاته السابقين في البيت الأبيض، ويقول إنهم كانوا يسخرون من ترمب، ويذكر تحديداً وزير خارجيته مايك بومبيو، المعروف بولائه له، فيقول إن بومبيو كان ممتعضاً جداً من سياسة ترمب تجاه كوريا الشمالية وأنه فكر في الاستقالة أكثر من مرة. ويذكر بولتون حادثة جرت لدى خلال الاجتماع الثنائي بين ترمب والرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أونج في العام 2018، قائلاً إن بومبيو مرر له ورقة كتب عليها: «إنه (ترمب) مليء بالهراء» وبطيعة الحال فقد نفى مكتب بومبيو هذا الأمر ودعا بولتون إلى

خلال اجتماع عقده في يونيو (حزيران) من العام الماضي مع نظيره الصيني شي جينبينغ على هامش قمة العشرين، حيث دعاه إلى شراء محاصيل زراعية من المزارعين الأميركيين بهدف كسب أصواتهم في الانتخابات المقبلة. كما زعم بولتون أن ترمب بارك استمرار الصين في بناء معسكرات لاعتقال المسلمين الإيغور. قائلاً إن عملية البناء يجب أن تضيء قداماً. وبمجرد توارد وسائل الإعلام لهذا الخبر، تدارك البيت الأبيض الموقف، فأعلن أن ترمب وقع على قانون يفرض عقوبات على الصين بسبب معاملتها للإيغور. كما هاجم الرئيس الأميركي بولتون بشكل مكثف على تويتر فوصفه بالكاذب والحقير قائلاً: «إن كتاب بولتون المصغر مشعب بالكذب

## واشنطن وبكين على «طاولة حوار» وجهاً لوجه... ولا نتائج معلنة

الغربية، بخشون أن يؤدي ذلك إلى قمع سياسي على غرار ما يحصل في البر الرئيسي، كما أعربوا عن خشيتهم من أن تبدأ بكين بقمص حشيتهم الذاتي التشريعي والقضائي في هونغ كونغ، وهو حجر الأساس لنجاح المدينة كمركز تجاري دولي رئيسي. وبموجب مبدأ «بلد واحد ونظامين»، قبل أن تتسلم الصين الجزيرة من بريطانيا، قالت الصين إنها ستسمح لهونغ كونغ بالحفاظ على بعض الصلاحيات والاستقلالية حتى عام 2047. بما في ذلك الاستقلال التشريعي والقضائي.

أخطاءها»، فإن بكين «ستتخذ بحزم الإجراءات المضادة»، وسيكون على الولايات المتحدة أن تتحمل العواقب كاملة. وانضمت الولايات المتحدة يوم الأربعاء أيضاً إلى أعضاء آخرين في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى لتأكيد «القلق البالغ» بشأن قرار الصين بفرض قانون للأمن القومي على هونغ كونغ.

وكان بيان المجموعة دعا الصين الأربعاء إلى «إعادة النظر» في قرارها بشأن القانون الأمني.

أسوأ نقطة لها منذ عقود بسبب الكثير من القضايا، بما في ذلك رسوم التبادل التجاري، وشدة قبضة بكين على إقليم هونغ كونغ. وكذلك التورات العسكرية في بحر الصين الجنوبي، إضافة إلى قفشي وباء فيروس «كورونا»، الذي تم اكتشافه لأول مرة في وسط الصين بمدينة ووهان، وذلك أواخر ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي. وفي أثناء انعقاد اجتماع بومبيو -يانج، أبرم الرئيس دونالد ترامب تشريعاً يفرض عقوبات على المسؤولين الصينيين، بسبب العنف

وقالت المحدثنة باسم وزارة الخارجية مورغان أورناغيوس، إن بومبيو شدد على المصالح الأميركية المهمة، والحاجة إلى تعاملات متبادلة بالكامل بين البلدين عبر التفاعلات التجارية والأمنية والدبلوماسية، كما شدد أيضاً على الحاجة إلى الشفافية الكاملة وتبادل المعلومات لمكافحة جائحة كورونا الجديد «كوفيد-19» المستمر، ومنع تفشي المرض في المستقبل. وكانت قد تراجعت العلاقات بين أكبر اقتصادين في العالم إلى

واشنطن، معاذ العمري

بعد أشهر من الشد والجذب والتراشقات الإعلامية بين واشنطن وبكين، وافق الطرفان أخيراً على الجلوس إلى طاولة الحوار، والمواجهة المباشرة وجهاً لوجه، لمناقشة جميع الملفات والقضايا العالقة فيما بينهما، إلا أن تلك المحادثات لم تخرج بنتيجة معلنة بعد. ست ساعات متواصلة خلف الأبواب المغلقة جمعت ما بين مايك بومبيو وزير الخارجية الأميركية ورئيس الوفد

## قمة أوروبية منقسمة بين شمال القارة وجنوبها

القرار الذي يزيد من شهوة موسكو للتمدد أكثر في القارة الأوروبية. ويقول مسؤولون في المفوضية الأوروبية إنهم شعروا بصدمة كبيرة لدى معرفتهم بقرار واشنطن. وكان وزير المال الأميركي ستيفن منوشين، قد وجّه رسالة إلى نظرائه في فرنسا والمملكة المتحدة وإيطاليا وإسبانيا، يبلغهم فيها قرار الانسحاب من المفاوضات التي قال إنها وصلت إلى طريق مسدود، وهدد بالرد بفرض ضرائب جديدة على المنتجات الأوروبية إذا قررت الدول الأربع فرض ضرائب على الشركات الأميركية.

ويتعتبر الأوروبيون أن القرار الأميركي يأتي في مرحلة صعبة بالنسبة للحكومات الأوروبية التي تحاول بنشئ الوسائل زيادة مداخيلها، لمواجهة الأزمة الاقتصادية الأوروبية الكبرى الموجودة بقوة في السوق الأميركية. وتقول مصادر المفوضية الأوروبية، إن الضريبة على الشركات التكنولوجية يمكن أن توفر لخزائن الدول الأعضاء ما لا يقل عن 1,3 مليار يورو سنوياً، هي اليوم بائس الحاجة إليها لمواجهة التداعيات الاقتصادية لأزمة الوباء.

بل أيضاً لأمن الولايات المتحدة التي تعتمد عليها في عملياتها العسكرية في الشرق الأوسط وأفغانستان والعراق وأفريقيا. كما انتقد بعض الجمهوريين في الولايات المتحدة هذا القرار، وحثوا الكونغرس الفرنسي، على أن لا يوافق على الضريبة الجديدة.

وكان الرئيس دونالد ترامب أعلن في 15 يونيو (حزيران) أن الولايات المتحدة ستخفض انتشارها في العراق وأفريقيا. كما انتقد بعض الجمهوريين في الولايات المتحدة هذا القرار، وحثوا الكونغرس الفرنسي، على أن لا يوافق على الضريبة الجديدة.

إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن قراره خفض عدد القوات الأميركية الموجودة في ألمانيا ضمن الحلف الأطلسي إلى النصف، من غير إبلاغ الأمانة العامة للحلف أو الحكومة الألمانية، ولا حتى الكونغرس بقراره. وتقول المصادر إن مثل هذا القرار سينتهك الوعود الرئيسية للحلفاء الأوروبيين، وستترتب بالنسبة للأمن الأوروبي فحسب؛

المفاوضات حول حزمة المساعدات المالية وشروطها، وانسحاب الاتفاق قبل عرضه على الرؤساء، تحاشياً لإعلان فشل آخر أمام استحقاق يتوقف عليه مستقبل المشروع الأوروبي. وتفيد جبهة مطلعة بأن ثمة تفاهماً تبلور بين ألمانيا وفرنسا، وتبلغته إيطاليا وإسبانيا وهولندا والبرتغال، بشأن جدول أعمال هذه القمة، من أجل مناقشة العلاقات الأوروبية الأميركية التي شهدت فصلاً جديدة من التوتر في الأيام الأخيرة، كان آخرها الانسحاب المفاجئ لواشنطن من المفاوضات الجارية في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية حول الوضع الضريبي في أوروبا للشركات الأميركية الكبرى، في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات. ويأتي هذا التطور الأخير بعد

روما، شوقي الرئيس

يعقد قادة الاتحاد الأوروبي اليوم قمة أخرى مخصصة لمناقشة اقتراح المفوضية الأوروبية حول خطة الإنقاذ بعد «كوفيد-19» في أجواء ما زال يسيطر عليها الانقسام بين بلدان الجنوب المدعومة بقوة من فرنسا، ومعسكر «صقور الشمال» الذي يرفض المساعدات غير المشروطة إلى الدول الأكثر تضرراً من الوباء، بينما تنفق ألمانيا على مسافة واحدة من الطرفين، بعد ابتعادها مؤخراً عن المواقف المتشددة لبلدان الشمال نتيجة الضغوط الداخلية في الائتلاف الحاكم الذي تقوده المستشارة أنجيلا ميركل. وتقول مصادر دبلوماسية أوروبية، إنه ليس من المنتظر أن تخرج هذه القمة باتفاق نهائي حول اقتراح المفوضية الذي ما زال يطبخ على نار هادئة في مفاوضات جانبية بين العواصم، تتسببها برلين وباريس، استعداداً لإبرامه في القمة المقبلة أو التي تليها تحت رئاسة ألمانيا لاتحاد. وتضيف هذه المصادر أن ثمة اتجاهاً بدأ يشق طريقه في الأيام الأخيرة بين الدول الأعضاء، نحو تكليف وزراء المال والاقتصاد مواصلة

## مخاوف بروكسل من سحب قوات أميركية من ألمانيا

حالياً معطل تدابير الأمن. كان ترمب قد أعلن يوم الاثنين أن الولايات المتحدة ستخفض انتشارها في ألمانيا إلى 25 ألف عسكري، بدلاً من 34500 حالياً.

عليه عواقب غير قابلة للسيطرة لأمن البلاد. على سبيل المثال، يمكن أن تتوقف بعثة التدريب التابعة للحلف فوراً؛ حين يوفّر الجنود الأميركيون

الدبلوماسيين في الناتو، أثارت خطة ترمب بشأن ألمانيا مخاوف من إمكانية تحركه على نحو منفرد لسحب القوات الأميركية التي تعد ذات أهمية كبيرة لعملية الحلف في

أعربت مصادر في حلف «الناتو» عن القلق من إمكانية أن يكون الرئيس ترمب يخطط لخطوة أكبر في أفغانستان. وبحسب عديد من



## قضايا الأمن العربي والدولة الوطنية



رفوان السيد

المرحلة السابقة والمرحلة الحالية للدولة الوطنية العربية. ففي مرحلة التحرر الوطني في الخمسينات والستينات، بدت قضية فلسطين هي الرئيسية. أما اليوم وسط الهجوم على الدولة الوطنية العربية من جانب إيران وتركيا في كل مكان؛ فإن القضية الرئيسية هي الدفاع عن الدول الوطنية العربية في كل مكان. فكيف لا تكون عندما قضية، وقضية عربية شاملة، ما دامت الدولة الوطنية مهددة في لبنان وسوريا والعراق واليمن والبحرين وليبيا، وأولاً وأخيراً في فلسطين. هناك نحو 100 مليون عربي مهذبون في أمنهم واستقلالهم الوطني في زمن النهوض القومي العربي، وخطب جمال عبد الناصر عن «الدولة التي تصون ولا تبعد، تبني ولا تهدد، تشد أزر الصديق، وترد كيد العدو...» ولا عن الامتداد العثماني والمطلوبة التاريخية، ولا عن الصراع للسلطة على أقاليم وشعوب أخرى. وهذا الفهم للدولة الوطنية ووظائفها وطموحاتها، هو الفهم الذي ينبغي أن يسود الآن للقضية وللمهام ووظائف الدولة العربية الباقية، دولة الحاضر والمستقبل.

المرحلة السابقة والمرحلة الحالية للدولة الوطنية العربية. ففي مرحلة التحرر الوطني في الخمسينات والستينات، بدت قضية فلسطين هي الرئيسية. أما اليوم وسط الهجوم على الدولة الوطنية العربية من جانب إيران وتركيا في كل مكان؛ فإن القضية الرئيسية هي الدفاع عن الدول الوطنية العربية في كل مكان. فكيف لا تكون عندما قضية، وقضية عربية شاملة، ما دامت الدولة الوطنية مهددة في لبنان وسوريا والعراق واليمن والبحرين وليبيا، وأولاً وأخيراً في فلسطين. هناك نحو 100 مليون عربي مهذبون في أمنهم واستقلالهم الوطني في زمن النهوض القومي العربي، وخطب جمال عبد الناصر عن «الدولة التي تصون ولا تبعد، تبني ولا تهدد، تشد أزر الصديق، وترد كيد العدو...» ولا عن الامتداد العثماني والمطلوبة التاريخية، ولا عن الصراع للسلطة على أقاليم وشعوب أخرى. وهذا الفهم للدولة الوطنية ووظائفها وطموحاتها، هو الفهم الذي ينبغي أن يسود الآن للقضية وللمهام ووظائف الدولة العربية الباقية، دولة الحاضر والمستقبل.

الموضوع ليس جديداً. فالأمن العربي في الأرض والحدود وبين المجتمعات والدول، في المرحلة الحديثة، مهذب منذ «سايكس - بيكو». ففي العام 1917 ما اتفقت أطراف الحرب الأولى على تقسيم المنطقة على أسس إثنية وجغرافية ودينية فقط، بل انفقوا يقودهم البريطانيون على الوطن القومي لليهود في فلسطين العربية. وعلى ذلك، كلما حصلت انتكاسة في الأمن الداخلي والخارجي لدولة أو مجتمع عربي، يتصاعد جلد الذات، بالزعم أنه ليست لدى العرب «قضية» يشعرون بالحاجة للجمع من حولها للثورة أو للدفاع؛ وكيف ظهرت فكرة «القضية»، ولماذا التعبير ب«قضية»؟

الموضوع ليس جديداً. فالأمن العربي في الأرض والحدود وبين المجتمعات والدول، في المرحلة الحديثة، مهذب منذ «سايكس - بيكو». ففي العام 1917 ما اتفقت أطراف الحرب الأولى على تقسيم المنطقة على أسس إثنية وجغرافية ودينية فقط، بل انفقوا يقودهم البريطانيون على الوطن القومي لليهود في فلسطين العربية. وعلى ذلك، كلما حصلت انتكاسة في الأمن الداخلي والخارجي لدولة أو مجتمع عربي، يتصاعد جلد الذات، بالزعم أنه ليست لدى العرب «قضية» يشعرون بالحاجة للجمع من حولها للثورة أو للدفاع؛ وكيف ظهرت فكرة «القضية»، ولماذا التعبير ب«قضية»؟

الموضوع ليس جديداً. فالأمن العربي في الأرض والحدود وبين المجتمعات والدول، في المرحلة الحديثة، مهذب منذ «سايكس - بيكو». ففي العام 1917 ما اتفقت أطراف الحرب الأولى على تقسيم المنطقة على أسس إثنية وجغرافية ودينية فقط، بل انفقوا يقودهم البريطانيون على الوطن القومي لليهود في فلسطين العربية. وعلى ذلك، كلما حصلت انتكاسة في الأمن الداخلي والخارجي لدولة أو مجتمع عربي، يتصاعد جلد الذات، بالزعم أنه ليست لدى العرب «قضية» يشعرون بالحاجة للجمع من حولها للثورة أو للدفاع؛ وكيف ظهرت فكرة «القضية»، ولماذا التعبير ب«قضية»؟

الموضوع ليس جديداً. فالأمن العربي في الأرض والحدود وبين المجتمعات والدول، في المرحلة الحديثة، مهذب منذ «سايكس - بيكو». ففي العام 1917 ما اتفقت أطراف الحرب الأولى على تقسيم المنطقة على أسس إثنية وجغرافية ودينية فقط، بل انفقوا يقودهم البريطانيون على الوطن القومي لليهود في فلسطين العربية. وعلى ذلك، كلما حصلت انتكاسة في الأمن الداخلي والخارجي لدولة أو مجتمع عربي، يتصاعد جلد الذات، بالزعم أنه ليست لدى العرب «قضية» يشعرون بالحاجة للجمع من حولها للثورة أو للدفاع؛ وكيف ظهرت فكرة «القضية»، ولماذا التعبير ب«قضية»؟

## «قيصر» وبشار وأوهام الانتصار



إلياس حرفوش

كان بقاء بشار في قصر المهاجرين، كثيرون، وليس فقط من حلفاء النظام، أخذوا يروجون لمقولة «الانتصار». هذه، كثيرون من سياسيين ورجال أعمال عرب وأجانب صوبوا عيونهم وجيوبهم باتجاه المساهمة في إعادة إعمار سوريا. مشاريع مغربية جرى تقديرها بما لا يقل عن 400 مليار دولار كانت بالانتظار. الغزل بقدره بشار على البقاء تجاوز كل التعابير الانتهازية. ولم يحسب أحد حساب الجرائم والفظائع التي ارتكبت على الطريق.

المسؤولين في الدولة وكبار السياسيين مع أركان النظام السوري، ما بقي هؤلاء المسؤولين تحت عين المراقبة الأميركية. وهكذا، فالقاعدة التي وضعها الرئيس الراحل حافظ الأسد لتصوره للشراكة اللبنانية - السورية «شعب واحد في بلدين» تتجلى الآن بأبهي صورها. «الشعب الواحد» يواجه الضائقة المالية ذاتها. كما يدفع ثمن «انتصار» محور «المانعة».

لا يمكن تقدير حجم الانقلاب الذي سوف يحدثه تطبيق العقوبات الأميركية الجديدة، إلا من خلال رد الفعل العنيف للذين سيخضرون منها: الإعلام الرسمي السوري اعتبر العقوبات «مخالفة للقانون الدولي» و«شكلاً جديداً من أشكال الإرهاب»، وبنيت حربه الفائق على معاناة السوريين، أضاف أن هذه العقوبات ستفقد تلك المعاناة.

أما الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، فقد أدرك أن معركة العقوبات ستكون قاسية هذه المرة، وستهدد قدرته على الدفاع عن سلاحه، كما ستلحق الأذى بقاعدته الشعبية، فكان التصعيد الاستثنائي الذي سمنعه على لسانه قبل بضعة أيام؛ «سنقتل أي طرف يضعنا أمام خيارين، القتل بالسلاح أو القتل بالجو، سيبقى السلاح بأيدينا ونحن سنقتلكم».

حاول نظام بشار الأسد، خصوصاً بعد إنقاذه على يد التدخل الروسي في الحرب على سنة 2015، الإيحاء بأنه «انتصر» على ما وصفها بـ«المؤامرة الكونية». لم يكن مهماً بالنسبة إليه أن «الانتصار» المزوم كان مقتل ما لا يقل عن 300 ألف سوري، وتدمير المدن السورية، وتهجير نصف السكان، المهم

## استخدامات «كوكيل المظالم»

تجارية، عرفت باسم «بخت» مع حاكم دارفور لإمداده بـ20,000 عبد سنوياً مقابل ذهب. وظلت الاتفاقية سارية طوال 13 قرناً. كما تورط حكام وزعماء قبائل أفارقة من أصحاب البطانة الفارسية في تجارة العبيد عبر الأطلسي. على سبيل المثال، حقق ساردونا من سوكونو، في غرب أفريقيا، ثروته من بيع عبيد إلى تجار عبيد من البرتغاليين والبريطانيين والفرنسيين.

تجارية، عرفت باسم «بخت» مع حاكم دارفور لإمداده بـ20,000 عبد سنوياً مقابل ذهب. وظلت الاتفاقية سارية طوال 13 قرناً. كما تورط حكام وزعماء قبائل أفارقة من أصحاب البطانة الفارسية في تجارة العبيد عبر الأطلسي. على سبيل المثال، حقق ساردونا من سوكونو، في غرب أفريقيا، ثروته من بيع عبيد إلى تجار عبيد من البرتغاليين والبريطانيين والفرنسيين.

تجارية، عرفت باسم «بخت» مع حاكم دارفور لإمداده بـ20,000 عبد سنوياً مقابل ذهب. وظلت الاتفاقية سارية طوال 13 قرناً. كما تورط حكام وزعماء قبائل أفارقة من أصحاب البطانة الفارسية في تجارة العبيد عبر الأطلسي. على سبيل المثال، حقق ساردونا من سوكونو، في غرب أفريقيا، ثروته من بيع عبيد إلى تجار عبيد من البرتغاليين والبريطانيين والفرنسيين.

تجارية، عرفت باسم «بخت» مع حاكم دارفور لإمداده بـ20,000 عبد سنوياً مقابل ذهب. وظلت الاتفاقية سارية طوال 13 قرناً. كما تورط حكام وزعماء قبائل أفارقة من أصحاب البطانة الفارسية في تجارة العبيد عبر الأطلسي. على سبيل المثال، حقق ساردونا من سوكونو، في غرب أفريقيا، ثروته من بيع عبيد إلى تجار عبيد من البرتغاليين والبريطانيين والفرنسيين.

تجارية، عرفت باسم «بخت» مع حاكم دارفور لإمداده بـ20,000 عبد سنوياً مقابل ذهب. وظلت الاتفاقية سارية طوال 13 قرناً. كما تورط حكام وزعماء قبائل أفارقة من أصحاب البطانة الفارسية في تجارة العبيد عبر الأطلسي. على سبيل المثال، حقق ساردونا من سوكونو، في غرب أفريقيا، ثروته من بيع عبيد إلى تجار عبيد من البرتغاليين والبريطانيين والفرنسيين.

تجارية، عرفت باسم «بخت» مع حاكم دارفور لإمداده بـ20,000 عبد سنوياً مقابل ذهب. وظلت الاتفاقية سارية طوال 13 قرناً. كما تورط حكام وزعماء قبائل أفارقة من أصحاب البطانة الفارسية في تجارة العبيد عبر الأطلسي. على سبيل المثال، حقق ساردونا من سوكونو، في غرب أفريقيا، ثروته من بيع عبيد إلى تجار عبيد من البرتغاليين والبريطانيين والفرنسيين.

تجارية، عرفت باسم «بخت» مع حاكم دارفور لإمداده بـ20,000 عبد سنوياً مقابل ذهب. وظلت الاتفاقية سارية طوال 13 قرناً. كما تورط حكام وزعماء قبائل أفارقة من أصحاب البطانة الفارسية في تجارة العبيد عبر الأطلسي. على سبيل المثال، حقق ساردونا من سوكونو، في غرب أفريقيا، ثروته من بيع عبيد إلى تجار عبيد من البرتغاليين والبريطانيين والفرنسيين.

تجارية، عرفت باسم «بخت» مع حاكم دارفور لإمداده بـ20,000 عبد سنوياً مقابل ذهب. وظلت الاتفاقية سارية طوال 13 قرناً. كما تورط حكام وزعماء قبائل أفارقة من أصحاب البطانة الفارسية في تجارة العبيد عبر الأطلسي. على سبيل المثال، حقق ساردونا من سوكونو، في غرب أفريقيا، ثروته من بيع عبيد إلى تجار عبيد من البرتغاليين والبريطانيين والفرنسيين.

تجارية، عرفت باسم «بخت» مع حاكم دارفور لإمداده بـ20,000 عبد سنوياً مقابل ذهب. وظلت الاتفاقية سارية طوال 13 قرناً. كما تورط حكام وزعماء قبائل أفارقة من أصحاب البطانة الفارسية في تجارة العبيد عبر الأطلسي. على سبيل المثال، حقق ساردونا من سوكونو، في غرب أفريقيا، ثروته من بيع عبيد إلى تجار عبيد من البرتغاليين والبريطانيين والفرنسيين.

تجارية، عرفت باسم «بخت» مع حاكم دارفور لإمداده بـ20,000 عبد سنوياً مقابل ذهب. وظلت الاتفاقية سارية طوال 13 قرناً. كما تورط حكام وزعماء قبائل أفارقة من أصحاب البطانة الفارسية في تجارة العبيد عبر الأطلسي. على سبيل المثال، حقق ساردونا من سوكونو، في غرب أفريقيا، ثروته من بيع عبيد إلى تجار عبيد من البرتغاليين والبريطانيين والفرنسيين.

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<b>الرياض</b> 966112128000 966114401440	<b>الكويت</b> 965 2997799 965 2997800	<b>الوكيل الاعلاني</b> <b>AL-KHALEEJIAH</b> للتصميم والاعلام والعلاقات العامة	<b>وكيل التوزيع</b> <b>ARAB MEDIA COMPANY</b> الشركة العربية للإعلام
<b>جدة</b> 966126511333 966126576159	<b>العمان</b> 9626 5539409 9626 5537103	<b>الوكيل الاعلاني</b> <b>AL-KHALEEJIAH</b> للتصميم والاعلام والعلاقات العامة	<b>وكيل التوزيع</b> <b>ARAB MEDIA COMPANY</b> الشركة العربية للإعلام
<b>دمشق</b> 96613 8353838 96613 8354918	<b>البحرين</b> 96111 549002 96111 549001	<b>الوكيل الاعلاني</b> <b>AL-KHALEEJIAH</b> للتصميم والاعلام والعلاقات العامة	<b>وكيل التوزيع</b> <b>ARAB MEDIA COMPANY</b> الشركة العربية للإعلام
<b>القاهرة</b> 2023 7492996 2023 7492855	<b>البحرين</b> 96111 549002 96111 549001	<b>الوكيل الاعلاني</b> <b>AL-KHALEEJIAH</b> للتصميم والاعلام والعلاقات العامة	<b>وكيل التوزيع</b> <b>ARAB MEDIA COMPANY</b> الشركة العربية للإعلام
<b>الدمام</b> 96613 8353838 96613 8354918	<b>البحرين</b> 96111 549002 96111 549001	<b>الوكيل الاعلاني</b> <b>AL-KHALEEJIAH</b> للتصميم والاعلام والعلاقات العامة	<b>وكيل التوزيع</b> <b>ARAB MEDIA COMPANY</b> الشركة العربية للإعلام







# وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ



الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

## شكر على تعزية

### يتقدم

الشريف فايز عبد الحكيم وأولاده  
اللواء الشريف محمد عمر آل ناصر  
الشريف سعود عمر آل ناصر  
الدكتور الشريف فيصل عمر آل ناصر  
و أبناء المرحوم

الشريف عمر عبدالعزيز آل ناصر  
الشريف محمد عبدالعزيز آل ناصر  
الشريف عبدالله عبدالعزيز آل ناصر  
الشريف سعد عبدالعزيز آل ناصر  
ووالدته وزوجته وبنات الفقيد

## وآل الطيار وآل القين

بخالص الشكر والتقدير لكل من واسانا  
في وفاة المغفور له بمشيئة الله

المهندس الشريف / عبد العزيز عمر محمد آل ناصر رحمه الله

## ونخص بالشكر

مقام خادم الحرمين الشريفين

رحمته الله الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

وولي عهده الأمين

رحمته الله الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود

وصاحب السمو الملكي

رحمته الله الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود

أمير منطقة المدينة المنورة

وصاحب السمو الملكي

رحمته الله الأمير تركي بن طلال بن عبد العزيز آل سعود

أمير منطقة عسير

وصاحب السمو الملكي

رحمته الله الأمير سعود بن خالد الفيصل آل سعود

نائب أمير منطقة المدينة المنورة

وأصحاب السمو الملكي أمراء المناطق

وأصحاب السمو الأمراء والمعالي والوزراء

وأصحاب الفضيلة المشايخ والعلماء والسفراء

والشريف شرف بن جساس

والشريف زامل بن عبدالله البركاتي

وكل من واسانا في الفقيد العالي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ











ينتقل من شتاء إلى ربيع العام المقبل

## «كورونا» يفرض تأجيل «الأوسكار»



المخرج ريدلي سكوت يستعد لتكملة التصوير



هوليود، محمد رضا

أثار إعلان أكاديمية العلوم والفنون السينمائية تأجيل حفلة الأوسكار الثالثة والتسعين من موعدها المقرر سابقاً (في الشهر الثاني كما جرت العادة من كل سنة) إلى الشهر الرابع من العام المقبل، الكثير من ردات الفعل المتوقعة وغير المتوقعة. في إعلانها عن هذا التأجيل ذكرت الأكاديمية بوضوح أن السبب الرئيسي يعود إلى أن العديد من الأفلام التي توقف إنتاجها أو تصويرها بسبب وباء كورونا لن تكون جاهزة للتوزيع في الوقت المحدد لها عادة، وبالتالي لن تكون جاهزة لدخول سباق الأوسكار مع نهاية كل سنة كما كان الحال في السابق.

بناء عليه، فإن التأجيل لم يكن أمراً يمكن تجنبه. على العكس، هو الوسيلة الوحيدة التي يمكن، عبرها، إقامة حفل فعلي مليء بالأفلام والنجوم والسينمائيين. إما هذا أو خلو المسابقات المتعددة ما يكفي من الأفلام المتسابقة.

## من دون هرولة

الموعد المقرر سابقاً للدورة الجديدة من جوائز الأوسكار كان الثامن والعشرين من فبراير (شباط) السنة المقبلة. الموعد الجديد هو الخامس والعشرين من شهر أبريل (نيسان) 2021. وإعلان ذلك فاجأ الكثيرين رغم أن السؤال حول ما يمكن لحفل الأوسكار أن يفعله إنقاذ نفسه من آثار الوباء الشديد.

مثل هذا الإعلان بالنسبة لهوليوود جاء ليهدي من روعة أبناء الصناعة وشركاتها المختلفة فالسؤال الذي سبق هذا الإعلان كان حول كيف يمكن للأفلام التي توقف تصويرها (ومنها فيلم ريدلي سكوت «المبارزة الأخيرة») أو تأجيل عرضها (مثل فيلم جيمس بوند «لا وقت للموت»)، لتلبية نداء الأوسكار السنوي إذا ما كان العمل متوقفاً وصلات السينما مغلقة.

الآن زال التساؤل لكن ما حل مكانه هو سلسلة من النتائج والتبعات التي توالى مثل أحجار الدومينو.

صحيح أنه من حسنات القرار أنه سيمتد لهذه الإنتاجات أن تواصل العمل من دون هرولة صوب تأمين العروض والتقدم إلى المسابقة في المواعيد المبكرة السابقة. شهران إلى الأمام، بالنسبة لموعد الحفل، يعينان

## المشهد ستريمينغ

عشاق السينما من بيننا يلتزمون عادة بمشاهدة الأفلام في صالات السينما. وهم، والحق معهم، استاءوا كثيراً من التوقف الذي تعرضت إليه مؤخرًا بسبب «كورونا». إذ أقفلت الصالات وتوقفت الإنتاجات والتزم الجميع بالعمل من منازلهم الأمنة.

هذا طبيعي جداً حيال وباء ساحق أنتشر حول العالم وغزا معظم بلدانه وما يزال موجوداً رغم انحساره في أكثر من بقعة. لكن ما هو طبيعي في مثل هذه الأحوال التي يسعى فيها الإنسان العاقل البقاء على قيد الحياة في مواجهة هذا الغضال، لم يتبذ على هذا النحو عندما صار من الشائع مشاهدة الأفلام، القديمة والحديثة، في راحة المنازل.

إنها عادة بدأت قبل «كورونا» لكنها أصبحت الوسيلة الوحيدة لمشاهدة الأفلام والبقاء على صلة مع السينما ككل. ذهبت ميزات الشاشات الكبيرة وسعدت العائلة باختيار فيلم للصحراء والكبار ووحد الناقد وهو يجلس منزوياً في الصالات ليتابع ما هو أبعد مما يتابعه الغير. فجة هناك وضع جديد.

استجبت بدوري إلى هذا الوضع بالتأثير واضفت إلى ما كان عندي من محطات بث خاصة المزيد. كذلك فعل ملايين الناس حول العالم. شيئاً جديداً ولو أن حجمه الكبير سيكون مؤقتاً بعد حين. لا ننسى أن هذا المجال من العروض هو الذي أبقى صناعة السينما في هوليوود حية في نهاية المطاف.

هل ضمنت الأكاديمية التنوع المنشود بين أعضائها فعلاً؟

شهران إلى الأمام بالنسبة لموعد التقدم بالأفلام إلى الأكاديمية بغية ترشيحها. وبالتالي، فإن الأكاديمية لا تفعل ذلك من باب تفهم الوضع الحالي بالنسبة للإنتاجات السينمائية وحدها، بل أيضاً تقدم على حماية حفلتها من الجفاف فيما لو لم تجد أكثر من نصف عدد الترشيحات المعتادة في كل عام. لكن هناك عدة ردات فعل متوترة ناتجة عن هذا التغيير. فالأوسكار ليس الجائزة السنوية الوحيدة الممنوحة كل سنة، ولا هو المناسبة القيمة في كل عام، بل هناك مناسبات سنوية أخرى اعتادت أن تحافظ على مواهبها في كل سنة وتسبق الحفل الأكبر بأسابيع قليلة. هذه أيضاً تجد نفسها، وبصورة طبيعية، مُطالبية بإجراء مشابه.

والإجراء المشابه ورد بعد يومين فقط من إعلان الأكاديمية تأجيل موعد الأوسكار وجاء من لندن عندما احتدت «الأكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون» بالقرار ذاته وأعلنت تأجيل حفلتها المعتادة إلى الخامس عشر من شهر يونيو (حزيران) بعدما اعتادت على إقامة حفلتها في شهر أبريل (نيسان).

وتبع ذلك إعلان مهرجان سانتا باربارا تأجيل دورته المقبلة من الواحد والثلاثين من شهر مارس (آذار) إلى السابع عشر من يونيو.

وصدر هذا الإعلان بعدما أقدمت مؤسسة «فيلين إندبندنت سبيريت» تأجيل حفلة توزيع جوائزها السنوية الخاصة بالأفلام المستقلة من الرابع عشر من الشهر الثاني من العام المقبل

وتبع ذلك إعلان مهرجان سانتا باربارا تأجيل دورته المقبلة من الواحد والثلاثين من شهر مارس (آذار) إلى السابع عشر من يونيو.

وصدر هذا الإعلان بعدما أقدمت مؤسسة «فيلين إندبندنت سبيريت» تأجيل حفلة توزيع جوائزها السنوية الخاصة بالأفلام المستقلة من الرابع عشر من الشهر الثاني من العام المقبل

بالنسبة للأفلام التي ستعرضها الآن سيختلف هذا الوضع بسبب أن المسافة بين فينيسيا وتورونتو وبين باقي المهرجانات الرئيسية في النصف الثاني من هذا العام، ازدادت تباعداً مما سيمتدح الأفلام الأخرى (تلك التي لم تنضم إلى عروض المهرجانات الكبيرة) فرصة أفضل في مسابقات الأوسكار على حساب انخفاض التوقعات بالنسبة للأفلام التي ستعرضها

الآن سيختلف هذا الوضع بسبب أن المسافة بين فينيسيا وتورونتو وبين باقي المهرجانات الرئيسية في النصف الثاني من هذا العام، ازدادت تباعداً مما سيمتدح الأفلام الأخرى (تلك التي لم تنضم إلى عروض المهرجانات الكبيرة) فرصة أفضل في مسابقات الأوسكار على حساب انخفاض التوقعات بالنسبة للأفلام التي ستعرضها

الآن سيختلف هذا الوضع بسبب أن المسافة بين فينيسيا وتورونتو وبين باقي المهرجانات الرئيسية في النصف الثاني من هذا العام، ازدادت تباعداً مما سيمتدح الأفلام الأخرى (تلك التي لم تنضم إلى عروض المهرجانات الكبيرة) فرصة أفضل في مسابقات الأوسكار على حساب انخفاض التوقعات بالنسبة للأفلام التي ستعرضها

الآن سيختلف هذا الوضع بسبب أن المسافة بين فينيسيا وتورونتو وبين باقي المهرجانات الرئيسية في النصف الثاني من هذا العام، ازدادت تباعداً مما سيمتدح الأفلام الأخرى (تلك التي لم تنضم إلى عروض المهرجانات الكبيرة) فرصة أفضل في مسابقات الأوسكار على حساب انخفاض التوقعات بالنسبة للأفلام التي ستعرضها

الآن سيختلف هذا الوضع بسبب أن المسافة بين فينيسيا وتورونتو وبين باقي المهرجانات الرئيسية في النصف الثاني من هذا العام، ازدادت تباعداً مما سيمتدح الأفلام الأخرى (تلك التي لم تنضم إلى عروض المهرجانات الكبيرة) فرصة أفضل في مسابقات الأوسكار على حساب انخفاض التوقعات بالنسبة للأفلام التي ستعرضها

الآن سيختلف هذا الوضع بسبب أن المسافة بين فينيسيا وتورونتو وبين باقي المهرجانات الرئيسية في النصف الثاني من هذا العام، ازدادت تباعداً مما سيمتدح الأفلام الأخرى (تلك التي لم تنضم إلى عروض المهرجانات الكبيرة) فرصة أفضل في مسابقات الأوسكار على حساب انخفاض التوقعات بالنسبة للأفلام التي ستعرضها

الآن سيختلف هذا الوضع بسبب أن المسافة بين فينيسيا وتورونتو وبين باقي المهرجانات الرئيسية في النصف الثاني من هذا العام، ازدادت تباعداً مما سيمتدح الأفلام الأخرى (تلك التي لم تنضم إلى عروض المهرجانات الكبيرة) فرصة أفضل في مسابقات الأوسكار على حساب انخفاض التوقعات بالنسبة للأفلام التي ستعرضها

الآن سيختلف هذا الوضع بسبب أن المسافة بين فينيسيا وتورونتو وبين باقي المهرجانات الرئيسية في النصف الثاني من هذا العام، ازدادت تباعداً مما سيمتدح الأفلام الأخرى (تلك التي لم تنضم إلى عروض المهرجانات الكبيرة) فرصة أفضل في مسابقات الأوسكار على حساب انخفاض التوقعات بالنسبة للأفلام التي ستعرضها

الآن سيختلف هذا الوضع بسبب أن المسافة بين فينيسيا وتورونتو وبين باقي المهرجانات الرئيسية في النصف الثاني من هذا العام، ازدادت تباعداً مما سيمتدح الأفلام الأخرى (تلك التي لم تنضم إلى عروض المهرجانات الكبيرة) فرصة أفضل في مسابقات الأوسكار على حساب انخفاض التوقعات بالنسبة للأفلام التي ستعرضها

الآن سيختلف هذا الوضع بسبب أن المسافة بين فينيسيا وتورونتو وبين باقي المهرجانات الرئيسية في النصف الثاني من هذا العام، ازدادت تباعداً مما سيمتدح الأفلام الأخرى (تلك التي لم تنضم إلى عروض المهرجانات الكبيرة) فرصة أفضل في مسابقات الأوسكار على حساب انخفاض التوقعات بالنسبة للأفلام التي ستعرضها



فيلم جيمس بوند «لا وقت للموت» تأخر عرضه

الأعضاء هم من البيض. تبعاً لذلك، وفي محاولة الأكاديمية البرهان على أنها تؤتي المسألة جل اهتمامها في هذه الظروف بالتحديد، أعلنت أن التنوع العرقي والجنسي قد تم بالفعل ويوم الجمعة الماضي أصدرت الأكاديمية مما أكد استجابتها لذلك النداء على صعيد زيادة عدد المنتسبين من أصحاب البشرة غير البيضاء (مكسيكيين وسود وأسويين) وزيادة عدد المنتسبات الإناث. أدى ذلك إلى قبول معظم المعنيتين والمعنيت بهذا القرار في الوقت الذي لم يشهد أي معارضة من أي جانب باستثناء رغبة البعض بمعلومات أكثر حول كيف يتم ذلك، وإذا ما كانت الزيادة ستؤدي إلى التأثير على النتائج ذاتها.

كل ما سبق يأتي في وقت حرج بالنسبة للأكاديمية وجاؤتها الشهيرة بالإقبال على متابعة الحفل المبتوت لتفزيوناً الداخلية واستنطاق حلول وبيل العمل على جعل المناسبة أكثر جذبا، لكنني أعتقد على أن كثرة المناسبات التي تدور حول عدد محدود من الأفلام يجعل من الصعب إقناع المشاهدين بأن الأوسكار مختلف جدا عن سواه من المناسبات السنوية في هذا الاتجاه».

بعدها لوظ (مجدداً) كيف أن أقل من 20 في المائة من العاملين في شتى كيانات واختصاصات العمل السينمائي خلف الكاميرا هم من ذوي البشرة السوداء.

هذا الوضع سائد بين طاقم الرؤساء والمديرين في أعلى الهرم نزولاً للمنتجين ومروراً بالمصورين والموسيقين والمهندسين والمصممين وصولاً إلى القاعدة البشرية ذاتها من عاملين في مهن التخفيذ.

هذا النداء ليس جديداً إلا من حيث السعي حيثما الآن على تعزيزه ودفع هوليوود لتبنيه ذلك لأن نداءً مماثلاً كان صدر في العام الماضي وتوجه خصيصاً للأكاديمية تحت عنوان «Oscars So White» الذي انتقد أن غالبية

لأنها ستشهد نشاط توزيع وعروض ساخن أكثر من المعتاد كونها قريبة من الموعد الجديد لإغلاق باب ترشيحات الأوسكار (نهاية فبراير).

## مسائل أخرى

تحدثت كل ذلك وسط مسألة كبيرة أخرى لا علاقة لها بـ«كورونا» ولا بتأجيل المشاريع أو العروض السينمائية، بل بجورج فلويد، أو بالأحرى ما نتج عن تلك الواقعة التي ذهب فلويد ضحيتها.

فقد تبادلت أطراف عديدة في الأيام القليلة الماضية مطالبة هوليوود بتحريك فعلي حيال فقدان معايير التنوع في شتى نواحي العمل السينمائي. هذا

مهرجانات النصف الثاني من السنة.

لكن ليس كل المهرجانات ستعاني من أن تأخير ما ستعرضه قد يتبخر قبل حلول نهاية العام. هناك مهرجانات تستفيد من تأجيل الأكاديمية لحفلتها وبالدرجة الأولى مهرجان صندانس السينمائي الحافل بالأفلام الأمريكية والعالمية في شتى المسابقات: الروائية الأمريكية والروائية العالمية والأفلام التسجيلية الأمريكية وتلك الأتية من دول العالم. بما أن «صندانس» باق في موعده المعلن (21 إلى 31 يناير/كانون الثاني، 2021) فإن أفضل فيلم وأوسكار أفضل فيلم

لكن ليس كل المهرجانات ستعاني من أن تأخير ما ستعرضه قد يتبخر قبل حلول نهاية العام. هناك مهرجانات تستفيد من تأجيل الأكاديمية لحفلتها وبالدرجة الأولى مهرجان صندانس السينمائي الحافل بالأفلام الأمريكية والعالمية في شتى المسابقات: الروائية الأمريكية والروائية العالمية والأفلام التسجيلية الأمريكية وتلك الأتية من دول العالم. بما أن «صندانس» باق في موعده المعلن (21 إلى 31 يناير/كانون الثاني، 2021) فإن أفضل فيلم وأوسكار أفضل فيلم

لكن ليس كل المهرجانات ستعاني من أن تأخير ما ستعرضه قد يتبخر قبل حلول نهاية العام. هناك مهرجانات تستفيد من تأجيل الأكاديمية لحفلتها وبالدرجة الأولى مهرجان صندانس السينمائي الحافل بالأفلام الأمريكية والعالمية في شتى المسابقات: الروائية الأمريكية والروائية العالمية والأفلام التسجيلية الأمريكية وتلك الأتية من دول العالم. بما أن «صندانس» باق في موعده المعلن (21 إلى 31 يناير/كانون الثاني، 2021) فإن أفضل فيلم وأوسكار أفضل فيلم

لكن ليس كل المهرجانات ستعاني من أن تأخير ما ستعرضه قد يتبخر قبل حلول نهاية العام. هناك مهرجانات تستفيد من تأجيل الأكاديمية لحفلتها وبالدرجة الأولى مهرجان صندانس السينمائي الحافل بالأفلام الأمريكية والعالمية في شتى المسابقات: الروائية الأمريكية والروائية العالمية والأفلام التسجيلية الأمريكية وتلك الأتية من دول العالم. بما أن «صندانس» باق في موعده المعلن (21 إلى 31 يناير/كانون الثاني، 2021) فإن أفضل فيلم وأوسكار أفضل فيلم

لكن ليس كل المهرجانات ستعاني من أن تأخير ما ستعرضه قد يتبخر قبل حلول نهاية العام. هناك مهرجانات تستفيد من تأجيل الأكاديمية لحفلتها وبالدرجة الأولى مهرجان صندانس السينمائي الحافل بالأفلام الأمريكية والعالمية في شتى المسابقات: الروائية الأمريكية والروائية العالمية والأفلام التسجيلية الأمريكية وتلك الأتية من دول العالم. بما أن «صندانس» باق في موعده المعلن (21 إلى 31 يناير/كانون الثاني، 2021) فإن أفضل فيلم وأوسكار أفضل فيلم

لكن ليس كل المهرجانات ستعاني من أن تأخير ما ستعرضه قد يتبخر قبل حلول نهاية العام. هناك مهرجانات تستفيد من تأجيل الأكاديمية لحفلتها وبالدرجة الأولى مهرجان صندانس السينمائي الحافل بالأفلام الأمريكية والعالمية في شتى المسابقات: الروائية الأمريكية والروائية العالمية والأفلام التسجيلية الأمريكية وتلك الأتية من دول العالم. بما أن «صندانس» باق في موعده المعلن (21 إلى 31 يناير/كانون الثاني، 2021) فإن أفضل فيلم وأوسكار أفضل فيلم

لكن ليس كل المهرجانات ستعاني من أن تأخير ما ستعرضه قد يتبخر قبل حلول نهاية العام. هناك مهرجانات تستفيد من تأجيل الأكاديمية لحفلتها وبالدرجة الأولى مهرجان صندانس السينمائي الحافل بالأفلام الأمريكية والعالمية في شتى المسابقات: الروائية الأمريكية والروائية العالمية والأفلام التسجيلية الأمريكية وتلك الأتية من دول العالم. بما أن «صندانس» باق في موعده المعلن (21 إلى 31 يناير/كانون الثاني، 2021) فإن أفضل فيلم وأوسكار أفضل فيلم

لكن ليس كل المهرجانات ستعاني من أن تأخير ما ستعرضه قد يتبخر قبل حلول نهاية العام. هناك مهرجانات تستفيد من تأجيل الأكاديمية لحفلتها وبالدرجة الأولى مهرجان صندانس السينمائي الحافل بالأفلام الأمريكية والعالمية في شتى المسابقات: الروائية الأمريكية والروائية العالمية والأفلام التسجيلية الأمريكية وتلك الأتية من دول العالم. بما أن «صندانس» باق في موعده المعلن (21 إلى 31 يناير/كانون الثاني، 2021) فإن أفضل فيلم وأوسكار أفضل فيلم

لكن ليس كل المهرجانات ستعاني من أن تأخير ما ستعرضه قد يتبخر قبل حلول نهاية العام. هناك مهرجانات تستفيد من تأجيل الأكاديمية لحفلتها وبالدرجة الأولى مهرجان صندانس السينمائي الحافل بالأفلام الأمريكية والعالمية في شتى المسابقات: الروائية الأمريكية والروائية العالمية والأفلام التسجيلية الأمريكية وتلك الأتية من دول العالم. بما أن «صندانس» باق في موعده المعلن (21 إلى 31 يناير/كانون الثاني، 2021) فإن أفضل فيلم وأوسكار أفضل فيلم

لكن ليس كل المهرجانات ستعاني من أن تأخير ما ستعرضه قد يتبخر قبل حلول نهاية العام. هناك مهرجانات تستفيد من تأجيل الأكاديمية لحفلتها وبالدرجة الأولى مهرجان صندانس السينمائي الحافل بالأفلام الأمريكية والعالمية في شتى المسابقات: الروائية الأمريكية والروائية العالمية والأفلام التسجيلية الأمريكية وتلك الأتية من دول العالم. بما أن «صندانس» باق في موعده المعلن (21 إلى 31 يناير/كانون الثاني، 2021) فإن أفضل فيلم وأوسكار أفضل فيلم

لكن ليس كل المهرجانات ستعاني من أن تأخير ما ستعرضه قد يتبخر قبل حلول نهاية العام. هناك مهرجانات تستفيد من تأجيل الأكاديمية لحفلتها وبالدرجة الأولى مهرجان صندانس السينمائي الحافل بالأفلام الأمريكية والعالمية في شتى المسابقات: الروائية الأمريكية والروائية العالمية والأفلام التسجيلية الأمريكية وتلك الأتية من دول العالم. بما أن «صندانس» باق في موعده المعلن (21 إلى 31 يناير/كانون الثاني، 2021) فإن أفضل فيلم وأوسكار أفضل فيلم

لكن ليس كل المهرجانات ستعاني من أن تأخير ما ستعرضه قد يتبخر قبل حلول نهاية العام. هناك مهرجانات تستفيد من تأجيل الأكاديمية لحفلتها وبالدرجة الأولى مهرجان صندانس السينمائي الحافل بالأفلام الأمريكية والعالمية في شتى المسابقات: الروائية الأمريكية والروائية العالمية والأفلام التسجيلية الأمريكية وتلك الأتية من دول العالم. بما أن «صندانس» باق في موعده المعلن (21 إلى 31 يناير/كانون الثاني، 2021) فإن أفضل فيلم وأوسكار أفضل فيلم



## تسألته الناقد

مشهد من فيلم «وايلاند»

## ★★ THE FLOOD

إخراج: أنطوني وودلي | بريطانيا (2019)

محقة (لينا هدي) تعمل لحساب الحكومة تدرس قضية شاب من أيرلندا دخل بريطانيا بطريقة غير شرعية. لكن القضية تتطور صوب انعطافات مختلفة عن تلك التي عادة ما تحقق فيها. ذلك أنها تميل إلى منح حق الإقامة تعاطفاً مع وضعه وإنهاء حياة العائلة متورطة بنشاطات غير قانونية من بينها التجارة بالمخدرات. في حين لا تنوي المخرجة الجديدة نورديال بحث الوضع الاجتماعي على رقة الوطن بالنسبة لانتشار المخدرات في بلدها، تحسن وضع بطلتها الشابة في دوامة أخلاقية. هي إما أن تنضم لنشاط عائلتها الجديدة أو لتجاوهر منها صوب مستقبل غامض.

لا يستحق ★ وسط ★ جيد ★★★★★ ممتاز ★★★★★ تحفة ★★★★★

## ★★★ WILD LAND

إخراج: جينيت نورديال | الدنمارك (2020)

حكاية لها حسناتها حول فتاة شابة اسمها إيدا (ساندرا كامب) تحاول التعايش مع وضعها الجديد بعدما ماتت والدتها في حادث سيارة. عمتها تعرض عليها العيش في كنف العائلة وإيدا توافق لتكتشف أن العائلة متورطة بنشاطات غير قانونية من بينها التجارة بالمخدرات. في حين لا تنوي المخرجة الجديدة نورديال بحث الوضع الاجتماعي على رقة الوطن بالنسبة لانتشار المخدرات في بلدها، تحسن وضع بطلتها الشابة في دوامة أخلاقية. هي إما أن تنضم لنشاط عائلتها الجديدة أو لتجاوهر منها صوب مستقبل غامض.

## ★★★ HAMMER

إخراج: كرستيان سباركس | الولايات المتحدة (2020)

الممثل الجيد وذو المناسبات المحدودة هذه الأيام ول باتون، يلعب في هذا الفيلم التشويقي شخصية أب يحاول مساعدة ابنه الوحيد (مارك أوبراين) النجاة من شر أعماله. فالابن يتاجر بالمخدرات وهو حاول خداع شريكه والهرب بالمال، لكن شريكه في أعقابها، هذا الفيلم الثاني لمخرج أفلام قصيرة في الأساس، مشغول بإتقان وليس لديه وقت لإضاغته في تلميح الدراما والخوض في التفاصيل. هذا ما يجعل الفيلم عملاً تشويقياً ناجحاً رغم أن القليل منه هو جديد بالفعل.



مواجهة: صلاح الدين وريتشارد قلب الأسد

## سنوات السينما

## ★★★★ The Crusades (1935)

تبعاً لاستعراضنا لفيلم «الناصر صلاح الدين» في الأسبوع الماضي، قمت بالبحث عن بعض أهم ما قدمته السينما من أفلام حول صلاح الدين والصلبيين. فيلم «الحملة الصليبية» للمخرج الأسطوري سيسيل ب. زميل يأتي في مقدمتها.

صوره كاملاً في استوديو شركة باراماونت وفي بعض صحاري ولاية كاليفورنيا مع عدد لا يقل عن 700 ممثل كومبارس بعضهم من الإطفايين الذين تم دمجهم في عداد الكومبارس في مشاهد المعارك الكبيرة للتأكد من التدخل والسيطرة على احتمال اشتعال النيران التي كان الصليبيون والعرب يتبادلون إلقاءها خلال موقعة عكا إذا ما أصابت أهدافاً غير أهدافها.

إذا كان فيلم يوسف شاهين دار حول المهام العسكرية التي قام بها الجانبان فإن فيلم زميل دفع قبضة حب إلى صميم المعارك الناشئة لا بين الطرفين فقط، بل حتى داخل المعسكر الأوروبي الذي جاء لتحرير القدس من قبضة المسلمين. حسب السيناريو الذي صوره زميل بحرفة عالية، فإن ريتشارد قلب الأسد (هنري وكوكس الذي عمل مع زميل أكثر من مرة) لم يشارك في الحملة الصليبية إلا هرباً من تبعات تعهد أقدم عليه والده حين كان صغيراً أوصى فيه بزواج ريتشارد من شقيقة الملك الفرنسي فيليب. ريتشارد لم يكن يحب شقيقة الملك الفرنسي وكان يعلم أن حماسه الملك فيليب لتزويج شقيقته ما هي إلا خطوة أولى لهيمنة فرنسا على المملكة البريطانية فلجأ إلى الحرب بعدما أكد له رجال الدين أن مشاركته في الحملة ستخلصه من وعد أبيه.

لاحقاً، وقبل ركوب السفن المتجهة إلى الشرق، يضطر ريتشارد الزواج من ابنة حاكم مقاطعة نافر واسمها برنغاريا (لوريتا بونغ) لقاء مد رجاله بالمؤونة (عملياً الزواج مقابل 3 آلاف بقرة). لكنه سيقع في حب زوجته لاحقاً

يقاد الفيلم يخلو من المعارك الفعلية لولا موقعتين كبيرتين. واحدة على أسوار قلعة عكا والأخرى في الصحراء كلاهما يجعلان من هذا الفيلم، المنتج قبل 85 سنة، أحد أفضل الأفلام التي حوت مشاهد معارك بالسيوف.

يقاد الفيلم يخلو من المعارك الفعلية لولا موقعتين كبيرتين. واحدة على أسوار قلعة عكا والأخرى في الصحراء كلاهما يجعلان من هذا الفيلم، المنتج قبل 85 سنة، أحد أفضل الأفلام التي حوت مشاهد معارك بالسيوف.











الجد الزمني الفاصل بين الموسمين يهدد بحرمان اللاعبين من الإجازة

## «المحترفين» السعودي: ضغط استثنائي ينهي البطولة في 36 يوماً

دوري الشباب والناشئين للدرجة الأولى سيتم تصعيد فرق دور الثمانية وهبوط فريقين. وكانت رابطة دوري المحترفين السعودي رفعت في بيانها الصحافي لشكر الحكومة خادم الحرمين الشريفين على ما توليه من اهتمام بالغ بصحة وسلامة المواطن والمقيم من خلال الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها اللجنة المعنية بمتابعة انتشار ومواجهة فايروس كورونا المستجد ودعمها لجميع اللاعبين والأنشطة حرصاً على تقليص الأثر المترتبة على هذه الجائحة.

كما ثمنت الرابطة جهود الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة على متابعته المستمرة ووضع سلامة كافة الرياضيين كأولوية قصوى من خلال الدليل الإرشادي الذي أعلنته الوزارة أخيراً والذي يتضمن الدليل بروتوكول عودة التدريبات الرياضية وبروتوكول المباريات الرياضية وذلك استعداداً لعودة النشاط الرياضي بعد التنسيق مع الجهات المعنية بمتابعة مستجدات فايروس كورونا.

وأصدرت الوزارة عدداً من الأنظمة والتعليمات للأندية الرياضية، ومنعت المصافحة والعناق بين اللاعبين بعد تسجيل الأهداف أو نهاية المباريات، مع إلزام المدربين والجهازيين الإداري والطبي بلبس الكمامة. كما منعت الوزارة فيما سمته «بروتوكول عودة التدريبات الرياضية والمباريات» تبادل القمصان والأطقم الرياضية بين اللاعبين، مثل قفازات الحراس والملابس التمارين والأحذية، ووجهت الوزارة للاعبين والمشاركين بالتوجه للمخارج مباشرة عند نهاية التدريبات أو

المباريات، وتقليل فترة الراحة، ومنع التجمعات. وأشارت الوزارة إلى وجوب تطبيق مبدأ التباعد الاجتماعي في الجلوس على دكة البدلاء في أثناء المباريات، مع تقليل عدد الأطقم الفنية والطبية والرياضية. كما طالبت الممارسين الرياضيين بتقليل التفاعل بين أكثر من غرفة، وحصرهم في غرف محددة.

وبشأن اللقاءات الإعلامية، طالبت بإيقافها، وحصر لقاءات اللاعبين والمدربين عبر وسائل التقنية، أو تطبيق مبدأ التباعد الاجتماعي في أثناء عقد اللقاء الصحافي. كما أشارت إلى تقليل عدد المصورين في المباريات، مع ضرورة تطبيق التباعد الاجتماعي في مواقعهم. وطالبت وزارة الرياضة الأندية بمنع الحضور الجماهيري في التدريبات. كما أشارت إلى ضرورة اتخاذ كثير من التدابير الوقائية، كمنع الأدوات المشتركة، وتعقيم الأجهزة الخاصة بالتدريبات ككافة بصورة دورية، وتطهير الأرضيات.

وفيما يخص الكاراتيه والتايكوندو والجودو والجوجيتسو والمصارعة والملاكمة والقتال المتوخع والمواي تاي والكيك بوكسينغ، ذكرت الوزارة أنه لا يسمح بالفرز فيها، وتمارس بشكل فردي. وشددت على ضرورة وجود نقطة فحص داخل المنشأة لقياس درجة الحرارة، والإبلاغ عن أي حالة يشتبه بإصابتها، واتخاذ ما يلزم، مع توفير غرف عزل، بالإضافة إلى وضع ملامصقات التباعد الاجتماعي على الأرض، وتوضيح مكان الوقوف.

ويعتمد زيادة دوري المحترفين في المباريات إلى خمسة تدريبات خلال فترة الاستئناف وذلك حسب التعديلات الجديدة من الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا».

كما أعلن اتحاد كرة القدم إلغاء بطولات الدوري الممتاز للفئات السنوية غير المنتهية ويعتمد زيادة أندية مسابقات الفئات السنوية، بحيث يتم

زيادة التدريبات في المباريات إلى خمسة تدريبات خلال فترة الاستئناف وذلك حسب التعديلات الجديدة من الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا».

كما أعلن اتحاد كرة القدم إلغاء بطولات الدوري الممتاز للفئات السنوية غير المنتهية ويعتمد زيادة أندية مسابقات الفئات السنوية، بحيث يتم



الهلال والنصر أبرز الفرق المرشحة للقب الدوري (الشرق الأوسط)

الممتازة بصعود فرق دوري الأربعة في دوري الدرجة الأولى، أما دوري البراعم تحت 14 سنة فسيتم هبوط فريقين وصعود فرق دور الأربعة، وأخيراً في

صعود فريقين لكل من الدوري الممتاز للشباب تحت 19 سنة والناشئين تحت 17 سنة مع عدم هبوط أي فريق، فيما ستكون زيادة دوري البراعم للدرجة

زيادة التدريبات في المباريات إلى خمسة تدريبات خلال فترة الاستئناف وذلك حسب التعديلات الجديدة من الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا».

زيادة التدريبات في المباريات إلى خمسة تدريبات خلال فترة الاستئناف وذلك حسب التعديلات الجديدة من الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا».

الأسبوع المقبل. وبحسب قراءة متوقعة لجدولة الدوري بعد قرار استئنافه، سيتم لعب المباريات بصورة متتالية بمعدل مباراة كل ثلاثة أو أربعة أيام وذلك لختام الموسم الحالي بصورة سريعة، وتوقف دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين قبل خوض الجولة 23 مما يعني تبقى ثمان جولات سيتم لعبها في غضون 36 يوماً.

وستكون الجماهير الرياضية رغم غيابها عن الملاعب على موعد مع قمة مرتقبة تجمع بين الغريمين التقليديين الهلال والنصر وذلك ضمن مباريات الأسبوع الثالث والعشرين «المجلة» منذ مارس الماضي. ويتصدر فريق الهلال لأندية ترتيب جدول الدوري برصيد 51 نقطة فيما يحل خلفه غريمه التقليدي النصر بفارق ست نقاط وبرصيد 41 نقطة حيث تبدو المنافسة على اللقب محصورة بين الفريقين في ظل توسع الفارق النقطي لأكثر من 12 نقطة بين المتصدر وفريق الوحدة صاحب المركز الثالث.

أما على صعيد منافسات دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى فسيتم استئناف المسابقة في الرابع من أغسطس المقبل، على أن يسدل وداخلية بحسب ظروف كل فريق ومشاركته في البطولات الخارجية «دوري أبطال آسيا»، الأمر الذي قد يحرم اللاعبين من الإجازة أو العودة إلى ديارهم.

وأشارت «لجنة المسابقات» في رابطة دوري المحترفين السعودي إلى أنها بصدد الكشف والإعلان عن جدولة ومواعيد الجولات المتبقية من المسابقات للموسم الرياضي الحالي مطلع

الرياض، فهد العيسى

أعلنت رابطة دوري المحترفين السعودي عن موعد بدء استئناف دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وذلك يوم الثلاثاء الرابع من أغسطس (آب) المقبل بعد قرار وزارة الرياضة رفع التعليق عن الأنشطة الرياضية المتوقفة منذ منتصف مارس (آذار) الماضي بسبب تفشي وباء فايروس كورونا المستجد واتخاذ عدد من التدابير الاحترازية والإجراءات الوقائية.

وأوضحت الرابطة عبر بيان صحفي قالت فيه: حددت لجنة المسابقات في الرابطة مواعيد استئناف واختتام مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ودوري الأمير محمد بن سلمان للدرجة الأولى، حيث تستكمل مسابقة دوري المحترفين في الرابع من أغسطس المقبل على أن تختتم يوم الأربعاء 9 سبتمبر (أيلول) المقبل.

وستكون انطلاقاً للموسم الجديد يوم الجمعة 16 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، مما يعني توفر قرابة 36 يوماً كفاصل زمني بين الموسمين وهي الفترة المتوقعة أن تخصص لإعداد الأندية بمعسكرات خارجية وداخلية بحسب ظروف كل فريق ومشاركته في البطولات الخارجية «دوري أبطال آسيا»، الأمر الذي قد يحرم اللاعبين من الإجازة أو العودة إلى ديارهم.

وأشارت «لجنة المسابقات» في رابطة دوري المحترفين السعودي إلى أنها بصدد الكشف والإعلان عن جدولة ومواعيد الجولات المتبقية من المسابقات للموسم الرياضي الحالي مطلع

## سي فقد خدماتهم في المواجهات المتبقية من الدوري الأهلي يصطدم بعدم قيد ثلاثة من نجومه الشباب

ويضم فريق الأهلي لكرة القدم عدداً من الأسماء الشباب المميزة والمصعدة من درجة الشباب، ومن ضمنهم اللاعب فراس الغامدي الذي كشف الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة، عن خلال حديث إعلامي سابق، عن تلقي اللاعب عرض احتراف من أحد الأندية الإسبانية أثناء وجوده ضمن برنامج الابتعاث للمواهب السعودية في كرة القدم، والذي تم إطلاقه بداية الموسم الرياضي الحالي، واختيار إسبانيا مقراً لاحتضان المواهب السعودية وصقلهم.

وكان عدد كبير من الأهلاويين قد طالبوا الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم بالنادي، وإدارة النادي الحالية برئاسة عبد الإله مؤمنة، بمنح الأسماء الشابة المصعدة إلى الفريق الأول فرصة المشاركة في المباريات، ومنحه الاهتمام الكافي من قبل الجهاز الفني الجديد، بقيادة الصربي فلادان، في ظل ضم الفريق مجموعة كبيرة من العناصر الشابة المميزة التي تحتاج مزيداً من الاهتمام والتهيئة قبل الدفع بها بشكل تدريجي في المباريات الرسمية، بدل البحث عن استقطاب النجاح بالإضافة الفنية المطلوبة.



بدر الجهني (الشرق الأوسط)

بديل بعد إصابة اللاعب مهند عسيري، وحاجته لفترة ليست قصيرة للاستشفاء، أو منح على عواجي فرصة الخروج وإعارته إلى أحد الأندية.

الذي لم يتم قيده ولم يمنح فرصة المشاركة في التدريبات الجماعية مع بقية زملائه اللاعبين طوال الفترة الماضية، رغم حاجة الفريق لمهاجم

الذي لم يتم قيده ولم يمنح فرصة المشاركة في التدريبات الجماعية مع بقية زملائه اللاعبين طوال الفترة الماضية، رغم حاجة الفريق لمهاجم

الذي لم يتم قيده ولم يمنح فرصة المشاركة في التدريبات الجماعية مع بقية زملائه اللاعبين طوال الفترة الماضية، رغم حاجة الفريق لمهاجم

الذي لم يتم قيده ولم يمنح فرصة المشاركة في التدريبات الجماعية مع بقية زملائه اللاعبين طوال الفترة الماضية، رغم حاجة الفريق لمهاجم

## الشباب يتلقى الضوء الأخضر لحسم صفقة القططاني

الرياض، تركي الدنيابي

قالت مصادر مطلعة من داخل البيت الشبابي، إن إدارة النادي برئاسة خالد البلطان أرسلت عرضاً مبدئياً للاعب عبد المحسن القططاني نجم فريق القادسية، وذلك لتمثيل صفوف الفريق السعودي. وأكدت المصادر ذاتها أن اللاعب لم يتردد في قبول العرض الشبابي، مشيرة إلى أن القططاني يطمح للودع عن شعار الشباب منذ سنوات طويلة، وذلك نظراً للبيئة الجيدة التي يتمتع بها الشباب على جميع الأصعدة.

تذكر أن مساعد الزامل رئيس مجلس إدارة نادي القادسية، أعطى الضوء الأخضر للشباب لشراء ما تبقى من عقد اللاعب. ومن جانب آخر، باشرت إحدى شركات الصيانة مساء يوم الخميس، أعمال تطهير وتعقيم وتطهير كافة مرافق وملاعب النادي، وفق أعلى المعايير المتبعة؛ حيث سيتم إجراء عمليات التعقيم والتطهير بمعدل ثلاث مرات يومياً، وذلك تمهيداً لعودة اللاعبين لأداء التدريبات اليومية، بدءاً من يوم الأحد المقبل، بعد قرار استئناف النشاط الرياضي بالمنطقة.

ومن جهة أخرى، من المتوقع أن يصل معظم اللاعبين الأجانب بنادي الشباب إلى الرياض مع مطلع الأسبوع المقبل، إضافة إلى الجهاز الفني من إسبانيا، بقيادة لويس غارسيا، وذلك تمهيداً لخوض ما تبقى من منافسات الموسم الرياضي الحالي.



عبد المحسن القططاني (الشرق الأوسط)



سفيان بن دبكة (الشرق الأوسط)

## مروان سعدان يتقدم اللاعبين في التدريبات

## بن دبكة يوافق على إنهاء الموسم مع الفتح

المعسكر في الأحساء لعوامل عدة؛ أهمها أن غالبية المباريات المتبقية للفريق في الجولات الـ8 ستقام على أرض الفريق بداية من مواجهة الفتح؛ ومن ثم أنها في الأحساء أيضاً. ويحل الفتح في المركز الـ14 بجدول الترتيب برصيد 19 نقطة من 22 مباراة؛ حيث تحسنت نتائجه في المباريات الأخيرة قبل التوقف، ونجح في التفوق على الأهلي والوحدة؛ المنافسين بقوة في مراكز المقدمة، إلا أنه خسر أمام جاره العدالة بهدف وحيد، مما زرع القلق لدى أنصاره بشأن مصيره في بقية الدوري.

بقيت الانتشار إلى أن المباريات المتبقية للفتح ستكون أمام الحزم والتعاون والهلال والاتفاق والاتحاد وأخيراً ضمك.

وتشير المصادر إلى أن أفضل الخيارات المطروحة هي البقاء في الأحساء وإقامة معسكر فيها، يشتمل على تدريبات صباحية ومسائية وتطبيق البروتوكول الطبي بهذا الشأن، الذي أصدرته وزارة الرياضة بالتنسيق مع الجهات المختصة؛ وتحديدًا وزارة الصحة، لتوفير كل سبل الوقاية من انتشار عدوى «كورونا». وسيتم خلال المعسكر خوض ما لا يقل عن 4 مباريات ودية، أو استدلال مناورات بها؛ حسب وفرة المباريات المتاحة خلال المعسكر؛ بحسبان أن هناك غالبية من الفرق السعودية التي تعترم إقامة معسكرات في المناطق التي تشهد أجواء معتدلة مثل أبها أو الباحة أو حتى الطائف. ويفضل الجهاز الفني إقامة

الاحترازية لمكافحة فيروس «كورونا». أما بقية اللاعبين الأجانب المحترفين في صفوف الفريق، فسيكون هناك تنظيم لعودتهم بالتنسيق مع الاتحاد السعودي لكرة القدم ووزارة الرياضة التي تتولى التنسيق مع الجهات المختصة الأخرى في سبيل عودة جميع اللاعبين والمدربين الأجانب الذين تستمر علاقتهم مع أنديةهم حتى نهاية هذا الموسم على الأقل، من خلال نقاط تجمع لهم في دول مختلفة.

وتواصل إدارة النادي مشاوراتها مع المدرب البلجيكي باتنيك فييرا بشأن الإعداد لبقية الموسم، حيث تتركز المشاورات على أمور عدة؛ من بينها المعسكر الإعدادي للفريق.

والمباريات المتبقية، خصوصاً أن الفترة المقبلة ستشهد ضغطاً في المباريات مع ارتفاع حاد في درجة الحرارة حيث تتجاوز في محافظة الأحساء شرق المملكة الـ40 درجة مئوية. وبناء على نتائج الفحوصات الطبية، سيتم مخاطبة اللاعبين المدعويين لاستئناف التدريبات، وتمديد الإجازة لأيام عدداً يعانون من عوائق الانتظام في التدريبات منذ انطلاقتها.

وسيكون اللاعبين؛ الجزائري سفيان بن دبكة والغربي مروان سعدان في مقدمة المنتظمين بالتدريبات في ظل عدم سفرهما لبلديهما في هذه الفترة، بعد توقف الدوري منذ مارس (آذار) الماضي بسبب الإجراءات

الدمام، علي القطان وافق الجزائري سفيان بن دبكة، لاعب العدالة، على تمديد عقده حتى نهاية الموسم الحالي، على أن يكون هناك اتفاق بشأن التمديد لموسم جديد بالتوافق مع نادي الجزائر بعد نهاية هذا الموسم الذي يلعب فيه للفتح بنطاق الإجازة. ويبدأ لاعبو الفريق مطلع الأسبوع المقبل فحوصات طبية شاملة تاهباً لاستئناف التدريبات لاستكمال بقية مشوار الفريق في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وستكون الفحوصات تحت إشراف الراعي الطبي للنادي للحصول على تقارير بشأن القدرة على الوجود في التدريبات







## «فيتا» اسم يرتبط بدرجة كبيرة بتاريخ اليونان منذ 6 آلاف عام «ابنة الإغريق» تجدد الخلاف بين أثينا وكوبنهاغن



جينة «فيتا» لا تخلو منها مائدة يونانية ويتزاحم القادمون إلى أثينا لشرايتها (الشرق الأوسط)

اليونان، وأن هذا الاسم حالياً يرتبط بدرجة كبيرة بتاريخ اليونان، حيث يرجع تاريخ إنتاج اليونان لهذا النوع من الجبن باسم «فيتا» منذ ستة آلاف عام. وكان قد أشار قرار اتخذته اللجنة الاقتصادية للبرلمان الأوروبي قبل سنوات بإعطاء اليونان الحق الحصري في استخدام تسمية «فيتا» كعلامة تجارية لتسويق الجينة البيضاء المصنوعة من حليب النعاج أو الماعز. ثورة في أوساط صانعي الألبان في المجموعة الأوروبية، ويرى صانعو الجينة الفرنسيون أن القرار الأوروبي يفتح الباب أمام نزاع لا نهاية له، إذ سيطلب الإيطاليون بحصر إنتاج جينة «الموزاريلا» بهم، وجينة «تشيدر» بالإنجليز، و«غودا» بالهولنديين، و«إيمانتال» بالسويسريين، و«كامومبير» بالفرنسيين.

وكانت فرنسا، وهي من الدول الأكثر تضرراً من قرار احتكار اليونان الاسم، قد نشرت حينها إعلانات مدعومة في وسائل الإعلام المختلفة موجهة إلى نقابات مربي النعاج والماعز والأبقار، مطالبة الحكومة بالاعتراض على القرار الأوروبي وإلغائه.

وقد بدأت معركة اسم «فيتا» منذ عام 2002 عندما طلبت ألمانيا والدنمارك من المحكمة الأوروبية إلغاء القانون الصادر



جينة «فيتا» معروضة في محال وسط أثينا (الشرق الأوسط)

بحق امتلاك اليونان للاسم، حيث يحرم هذا القرار الآلاف من أصحاب مصانع الجينة دول الاتحاد الأوروبي من تسويق هذا النوع من الجينة تحت علامة «فيتا».

كما يرى الفرنسيون، أن خروجهم من حلبة «فيتا» سيقتح أسواق البلاد أمام الأميركيين والنرويجيين والألمانيين الذين لا يخشعون للاتفاقيات الاقتصادية الأوروبية. كما سيسبب خسائر لهم باعتبارهم ينتجون 12 ألف طن من هذه الجينة في السنة، عدا الخسائر الفادحة التي ستلحق بنقائهم في ألمانيا والدنمارك. وفي لقاءات لـ «الشرق الأوسط» مع عدد من أصحاب مصانع تصنيع الجينة في اليونان، تبين أن اللبن الذي تصنع منه هذه الجينة وطعمه ورائحته ونوعية المراعي التي تنمو فيها الماعز والنعاج واللجو المعتدل اليونان يلعب دوراً كبيراً في مذاق هذه الجينة، ولذا يرجع الفضل في ذلك للمراعي الطبيعية في الجبال اليونانية، كما أن كل نوع من التصنيع يكتسب طعمًا ومذاقًا معينين، حيث هناك الجينة التي تصنع وتحفظ في صفايح معدنية، وأخرى في عبوات خشبية، أو براميل سواء بلاستيكية أو خشبية.

وإذا نظرنا إلى أسعار هذه الجينة في اليونان فهي مرتفعة جداً قياساً إلى الدخل المادي للأسرة، فيتراوح سعر كيلو الجينة البراميلي من 12 يورو وأكثر، وهو أحسن وأفضل أنواع الجينة، ويأتي في المرحلة الثانية الجينة التي تصنع في عبوات معدنية وتتراوح بين 9 و10 يورو للكيلو، بينما أقل من ذلك يكون سعر تلك الجينة اللزجة والخالية من الملح.



جينة «فيتا» رفيعة السلطة (الشرق الأوسط)

أثينا، عبد الستار بركات

على الرغم من محاولة تقليدها وتصنيعها في بعض الدول الأخرى، فإن «فيتا» وهو الاسم الذي يطلق على الجينة اليونانية البيضاء، لا تزال تصدر الماكينة الأولى في الطعام ولذة مذاق من دون مناسف. فلا تخلو مائدة يونانية منها، ويتزاحم القادمون إلى أثينا لشرايتها عند مغادرتهم بلاد الإغريق. وهي العمود الفقري أيضاً في طبق السلطة اليونانية المعروفة في اليونان باسم «خوريكي سلاط»، ودول العالم المختلفة (جريك سلاط)، فلا يخلو طبق سلطة من قطعة كبيرة مستطيلة أو مربعة من هذه الجينة توضع على الطبق وعليها زيت الزيتون والزعرير اليابس المفروك. ووفق ما أعلنت وزارة الزراعة اليونانية أول من أمس، فقد فوضت اليونان الاتحاد الأوروبي لبدء إجراءات قانونية ضد الدنمارك، بسبب مزاعم الأخيرة أنها المنشأ الأول والأصلي لجبن الفيتا، وقالت الوزارة اليونانية في بيان «وافق وزير الزراعة على تفعيل الإجراءات القانونية التي اتخذتها المفوضية الأوروبية ضد الدنمارك لانتهائها قوانين متعلقة ببلد المنشأ لمنتج معين».

ويعتبر جبن الفيتا منتجاً يونانياً «رسمياً» وفق الوزارة التي أضافت، أن الدنمارك رفضت التعاون مع قوانين الاتحاد الأوروبي في هذا الشأن. وقالت أثينا إنها سمحت أيضاً للمنتجين الدنماركيين بتصنيع جبن مماثل للفيتا وتصديره إلى دول خارج الاتحاد الأوروبي. وتعد جبن الفيتا من بين عدد من الأطعمة والمشروبات الخاصة بمناطق معينة التي تحاول الدول الأوروبية الحفاظ على أصل المنشأ. وفي عام 2005، ألغت محكمة العدل الأوروبية استثناءً قدمته ألمانيا والدنمارك بدعم من فرنسا وبريطانيا بشأن حق منتجيهما في الاستمرار في استخدام اسم الفيتا لأجابهما البيضاء المغطاة بمحلول ملحي.

وإذا نظرنا إلى قصة «الفيتا» التي تصنع فقط من اللبن النعاج والماعز في اليونان، فقد مرت بمراحل صعبة كثيرة، حيث دخلت هذا الاسم المحاكم العادية والأوروبية قبل سنوات، لإثبات أبوتها بعد أن اختلفت بعض الدول مع اليونان على مشاركتها في هذا الاسم، لكن اليونان انتصرت في آخر حكم محكمة قبل سنوات عدة، وكسبت الدعوى المرفوعة ضدها جينة «فيتا»، وقد جاءت توصية النائب العام الأوروبي وقدمت إلى المحكمة الأوروبية برفض الدعوى المقدمة ضد اليونان، من قبل الدول التي طالبت بانتهاء احتكار اليونان لاسم الجينة البيضاء المعروفة باسمها اليوناني «فيتا»، لكن يبدو أن الخلاف اشتعل مرة أخرى.

وقد أجمع الكثيرون، على أن مصطلح «فيتا» لا يمكن أن يستعمل اسماً مشاعاً للجميع، ولا بد أن يعامل بصفته مصطلحاً تقليدياً لهذا النوع من الجينة المنتجة في

مكان عقد القران، صرنا لأعدادها القليلة نوصيها (ديليفيري) سيراً على الأقدام أو على دراجة نارية». ويختتم: «خف علمنا تماماً رغم أن أسعار الزهور تشهد انخفاصاً لدرجة طلبها». وما يجري في حفلات الزفاف فيصاح أيضاً في مناسبات الأتراح. فحتى الحزن بات أكثر حزناً في لبنان، فعائلة الفقيد وجدت نفسها وحيدة تودع ابناً أو والداً أو والدة. حتى المقربين غابوا عن جنازة العمة والخالة والجدين بسبب عدم استقبال الكنائس والجوامع إلا مجموعة صغيرة من المحزونين يتراوح عددهم بين 4 و10 أشخاص.

«كان الأمر قاسياً جداً على إذ اضطرت وابنة أختي أن تكون الحاضرين الوحيدتين لجنازة أختي ليلى. فاستغنيا عن تقبل التعازي واكتفينا بتلقي الاتصالات. وفي مراسم الدفن والصلاة التي أجريتها في بيروت بدلاً من قريتنا. شعرت بحزن كبير. فشقيقتي رحلت من دون أن تودع على الأصول». تقول هدى لـ «الشرق الأوسط».

## مسارح روسيا ومناحها تخرج من «العزلة» بالكلمات والقفزات



متحف عزبة الروائي ليف تولستوي يستأنف استقبال الزوار لكن بالكلمات والقفزات ومسافة تباعد اجتماعي

لأعداد كبيرة من المواطنين في أن واحد، فقد رأت في الوقت ذاته السماح للمتاحف بفتح أبوابها مجدداً أمام الزوار. وهو ما بدأ عملياً مطلع الأسبوع الحالي، لكن ضمن قواعد جديدة تملئها مرحلة «ما بعد عزلة كورونا»، لا سيما مع بقاء المخاوف من تفشي هذا الفيروس مجدداً. وبموجب تلك القواعد يجب على الزوار والعاملين في متاحف الالتزام بـ «نظام الكمامات» وارتداء قفازات واقية على اليدين، ورسم مخطط «تباعد اجتماعي» على أرضية المتحف، يحدد المسافة التي يفترض أن تفصل بين زائر وآخر. ضمن هذه الظروف بدأت متاحف الكبرى في العاصمة الروسية عملها، فضلاً عن متاحف أخرى تتمتع بشهرة عالمية، بينها متحف «باسنايا بوليانا» في مقاطعة «تولا»، أو متحف عزبة الروائي الروسي العالمي ليف تولستوي. وسمحت إدارة المتحف للزوار بالتنقل بين المباني داخل أرض العزبة، وداخل كل واحد منها، لكن شرط الالتزام بقواعد السلامة الصحية، وللحد من «تواصل زائد»، اعتمدت نظام «الدليل السياحي الصوتي» عوضاً عن الدليل السياحي الذي يرافق الزوار خلال جولاتهم.



مسرح موسكو الأكاديمي يستأنف البروفات بعد توقف منذ بداية مارس وحتى مطلع يونيو

خلال الموسم الربيعي، لكن تم تأجيلها بسبب «قيود كورونا» التي اشتملت على توقف العروض والتدريبات، والالتزام «بالحجر المنزلي». ومع الإلغاء التدريجي لتلك القيود، عادت الفرق المسرحية إلى المرحلة النهائية من البروفات على تلك العروض، ضمن الاستعدادات لافتتاح الأبواب مع بداية الموسم المسرحي الخريفي، والذي يبدأ عادة في شهر سبتمبر

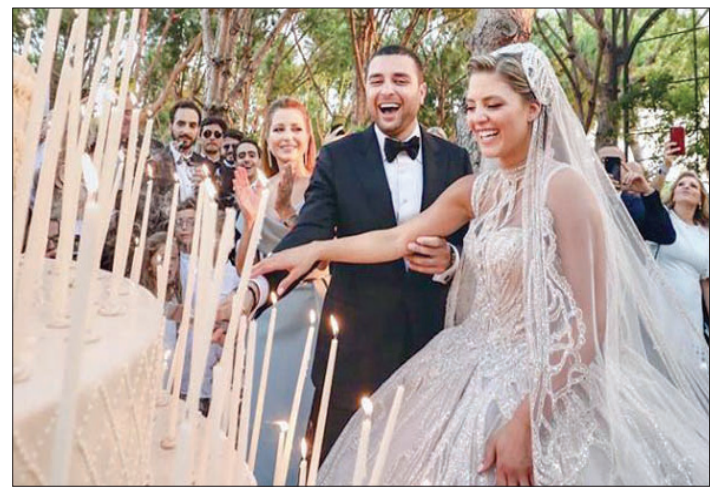
يجب على الزوار والعاملين في متاحف الالتزام بنظام الكمامات وارتداء قفازات واقية على اليدين، ورسم مخطط «تباعد اجتماعي» على أرضية المتحف

## «كورونا» ترك أثره الكبير على مناسبات الحزن ونقيضها

### الأفراح في ديار اللبنانيين «غير عامرة»



عروس لبنانية يتزوجان مع حد أدنى من المدعوين (رويترز)



حفل عرس لبناني قبل جائحة «كورونا»

وارتديتها في مناسبات أخرى أو استعرتها من إحدى الصديقات. أما الماكياج وعملية تصفيف الشعر فقومن بواسطة حلاق نسائي واختصاصية تجميل يقصدان منزل العروس مباشرة، أو بزيارات خفية تقوم بها النساء إلى محل تصفيف الشعر لإنجاز هذه المهمة. وبدل أن يتابع المدعوون مراسم الزواج مباشرة من مكان انعقاد المناسبة، فإن وسائل التواصل الاجتماعي لعبت هذا الدور بامتياز. فالعروسان كانا يختاران شخصاً من معارفهما ليفتح اتصالاً إلكترونياً «فديفو كول» و«فيس تايم» و«سكايب» لنقل وقائع الحفل إلى باقي الأصدقاء والأقارب الذين منعهم مبدأ عدم التخالط الاجتماعي من حضور المناسبة مباشرة. وتقول نانسى التي عقدت قرانها في كنيسة مار مارون في الأشرفية في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «طارت كل أحلامي وخططي لحفل زواجي الذي قرره في الأول من يونيو (حزيران) الجاري. وشعرت أن دموعي لن تتوقف وأنا أدخل باحة الكنيسة

والفارغة من المدعوين والأحباء». أما سمر الذي اضطرت أن يأتي إلى لبنان في رحلة سفر خاصة من دولة خليجية يعمل فيها فيلق: «لم نرغب أنا وخطيبتي بتبديل موعد الزفاف أو تأجيله، سيما أننا ننوي الالتحاق بعملنا في دبي. ولأن سارة علفت في بيروت قبل فترة أثناء تجهيزات العرس، فكان لا بد أن أوافيها ونعقد قراننا بهدوء بحضور والدينا والشاهدين إضافة إلى نحو 15 شخصاً من معارفنا».

وبالنسبة لداني صاحب أحد محال الزهور في الأشرفية الذي كان ينتظر موسم الصيف سنوياً لزيادة إقبال عملة بشكل مضاعف عن الشتاء بفضل حفلات الزفاف فيقول: «انخفضت الطلبات على باقات الورود لتزوين حفلات الزفاف بنسبة 80 في المائة. وصر العرسان يتكفون بوضع باقة واحدة وتزوين 4 مقاعد فقط. وتطال زينة الورود سيارة العروسين وباقي العروس والاشبهينة فقط». ويضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «أما الباقات التي كنا نحفلها في سيارات خاصة ليصلها إلى

بيروت، فيضيان حداد

غير وباء كورونا خطط لبنانيين كثيرين كانوا يبنون إقامة حفلات زفافهم ضمن أجواء متوهجة، وبحضور المئات من المدعوين.

وفيما ألغت شريحة لا يستهان بها من العرسان مواعيد حفلات زفافها إلى أجل غير مسمى، فإن شريحة أخرى قررت المخضي في مشروعهما الحياتي إلى النهاية. فقدمت سعادتها وزوجتها في الارتباط على أي تقاليد اجتماعية أخرى كانت تحلم في تحقيقها على طريقها. وافتقد العرسان في ظل تطبيق البعد الاجتماعي الذي فرضه الوباء خشوع المحبين الذين يحيطون بهم في صالات الأفراح. واقتصرت أدوات زينة العرس على باقات خجولة من الورود ومجموع مدعوين لا يتجاوز عددهم أصابع اليدين. فالجائحة سرفت منهم أحلامهم ومشاريعهم التي كانوا يخططون لها قبل سنة على الأقل لإقامة حفل زفاف يليق بمعارفهم وأقاربهم. واقتصرت زينة النساء المدعوات على فساتين سبق





خالد القطني

قالوا في الربح

• أنا وزوجتي اعتقدنا أننا نحب بعضنا بعضاً، لكن تبين لي فيما بعد أن مشاعرنا كانت ساذجة.

• تقلب النساء اللواتي أحبتهن لا يقابله شيء غير تمسكهن المزعج بحيي.

• الزواج هو الخطوة الأولى نحو الانفصال.

• لقد كنت طوال الأربعين سنة الماضية أحب المرأة نفسها. وإذا اكتشفت زوجتي ذلك، فسوف تقتلني.

• الكثير من الرجال وقعوا في حب امرأة تحت ضوء خافت جداً لا يصلح حقاً لاختيار قميص لأنفسهم.

• الحب هو الذي يجعل المرء يعتقد أن هذه المرأة التي يحبها أفضل من غيرها من النساء.

• عندما نفتش عن كل ما تمض عن الحب، فابن نجد ذلك؟ نجده في صفحة جرائم القتل.

• تعرف بأن هذه المرأة واقعة في حبك عندما تجدها تستعمل فرشاة أسنانك.

• لقد اكتشفت أنك لا تستطيع أن تجعل أحداً يحبك. الطريق الوحيدة أمامك هي أن تطارده إلى حد يغضبه ويحطم أعصابه فيجعله يستسلم في الأخير.

• لقد وجدت أن الحب أحسن بديل للشوكولاته.

• مأساة البشرية هي أن الرجال يحبون المرأة، والمرأة تحب الأطفال، والأطفال يحبون القطط.

• يعلم الجميع أن الكراهية ليست نقيضاً للحب. النقيض هو عدم الأكرات.

• في أيرلندا يسمحون لك أن تقول إنك تحب الله، وتحب الأطفال، وتحب الخيول التي تفوز بالسباق. أي نوع آخر من الحب يعتبرونه قلة عقل.

• الكاتب الأيرلندي فرانك مكدورت

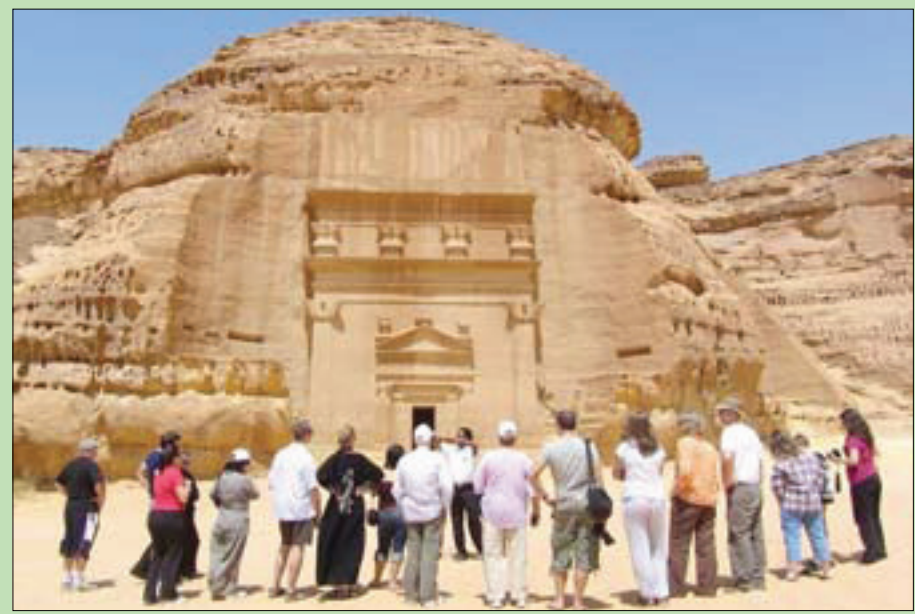
مبادرة سعودية لتطوير المكتبات العامة وتحويلها إلى منصات ثقافية تفاعلية

المعرفة، ومسرح متكامل تقدم من خلاله العروض المسرحية والموسيقية ويشمل شاشات للعرض المرئية والسينمائية، إلى جانب قاعات متعددة الاستخدام، وغرف للتدريب وتدريب ورش العمل المختلفة، ومناطق مفتوحة للقراءة، إضافة للمرافق العامة التي تجعل من زيارة المكتبات العامة تجربة ثقافية متكاملة، وقد نمت صياغة رؤية المبادرة بما يضمن أن تكون المكتبات العامة منارة ممكنة للإثراء الفكري والتنمية الثقافية.

الإبداع الثقافي كافة، ويجد فيه الأفراد من مختلف شرائح المجتمع ما يمنحهم المعرفة والمشاركة والتفاعل في تجربة ثقافية متكاملة. وتأتي هذه المبادرة بعد دراسة ميدانية أجرتها هيئة المكتبات التي تتضمن توظيف المكتبات العامة لتعزيز مفهوم البيوت الثقافية التي سبق أن أعلنت عنها وزارة الثقافة في وثيقة رؤيتها وتوجهاتها. وستعمل الهيئة على تحويل المكتبات العامة إلى منصات ثقافية بمفهوم اجتماعي شامل وحديث، لتلتي فيه أنماط

إنشاء صندوق لتشجيع الاستثمار وجذب السياح

السعودية تفتح نافذة أكبر للتنمية السياحية في مدنها



العالم التاريخية جاذبة للسياح ومرتكز للاستثمار (أ.ف.ب)

وكان مجلس الوزراء قد وافق في جلسته الثلاثاء الماضي، على نظام صندوق التنمية السياحي. وأكد خبراء في حديث مع «الشرق الأوسط» على أهمية هذا الصندوق ودوره في تعزيز قطاع السياحة السعودي، مشيرين إلى أن البيئة مهيأة لجذب السياح بشكل أكبر. وقال الدكتور نبيل كوشك، الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للاستثمار الجري، إن الصندوق سيكون جزءاً ضمن الجهات الداعمة لمخطوطة صناعة السياحة وتطويرها، بتوفير فرص الاستثمار خصوصاً أنه سيكون محفزاً وممكناً للمستثمرين المحليين أو العالميين للاستثمار في هذا القطاع، إضافة إلى أنه سيكون محفزاً للمنشآت الصغيرة واستمرارية خلق الوظائف.

ويأتي هذا المشروع ضمن العديد من المشاريع، التي تهدف لرفع مساهمة القطاع السياحي في الاقتصاد الوطني من نحو 3 في المائة إلى نحو 10 في المائة بحلول عام 2030، في ظل ما يتوفر في البلاد من فرص واعدة تدفع لمزيد من المشروعات والاستثمارات. وأول من امس وافق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة الصندوق التنمية السياحي، على تشكيل مجلس إدارة صندوق التنمية السياحي. ويضم مجلس إدارة صندوق التنمية السياحي الذي يرأسه وزير السياحة أحمد الخطيب، كلًا من الأميرة هيفاء بنت محمد وإحسان بافقيه، وستيفن غروف، ومحمد العمران، ومحمد الحوقل،

جداريات تحمل وجوهاً ومعالم حضارية وتاريخية مراكشية



جدارية تحفي بثقافة ومعالم مراكش (الشرق الأوسط)

وقبلها جداريتان، تحفي إحداهما بجنود الصف الأول في مواجهة «كورونا» فيما حملت منح المدينة الحمراء مزيداً من الجمالية والرونق، من خلال عدد من الجداريات والأعمال الفنية التي يتم رسمها وإقامتها بعدد من الأحياء والشوارع. وتثير، هذه الأيام، جدارية تحفي باصالة مراكش وعدد من عناوينها الثقافية والحضارية والتاريخية، إعجاباً ملحوظاً بين أبناء المدينة وعشاقها. ونشر الكاتب أبو يوسف طه، في حسابه على «فيسبوك»، تدوينته يقول فيها: «الأول مرة يكون أحد مداخل حينا (سوكوما) مدخلا جمالياً من إنجاز شباب (ماتقش خوثني - لا تمس حيي). هؤلاء الشباب الذين يلزمنا أن نخلي لهم السبيل في الأحزاب والنقابات والجمعيات والنوادي، والخصر لكتابة مذكراتنا، وري أزهار وورود وأشجار حدائقنا، وإلا فإننا نسفون على حق الأجيال في إبداع الحياة... لقد مرنا».

وركز هذا العمل الفني الأكبر من نوعه بمراكش، من حيث الحجم، على شخصية الراضي شريف، الملقب «المكشطر»، الذي ظهر في زي مراكشي تقليدي، ويده «الطنجية المراكشية» الشهيرة، عنوان المطبخ المراكشي، فيما يبدو في الشخصية مسجد وصومعة الكتبية. وقال أمين الخضري، رئيس جمعية «ماتقش خوثني» التي تقف وراء مبادرة رسم الجدارية بجوار بناية «فران الثراب» بمنطقة أزلي الجنوبي، إن هذا العمل الفني، التي تطلب 7 أيام من العمل، يرمز إلى أصالة وتقاليد مراكش، فيما ينقل لغناها الثقافي وتميزها الحضاري والتاريخي. وأكد الخضري، الذي أشار إلى جداريات سابقة للجمعية؛ آخرها جدارية تجمع الملك محمد السادس بولي العهد،

سودوكو

9	2			3	
			4		5
4	1				
		3	9		
2			6		8
		8	2		3
	8		6		
6		7		5	
5		9			7

الحل السابق

3	1	2	9	5	6	4	7	8
9	4	8	3	7	1	5	6	2
5	6	7	2	4	8	3	9	1
8	2	4	7	3	5	9	1	6
6	9	3	1	8	4	7	2	5
7	5	1	6	2	9	8	3	4
4	7	9	8	6	2	1	5	3
1	8	6	5	9	3	2	4	7
2	3	5	4	1	7	6	8	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام، تشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

المرتبة على جائزة «كورونا»، كما ناقشت سبل إيجاد حلول مناسبة لهذه الأزمة.

• نائب بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين في عمان، التقى أول من أمس، بسفراء المجموعة العربية المعتمدين لدى الأردن، حيث أشاد بالعلاقات الوثيقة التي تربط دولهم وشعوبهم بالمملكة، وأشار إلى مواقف المملكة إزاء مختلف القضايا العربية والدولية المطروحة في الوقت الراهن وحرصها على تحقيق الاستقرار بالمنطقة، مؤكداً التزام المملكة بتقديم جبهة موحدة ضد التهديد المشترك الذي يمثلته وباء «كوفيد 19»، مؤكداً أن معالجة الوباء موضحاً أن معالجة الوباء وأثاره الصحية والاجتماعية والاقتصادية المتشابكة هي أولوية مطلقة للمملكة.



زايد بن راشد الزياتي



المونسنيور جوزيف سيبري

• إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج، استقبل أول من أمس، سفير الجمهورية التونسية المعتمد لدى موريتانيا، عبد القادر السحلي، وتناول اللقاء علاقات التعاون المعززة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها، والقضايا ذات الاهتمام المشترك على الصعيدين الإقليمي والدولي، كما تم التطرق إلى التحديات التي يطرحها تفشي وباء «كوفيد 19» على مستوى العالم، وخلال اللقاء هنا الوزير السفير على النجاح الباهر الذي حققته بلاده في مواجهة وباء «كورونا» وتبعاته. المهندس عصام بن عبد الله خلف، وزير الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني الجبريني، تفقد أول من أمس، حديقة المحرق الكبرى تمهيداً لافتتاحها في النصف الثاني من العام الجاري، مشيراً إلى اعتماد الوزارة لاستراتيجية تكثيف أشجار الظل الصديقة واجتماعياً.

المهندس رائد أبو السعود، وزير المياه والري الأردني، التقى أول من أمس، بالقائم بأعمال السفارة الأميركية، كارين ساساهارا، ليبحث المشاريع المائية المولدة من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية والمخطط تنفيذها خلال المرحلة المقبلة، وتضمن الوزير خلال اللقاء الدعم المتواصل والمقدم من الحكومة الأميركية، خاصة قطاع المياه وتمكينه من تجاوز التحديات الكبيرة خاصة في ظل جائحة «كورونا»، وبين الوزير الحاجة الملحة لتنفيذ مشاريع إضافية تكفل تأمين العجز الكبير والمتزايد والارتفاع في الطلب نتيجة ازدياد الاستخدام المنزلي.



رائد أبو السعود



ماجد بن علي التميمي

• ماجد بن علي التميمي، وزير التربية والتعليم الجبريني، شارك أول من أمس، في الحفل الختامي للنسخة الثانية من مسابقة أولمبياد المدارس «ريادة الأعمال والابتكار: اللوج تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030»، التي ينظمها مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا والمركز العربي لريادة الأعمال والاستثمار التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيكو) بالتعاون مع إدارة التعليم الثانوي، والذي عقد بن بعد، وأكد الوزير على حرص الوزارة على تعزيز مهارات الطلبة، واهتمامها بتطوير الذكاء الصناعي وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة. • عبد الوهاب الصقر، سفير دولة الكويت لدى إندونيسيا، شارك أول من أمس، في حلقة نقاشية عبر الإنترنت تحت عنوان «دراسة الوضع الاقتصادي العالمي في ظل جائحة فيروس (كورونا) المستجد»، بمشاركة أكثر من 44 من رؤساء البعثات الدبلوماسية بإندونيسيا، وممثلي رابطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان) والمنظمات الدولية المعتمدة في جاكرتا، حيث تناولت الحلقة النقاشية الإجراءات التي اتخذتها بعض الدول لمواجهة الآثار الاقتصادية

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مثل أمريكي
- 2- عاصمة فلين - ريف طور.
- 3- متشابهاً - شهر ميلادي - في القدم
- 4- متشابهاً - طلب
- 5- صمام - اختير الأمر
- 6- أبعاد - سباق «مكوسة»
- 7- مدينة فرنسية «مكوسة» - المناد، أحد اللادين «مكوسة» - غطا.
- 8- «مكوسة»
- 9- ملك محترف أمريكي - ضد بوبي
- 10- منتج فرنسي - مدينة ليدية.

الربط السريع

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- ممثل مصري راحل.
- 2- ملك محترف أمريكي - ضد بوبي
- 3- نق الجرس - من ينقل الأشياء، من موضع إلى آخر «مكوسة» - نوبة موسيقية «مكوسة».
- 4- من الألبانية - بين جبلين «مكوسة».



## عالم الرياضة

مواجهة مصيرية لتوتنهام مع مانشستر يونايتد في صراع حجز مكان بلدوري الأبطال



مستاري الزايدى  
m.althaidy@aawsat.com

### غريتا تونبرغ... هل أتاك نبأ «صافر»؟

هناك كارثة بيئية اقتصادية رهيبه، الآن وأنت تقرأ المقال، تهدد بيئة البحر الأحمر وخليج عدن وباب المندب، على وشك الوقوع.  
الكارثة تتمثل في ناقله النفط اليمينية العملاقة «صافر» التي يحتجزها الحوثيون قبالة رأس عيسى في سواحل الحديدة المحتلة من العصابة الموالية لإيران، تتعرض خزاناتها لتناكل بسبب عدم الصيانة، وهناك أنبوب منها بالفعل بدأ في التسريب.  
هذا ليس كلام الحكومة اليمينية المعترف بها، وليس كلام التحالف العربي بقيادة السعودية؛ بل هو كلام صدر من مسؤولين غربيين وأميين.  
في منتصف يونيو (حزيران) 2019، أبلغ وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، مارك لووكوك، المجتمع الدولي بخطر الكارثة، وقال لووكوك في إحاطته لمجلس الأمن: «إن وقوع تسرب نفطي من الناقله (صافر)، يمكن أن يصل من باب المندب إلى قناة السويس في مصر، وربما يصل حتى مضيق هرمز».  
مؤخراً، طالب السفير البريطاني لدى اليمن مايكل أرون، الحوثيين بالتجاوب مع الأمم المتحدة، وقال على حسابه بـ«تويتر»: «على الحوثيين أن يسمحوا للامم المتحدة بمعالجة الوضع قبل فوات الأوان. ناقله النفط (صافر) في حال تسرب النفط الخام منها، ستكون أكبر كارثة بيئية يشهدها القرن الحادي والعشرون»، فضلاً عن تقارير جهات مهمته بالبيئة اليمينية، مثل جمعية «الحلم الأخضر» التي سردت تفاصيل مخيفه ومحزنة، منها، مثلاً: سيحتاج اليمن لمعالجة أضرار كارثة التلوث البحري لفترة طويلة من الزمن، لمدة تزيد على 30 سنة قادمة، لتتعافى بيئة البحر الأحمر.  
115 جزيرة يمنية في البحر الأحمر ستفقد تنوعها البيولوجي، وتختسر موائلها الطبيعية.  
126 ألفاً عدد الصيادين اليميين الذين سيفقدون مصدر دخلهم بمناطق الصيد اليديوي. 300 نوع من الشعاب المرجانية ستختفي من المياه اليمينية، جراء عدم وصول الأوكسجين والشمس إليها.  
حسناً، لدينا «جريمة» بيئية، لن أتحدث عن جانبها الاقتصادي والسياسي والعسكري والسياسي؛ فقط سأحدث عن الجانب البيئي، المسؤول عنها هو من يحتجز الناقله، ويرفض دعوات الأمم المتحدة لصيانتها أو تفريغ حمولتها بشكل آمن، ابتزازاً للأخريين في «صفر» واضح بكل ثقافة الحفاظ على البيئة.  
هنا نسال: أين منظمات البيئة العالمية التي اشتهرت بالصوت الصاخب والمظاهرات الملتهبة؟  
أين «جان دارك» القضية البيئية في العالم، المراهقة السويدية غريتا تونبرغ، المولودة في يناير (كانون الثاني) عام 2003؟  
الفتاة التي غادرت مقاعد الدراسة للترهين من أجل قضية البيئة في كل العالم، ولم تترك زعيماً سياسياً غريباً وعالمياً لها تهمته؛ خصوصاً الرئيس الأمريكي ترمب. ألم يخبرها أصدقائها النشطاء، وهم بعشرات الألوف على مستوى العالم، بكارثة «صافر»؟  
الم تلهم عشرات الألوف من شببية العالم، للتحرك الشراعي تحت شعار «فرايداي فور فيوتشر» (أيام الجمعة من أجل المستقبل)؟  
إذا أراد نشطاء البيئة أن صدّق أنهم ليسوا جزءاً من حلف سياسي عالمي، له موقفه المعلوم ضد دول التحالف في قصة اليمن، والمتنبئ لرواية الحوثي وإيران؛ فلْيُكِّم الدنيا ولا يقعدوا على كارثة الناقله «صافر»، ومن يرفض صيانتها أو تفريغ حمولتها حماية لبيئة البحر الأحمر.  
غريتا... هل أتاك نبأ «صافر»؟



الممثلة التونسية هند صبري خلال تصوير العرض الأول لفيلم «نورا ريف» بمعهد العالم العربي في باريس (أ.ف.ب)



سمير عطالله  
أنهار العرب

تزداد أزمة سد النهضة بين مصر وإثيوبيا احتداماً. وقد أدرج «المجلس الأعلى للإعلام» الحديث عن المسألة ضمن سياق القانون العرفي، مما يدل على مدى خطورتها بالنسبة إلى الدولة والقوات المسلحة. ومنذ اشتعال الأزمة، تعالت أصوات في مصر تدعو إلى اتجاه الحرب. والواضح أنها أصوات عاطفية، لكن الحرب لا تحل شيئاً، لأننا أمام مسألة جغرافية لا خلاف سياسي.  
ارتبط اسم النيل بمصر. ليست هي هبته فقط، كما قال هيرودوتس، بل وليدته وتوأمه. لكن ثمة مشكلة مشتركة بين أنهار العرب الكبرى ومياههم التاريخية: مثل النيل، مثل دجلة والفرات، منابعها في بلدان أخرى. فبالإضافة إلى «ما بين النهرين» أي العراق، ينبع نهراها في تركيا قبل أن يكمل الطريق إلى العراق وسوريا.  
هذه الحقيقة تشكل أكبر خطر أمني ووجودي على الدولتين، وقد لوحظ تركيا بهذا الخطر قبل أعوام، عندما ادعت أنها تقيم أعمالاً إنشائية في المصب، فحجبت عن سوريا كميات هائلة من المياه.  
يرجح أن النيل هو أطول نهر في العالم، ويمر بعشرة بلدان. لكنه لا يحمل في الوعي العالمي إلا اسم مصر. الآن جاءت دولة أخرى تدعي حصتها فيه. هذه الحصة، قانونية أم لا، سوف تشكل خطراً على هناء مصري طبيعي، عمره أكثر من سبعة آلاف عام.  
حسناً، إذا كانت الحرب لا تحل المشكلة، فماذا يلحقنا إذن؟ للمياه العذبة والمالحة قوايين كما للبابسة. لكن إثيوبيا تظهر عناداً وعطرسية وتجاهل مبادرات القاهرة وحسن نواياها. الآن تتقدم مصر بالقضية إلى الأمم المتحدة بعد إخفاق جميع الوساطات، بما فيها الوساطة الأمريكية، وقبلها الأفريقية. ويثير النزاع شعوراً قومياً في كلتا الدولتين. خصوصاً في مصر، حيث النيل تاريخ وحياة وموت. وخصب ويباس وجفاف وخطر مجاعات وأزمات كبرى.  
إن تدويل المسألة هو أبسط حقوق مصر. وقبل ذلك تعريبها، لأن خطر الجفاف لا يقل عن خطر الاحتلال. مثل قضية سيناء وطابا، مثل سد النهضة. والسيادة ليست في الأرض وحدها. بل أكثر.  
ليس من الضروري أن تشعل حرب عسكرية كي يدرك العالم، وخصوصاً العرب، مدى الخطر الذي تتعرض له مصر. والأزمة تتفاقم باطراد، لم يخف من حدتها إلا التطور المنطقي (قبل الأخوي) على موقف السودان الذي هو الفريق الثالث في المشكلة.  
لعلها مناسبة للاتفاق على مفهوم نهائي لمثل هذه القضايا. إثيوبيا ليست أول من يتجاهل حقوق الغير.

## أدلة جديدة تشير إلى موت طفلة بريطانية مفقودة



الطفلة البريطانية المفقودة مادلين (أ.ف.ب)

هناك قضية معلقة ضده بشأن اغتصاب سائحة أميركية مسنة في البرتغال.  
وكانت محكمة في برونزفك قد حكمت على كريستيان بي بالسجن سبع سنوات في ديسمبر (كانون الأول) بتهمة الإغتهاف من العمر 72 عاماً في 2005. في برايا دا لوز حيث اختفت مادي. لكن الحكم لم ينفذ بعد في انتظار تسليمه للبرتغال.

وعقب التحقيق مع مجموعة واسعة من المشتبه بهم وطرح نظريات مختلفة حول ما حدث، لم تتم إدانة أي شخص بتهمة اختطافها ولم يعثر على أي أثر لها.  
وهذا المشتبه به الذي أطلقت عليه وسائل إعلام المانحة كريستيان بي، لديه تاريخ طويل من الجرائم الجنسية السابقة بما فيها الإغتهاف على أطفال والاعتصاب. ويصفي المشتبه به حالياً

ويذكر أن مادلين ماكان قد اختفت من غرفتها في الثالث من مايو (أيار) 2007 بعد بضعة أيام من عيدها الرابع في منطقة برايا دا لوز الصغيرة في جنوب البرتغال، حيث كانت تضيي إجازة مع عائلتها، فيما كان والداها يتناولان العشاء مع بعض الأصدقاء في أحد المطاعم القريبة. وقد أثار اختفاؤها واحدة من أكبر عمليات البحث من نوعها في السنوات الأخيرة.

وقال المدعي العام في برونزفك هانز كريستيان فولترز لوكالة الصحافة الفرنسية: «إنه دليل ملموس، لدينا حقائق وليس مجرد مؤشرات».  
وأضاف: «لكن ليس لدينا أدلة جنائية على وفاة مادلين مثل جثتها». ودفع هذا التطور الأخير في قضية مادي المحققين الأوروبيين إلى إعادة فتح العديد من القضايا القديمة المتعلقة باطفال مفقودين.

برلين - لندن، «الشرق الأوسط» في قضية شغلت بريطانيا لأكثر من عقد، قال مدعون ألمان إن لديهم «أدلة ملموسة» على أن الطفلة البريطانية المفقودة مادلين ماكان مينة، في تطور كبير. وكانت قد كشفت السلطات الألمانية في أوائل يونيو (حزيران) أنها تحقق مع مشتبه به يبلغ من العمر 43 عاماً بشأن اختفائها، قائلة إنها تعتقد أنه قتلها.

## رفض علامة تجارية لميغان وهاري تحمل اسم ابنتها آرثي

لندن، «الشرق الأوسط» المقترحة من قبل منظمة «آرثي ويل» الخيرية، وذلك وفقاً لتقرير صحيفة صن البريطانية.  
وجرى تكليف مدقق خاص بمراجعة طلب التسجيل الخاص بهما في 26 مايو (أيار) الماضي وتم إرسال «إشعار المخالفة» إلى الزوجين ميغان وهاري، والذي يسرد عدداً من الأخطاء الواردة في طلب التسجيل والتي ينبغي تصحيحها ومراجعة المكتب مرة أخرى بحلول 22 أغسطس (آب) المقبل.  
وقالت صحيفة صن البريطانية التي أطلعت على نص الإشعار بأنه يفيد أن «عبارة توفير موقع إلكتروني يعرض لمحتوى متعلق بممارسة الأعمال الخيرية، والمنح النقدية، وفرص التطوع، والفرص المهنية بموجب التصنيف الدولي رقم 35 هي عبارة واسعة المعنى وغير محددة المعالم، ولا بد من توضيح صيغتها بغية تحديد طبيعة المحتوى المزمع تقديمه على الموقع الإلكتروني».  
كما يحتاج كل من ميغان وهاري إلى سداد المزيد من الرسوم لمعالجة الطلب، كما جاء في إشعار المخالفة المرسل إليهما. وأفاد المدقق بأن الطلب غير مهوور بالتوقيع، مما يعني أنه لم يتم التحقق من فواوه بصورة صحيحة قبل إرساله.

مفجرة، وباستخدام مجموعة من المجاهر لدراسة العينات، وجد لوكاس ليجيندر الباحث بجامعة تكساس، عدة طبقات من الغشاء التي أكدت أن الأحفورة كانت في الواقع بيضة، وقال إن الهيكل يشبه إلى حد كبير البيض الشفاف السريع الفقس الذي تضعه بعض الثعابين والسحالي اليوز. وكانت الخطوة التالية التي عمل عليها الباحثون هي استخدام وسائل أخرى للتركيز على نوع الزواحف التي وضعت البيضة، وقاموا بتجميع مجموعة بيانات لمقارنة بيض الزواحف الحية بحجم جسمها، وخلصوا إلى أن الزواحف التي وضعت البيضة كان طولها أكثر من 20 قدماً، وهو ما يتماشى مع أبعاد سحلية البحر المنقرضة «موساسور».

مفجرة، وباستخدام مجموعة من المجاهر لدراسة العينات، وجد لوكاس ليجيندر الباحث بجامعة تكساس، عدة طبقات من الغشاء التي أكدت أن الأحفورة كانت في الواقع بيضة، وقال إن الهيكل يشبه إلى حد كبير البيض الشفاف السريع الفقس الذي تضعه بعض الثعابين والسحالي اليوز. وكانت الخطوة التالية التي عمل عليها الباحثون هي استخدام وسائل أخرى للتركيز على نوع الزواحف التي وضعت البيضة، وقاموا بتجميع مجموعة بيانات لمقارنة بيض الزواحف الحية بحجم جسمها، وخلصوا إلى أن الزواحف التي وضعت البيضة كان طولها أكثر من 20 قدماً، وهو ما يتماشى مع أبعاد سحلية البحر المنقرضة «موساسور».

مفجرة، وباستخدام مجموعة من المجاهر لدراسة العينات، وجد لوكاس ليجيندر الباحث بجامعة تكساس، عدة طبقات من الغشاء التي أكدت أن الأحفورة كانت في الواقع بيضة، وقال إن الهيكل يشبه إلى حد كبير البيض الشفاف السريع الفقس الذي تضعه بعض الثعابين والسحالي اليوز. وكانت الخطوة التالية التي عمل عليها الباحثون هي استخدام وسائل أخرى للتركيز على نوع الزواحف التي وضعت البيضة، وقاموا بتجميع مجموعة بيانات لمقارنة بيض الزواحف الحية بحجم جسمها، وخلصوا إلى أن الزواحف التي وضعت البيضة كان طولها أكثر من 20 قدماً، وهو ما يتماشى مع أبعاد سحلية البحر المنقرضة «موساسور».

مفجرة، وباستخدام مجموعة من المجاهر لدراسة العينات، وجد لوكاس ليجيندر الباحث بجامعة تكساس، عدة طبقات من الغشاء التي أكدت أن الأحفورة كانت في الواقع بيضة، وقال إن الهيكل يشبه إلى حد كبير البيض الشفاف السريع الفقس الذي تضعه بعض الثعابين والسحالي اليوز. وكانت الخطوة التالية التي عمل عليها الباحثون هي استخدام وسائل أخرى للتركيز على نوع الزواحف التي وضعت البيضة، وقاموا بتجميع مجموعة بيانات لمقارنة بيض الزواحف الحية بحجم جسمها، وخلصوا إلى أن الزواحف التي وضعت البيضة كان طولها أكثر من 20 قدماً، وهو ما يتماشى مع أبعاد سحلية البحر المنقرضة «موساسور».

مفجرة، وباستخدام مجموعة من المجاهر لدراسة العينات، وجد لوكاس ليجيندر الباحث بجامعة تكساس، عدة طبقات من الغشاء التي أكدت أن الأحفورة كانت في الواقع بيضة، وقال إن الهيكل يشبه إلى حد كبير البيض الشفاف السريع الفقس الذي تضعه بعض الثعابين والسحالي اليوز. وكانت الخطوة التالية التي عمل عليها الباحثون هي استخدام وسائل أخرى للتركيز على نوع الزواحف التي وضعت البيضة، وقاموا بتجميع مجموعة بيانات لمقارنة بيض الزواحف الحية بحجم جسمها، وخلصوا إلى أن الزواحف التي وضعت البيضة كان طولها أكثر من 20 قدماً، وهو ما يتماشى مع أبعاد سحلية البحر المنقرضة «موساسور».

## «تويتر» يضيف تغريدة صوتية مدتها 140 ثانية

لندن، «الشرق الأوسط» سبب تطبيق «تويتر» للتواصل الاجتماعي ميزة جديدة لنشر تغريدات صوتية تصل مدتها إلى 140 ثانية بدلاً من التغريد كتابة فقط. وستنشر التغريدات الصوتية على «تويتر» المصمم خصيصاً لأجهزة «آبل»

لندن، «الشرق الأوسط» سبب تطبيق «تويتر» للتواصل الاجتماعي ميزة جديدة لنشر تغريدات صوتية تصل مدتها إلى 140 ثانية بدلاً من التغريد كتابة فقط. وستنشر التغريدات الصوتية على «تويتر» المصمم خصيصاً لأجهزة «آبل»

لندن، «الشرق الأوسط» سبب تطبيق «تويتر» للتواصل الاجتماعي ميزة جديدة لنشر تغريدات صوتية تصل مدتها إلى 140 ثانية بدلاً من التغريد كتابة فقط. وستنشر التغريدات الصوتية على «تويتر» المصمم خصيصاً لأجهزة «آبل»

لندن، «الشرق الأوسط» سبب تطبيق «تويتر» للتواصل الاجتماعي ميزة جديدة لنشر تغريدات صوتية تصل مدتها إلى 140 ثانية بدلاً من التغريد كتابة فقط. وستنشر التغريدات الصوتية على «تويتر» المصمم خصيصاً لأجهزة «آبل»

لندن، «الشرق الأوسط» سبب تطبيق «تويتر» للتواصل الاجتماعي ميزة جديدة لنشر تغريدات صوتية تصل مدتها إلى 140 ثانية بدلاً من التغريد كتابة فقط. وستنشر التغريدات الصوتية على «تويتر» المصمم خصيصاً لأجهزة «آبل»

لندن، «الشرق الأوسط» سبب تطبيق «تويتر» للتواصل الاجتماعي ميزة جديدة لنشر تغريدات صوتية تصل مدتها إلى 140 ثانية بدلاً من التغريد كتابة فقط. وستنشر التغريدات الصوتية على «تويتر» المصمم خصيصاً لأجهزة «آبل»